بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 13 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3027
الجمعة ١٣ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٣/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST

ثمن العدد



الملك فهد وبن جديد: إتفاق على حشد الطاقات لتحقيق تضامن عربي فعال

الجزائر - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

اختتمت هنا مساء امس المباحثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اطار الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل السعودي وحظيت باهتمام خاص من قبل الحكومة الجزائرية والدوائر الرسمية فيها واجهزة الاعلام. وكان الرئيس الجزائري بن جديد في مقدمة مودعي خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته مطار هواري بومدين الدولي عند الساعة الخامسة والنصف متوجها الى فاس في زيارة خاصة للمغرب.

وجاء في البيان أنه تعزيزا للروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين الجمهورية الجزائرية والمملكة العربية السعودية وتدعيما لوشائج القربى والانتماء المشترك للحضارة العربية والاسلامية وانطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز مواصلة التشاور والتنسيق وايمانا بضرورة مواصلة الجهود الخيرة للبلدين من أجل الحفاظ على التضامن العربي والعمل على الارتقاء به الى مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية في مشرقها ومغربها وبدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة للجمهورية الجزائرية.

وجاء في البيان ان الجانبين قد عبرا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه علاقات الاخوة والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وذلك بفضل الارادة المشتركة والصادقة في تنميتها وتنشيطها خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين. وبعد تحليلهما للاوضاع العربية والدولية الراهنة اكدا عزمهما على ضرورة حشد الطاقات العربية من أجل تضامن عربي فعال ومواصلة التشاور والتنسيق بينهما لمواجهة التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك. وأضاف البيان انه في هذا الاطار عبر الطرفان عن قناعتهما بضرورة توفير الاجواء التي تسمح بعقد القمة الثالثة عشرة لوضع استراتيجية جديدة للتضامن العربي يرتكز اساسها على نبذ الخلافات في العلاقات العربية وانتهاج سياسة حسن الجوار وتبني الحوار والتفاوض في حل الخلافات القائمة بين الدول العربية. وفي هذا الصدد اكد الجانبان دعمهما ومساندتهما المطلقة لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحرية القرار الفلسطيني وبالحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في استعادة اراضيه وتقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. وتطرق البيان الى المشكلة اللبنانية حيث اشار الى تأكيد الجانبين مجددا دعوتهما للاطراف المعنية للتوصل الى صيغة من التفاهم فيما بينهما لانهاء الحرب الاهلية والحفاظ على عروبة لبنان ووحدة ترابه واستقلاله وسيادته وذلك عن طريق الحوار البناء الرامي الى احلال السلام والاستقرار الى كامل ربوعه في ظل الشرعية الوطنية.

الحرب العراقية - الايرانية

وتناول البيان الحرب العراقية الايرانية واعرب في هذا الاطار الجانبان عن اسفهما لاستمرار هذه الحرب ومناشدتهما الطرفين المتنازعين لجعل حد لهذه الحرب المدمرة التي انهكت اقتصادهما واستنفدت طاقتهما واعاقت مسار التقدم فيهما وذلك باللجوء الى الوسائل السلمية لايجاد تسوية نهائية وعادلة تضمن حقوق الطرفين وتحفظ كرامتهما وتجنب المنطقة المحاولات الرامية الى توسيع الحرب فيها. وتناول البيان الوضع في افريقيا.

وجاء في هذا الاطار ان الجانبين لدى استعراضهما للوضع في جنوب افريقيا اكدا دعمهما ومساندتهما المطلقة لحركات التحرر في جنوب افريقيا وناميبيا بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي وحركة سوابو في كفاحهما المشروع ضد العبودية والعنصرية حتى يتمكنا من استعادة حقوقهما المشروعة في الاستقلال والحرية، كما جددا وقوفهما الى جانب دول خط المواجهة المناهضة للنظام العنصري في بريتوريا. كما اكد الجانبان ارادتهما في تنشيط التعاون العربي الافريقي وتوسيعه خدمة للمصالح المشتركة بين الامة العربية والشعوب الافريقية.

الاقتصاد والاوبك

وذكر البيان انه لدى استعراض الجانبين للاوضاع الاقتصادية الدولية عبرا عن تمسكهما باقامة نظام اقتصادي دولي يأخذ بعين الاعتبار الطموحات المشروعة لدول العالم الثالث في التنمية وتحقيق العدل والانصاف بين كافة شعوب العالم. واكدا على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بينهما داخل منظمة الدول المصدرة للبترول من أجل الحفاظ على المصالح والحقوق المشروعة لهذه الدول، والالتزام باتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) الاخير فيما يتعلق بمستويات الانتاج والاسعار وعدم القبول بأي مساس بهيكل هذه الاسعار ومستويات الانتاج التي تم الاتفاق عليه، وحث كل دول المنظمة على مواصلة تنفيذ الاتفاق بكل الوسائل الممكنة. واعرب الجانبان عن ارتياحهما للنتائج المثمرة التي توصلا اليها خلال هذا اللقاء واكدا على اهمية استمرار اللقاءات الاخوية بين المسؤولين في البلدين الشقيقين.

جانب من المحادثات بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

وجاء في البيان ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد قلد بهذه المناسبة وسام الاثير من مصف الاستحقاق الوطني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. كما قلد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قلادة بدر الكبرى للرئيس الشاذلي التي تعتبر اعلى وسام في المملكة العربية السعودية.

هذا وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لكرم الضيافة والحفاوة البالغة التي قوبل بها على المستويين الرسمي والشعبي، ووجه دعوة لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني لزيارة المملكة العربية السعودية، وقد قبل فخامته هذه الدعوة الكريمة بسرور على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

وجاء في البيان الختامي ان الزعيمين اجريا خلال هذه الزيارة مباحثات طبعتها الثقة المتبادلة والتفاهم الكامل حول العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسادها تطابق الآراء.

الابراهيمي: زيارة ناجحة جدا

● هذا وقد وصف وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي الزيارة بانها كانت ناجحة جدا، في حين قال سفير المملكة السيد فقي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر كانت زيارة ناجحة للغاية ويمكن القول عنها انها اخوية بحثت بكل صراحة العديد من المواضيع التي تهم العالمين العربي والاسلامي. كما تم خلال الزيارة بحث توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين التي تلاحظ انها تزداد عمقا ومتانة وقوة يوما بعد

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن الثاني وكبار المسؤولين يستقبلون الملك فهد في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

وصل مساء امس (الخميس) الى فاس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، في زيارة للمغرب. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار فاس/سايس، العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ونجل خادم الحرمين الشريفين الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز الذي كان قد وصل الى المغرب في وقت سابق.

وبعد أن استعرض الملك فهد برفقة الملك الحسن الثاني تشكيلة من الحرس الملكي، تقدم للسلام على العاهل السعودي السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي ووزير الدولة احمد العلوي وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام وموسى السعدي وزير السياحة، والجنرال حفيظ العلوي وزير القصور الملكية والتشريفات، ومستشارا العاهل المغربي السيدان احمد رضا اكديره ومحمد عواد. كما كان في استقبال العاهل السعودي السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب، وعامل (محافظ) اقليم فاس، وعدة شخصيات مدنية وعسكرية.

وبعد استعراض تشكيلة الحرس الملكي، قدم للملك فهد التمر والحليب، جريا على العادة المغربية. وبعد مراسيم الاستقبال في المطار، التحق العاهل السعودي بمقر اقامته بمدينة فاس.

إشتباك فدائي مع العدو: مصرع ضابط إسرائيلي وإصابة ٣ جنود

صور - تل ابيب - وكالات الانباء: لقي ضابط اسرائيلي مصرعه واصيب ثلاثة جنود آخرين في اشتباك بين فصيل فدائي ودورية للعدو امس. وقع الاشتباك في منطقة ما يسمى بالحزام الامني في جنوب لبنان واعترف العدو بمصرع الضابط واصابة جندي.

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي تطورت الى اشتباك اعقبه اشتباك ثان مع قوات المليشيات العميلة التي سقط لها قتيل واربعة جرحى دون خسائر بين القوة الفدائية.

جاء في البيان الصادر عن القيادة العسكرية الاسرائيلية امس ان فصيلا مسلحا تسلل الى منطقة «الحزام الأمني» في الساعة الثانية والنصف من فجر الخميس (بالتوقيت المحلي) وتطور الامر الى اشتباك مع قوة تابعة للجيش الاسرائيلي شمالي بلدة بنت جبيل، قرب رشاف.

ومضى البيان الاسرائيلي قائلا ان الاشتباك اسفر عن مصرع احد ضباط الجيش برتبة كابتن هو رامي فيحاخمون واصابة جندي آخر..

وهجوم آخر

كذلك اعلنت قيادة الجيش العميل (ما يسمى بجيش جنوب لبنان) ان مليشياتها تعرضت لهجوم قرب بنت جبيل اسفر عن مصرع احد عناصرها واصابة اربعة آخرين. وقال الناطق بلسان المليشيات العميلة ان المقاومة الوطنية استخدمت المدافع الرشاشة وراجمات القنابل اليدوية في الهجوم.

مسؤولية

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن الاشتباك مع الاسرائيليين.

ففي بيان سلم للمراسلين بالجنوب اللبناني اكدت الجبهة ان رجالها نصبوا كمينا لدورية اسرائيلية على طريق قرية رشاف وان اشتباكا بالاسلحة الاوتوماتيكية استغرق خمس عشرة دقيقة اعقب ذلك وان عسكريا اسرائيليا لقي مصرعه واصيب اثنان آخران بينما تمكنت المجموعة المسلحة من العودة الى قاعدتها دون خسائر.

وقد حشدت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا كبيرا من الجنود على مشارف البلدة فيما مشطت ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية من طراز «كوبرا» محيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة والصواريخ الحرارية.

انزال اسرائيلي

هذا وقد نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي عملية انزال واسعة لكتيبة مظليين بين بلدتي كونين ورشاف في جنوب لبنان بعد ان مهدت طائرات الهليكوبتر العسكرية للعملية باطلاق ١٥ قذيفة حرارية اعقبتها بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

وذكر المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية ان قوات الاحتلال قامت على الاثر بحملة تفتيش واسعة شملت جميع منازل بلدة رشاف والقت القبض على عدد من الشبان بتهمة الانتماء لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

واضاف المتحدث ان قوات الاحتلال انسحبت مساء اليوم من داخل بلدة رشاف بواسطة طائرات الهليكوبتر التي حولت سماء المنطقة الى نهار بعد اطلاق عشرات القنابل المضيئة بحثا عن اي وجود لرجال المقاومة.

وذكرت مصادر امنية رسمية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انذرت الوحدة الايرلندية العاملة في صفوف قوات الطوارىء المتمركزة في جنوب بلدة برعشيت بضرورة اخلاء مواقعها.

سري وليس للنشر

● انقلاب كامل في سياسة جمهورية عربية ينتظر ان تظهر آثاره تدريجيا ويكون له تأثير على مختلف أوضاع المنطقة.

مصر تعيد الطائرة الليبية خلال ساعات

القاهرة - واخ: علم امس ان مصر وافقت على اعادة الطائرة الليبية خلال الساعات القليلة القادمة والتي كانت قد هبطت في مطار ابو سنبل جنوب اسوان وطلب ملاحوها حق اللجوء السياسي.

وتقرر ان يعود مع الطائرة ثلاثة من ضباط الصف الليبيين الذين كانوا فيها ولم يطلبوا حق اللجوء السياسي الى مصر وذلك بناء على رغبتهم.

طريقة جديدة يتبعها ريجان للتهرب من أسئلة إيران جيت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اتبع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، خلال اليومين الماضيين اسلوبا جديدا في التهرب من الاجابة على الاسئلة المتعلقة بمضاعفات فضيحة ايران جيت التي يلاحقه بها الصحافيون، كلما اتيحت لهم الفرصة لرؤية الرئيس.

وتمثل الاسلوب الجديد في حركة مسرحية ادعى فيها انه لا يستطيع الكلام لانه «فقد صوته». اذ رد للمرة الثانية خلال يومين على الاسئلة التي وجهت اليه، اثناء مناسبة لالتقاط الصور له، مع زعماء الكونجرس واثناء استقباله الرئيس الكيني، عند سؤاله عن رايه في نتائج الاستفتاءات الاخيرة التي تبين تدني شعبيته الى ادنى مستوى ومدى معرفته بتحويل الاموال الى الكونترا، فقال هامسا وبصوت متحشرج «لقد فقدت صوتي».

الا ان زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، قال بعد خروجه من الاجتماع مع الرئيس ردا على اسئلة الصحافيين عن مدى صحة ادعاء الرئيس بفقدان صوته: «لقد استعاد الرئيس صوته فور مغادرتكم، وان صوته على ما يرام. كما اكد الناطق باسم البيت الابيض ذلك وقال ان صوت الرئيس قوي، وهو «يمزح» معكم».

ولكن هذه الحركة التمثيلية لن تطول، كما لم تنفع في التقليل من اهمية القضية كما يشتهي الرئيس. اذ تتواصل الاسئلة يوميا عن الوقت الذي سيظهر فيه الرئيس في مؤتمر صحفي للرد على الاسئلة خاصة وانه مضى عليه ٤ اشهر وهو يتجنب المؤتمرات الصحفية والظهور امام وسائل الاعلام. وقد رد الناطق باسم البيت الابيض على هذا بالقول ان الرئيس سيعقد مؤتمرا صحفيا في اقرب وقت، وقال مخاطبا الصحافيين «لكنني لا استطيع ان اعدكم متى، ولم يتحدد وقت بعد لمثل هذا المؤتمر».

وعلى صعيد تطورات الفضيحة، اقرت اللجنتان الخاصتان بمجلسي الشيوخ والنواب يوم اول من امس منح البيرت حكيم احد المشاركين في الفضيحة، وهو امريكي الجنسية ايراني الاصل، الحصانة المحدودة للادلاء بشهادته عما يعرفه من احداث الفضيحة وخاصة تحويل الاموال الى الكونترا والحسابات المصرفية السرية في البنوك السويسرية.



محاولات الحل اللبناني تستأنف غدا

بيروت - «الشرق الاوسط»:

يصل الوفد الرئاسي اللبناني الى دمشق اليوم (الجمعة) تمهيدا لاستئناف المحادثات مع الجانب السوري غدا بعدما تقرر تقديم موعد الجولة الجديدة الى يوم غد بدلا من يوم الاثنين كما كان متوقعا.

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة على هذه الجولة لتوضيح بعض النقاط العالقة في الصيغة الجديدة للوفاق الوطني، تمهيدا لعقد القمة السورية - اللبنانية بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل.

وفي هذه الاثناء، واصلت القوات السورية حملاتها لمداهمة مخابىء الاسلحة في بعض مناطق بيروت الغربية، خاصة بعد وقوع عدة انفجارات صغيرة خلال الايام الثلاثة الماضية. وقد وقع انفجار كبير امس في شارع المكحول ادى الى اضرار مادية جسيمة لكن دون اصابات في الارواح.

● في الصورة عدد من رجال الامن يتفحصون بقايا السيارة الملغومة التي انفجرت في شارع المكحول (قرب شارع الحمراء) امس في اول حادث كبير منذ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية اواخر الشهر الماضي. (راجع ص ٢)

بدايات المصالحات العربية: الحميدي يقابل بورقيبة ويبشر بعلاقات ليبية تونسية أفضل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قفزت الاتصالات التونسية الليبية الى اعلى المستويات بوصول الرائد الخويلدي الحميدي أحد اعمدة النظام الليبي الى تونس ولقائه مع الرئيس الحبيب بورقيبة.

وقد جرى هذا اللقاء صباح الامس بقصر الجمهورية بقرطاج بعد يوم من الاجتماعات بين الرائد الخويلدي وعدد من الوزراء. وكان الخويلدي نزل مساء الثلاثاء في مطار المونستير حيث استقبله الوزير مدير الديوان الرئاسي السيد منصور السخيري والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية اللذان حضرا اللقاء بين الرئيس بورقيبة والمبعوث الليبي اضافة الى وزير الخارجية السيد الهادي المبروك.

وقد وصف الخويلدي هذا اللقاء مع الرئيس بورقيبة بأنه فرصة للتباحث في العلاقات بين القطرين وسبل تعزيزها وتطويرها، واضاف انه وجد من الرئيس بورقيبة كل الاهتمام والحرص على تطويرها وان فخامته اصدر توجيهات في هذا الاتجاه.

وقال الرائد الخويلدي في تصريحه عند خروجه من مكتب الرئيس بورقيبة «تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية وابلغته تحيات اخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة وتمنياته له بطول العمر والصحة والسعادة لقيادة تونس نحو الرقي ونحو العلى.

«ولقد كان لنا في لقائنا مع السيد الرئيس اليوم فرصة للتباحث في العلاقات الاخوية بين القطرين وسبل تعزيزها وتطويرها. ولقد وجدت من الرئيس كل الاهتمام والحرص على تطوير هذه العلاقات وقد اصدر في هذا الاجتماع بعض التوجيهات في هذا الاتجاه لما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين. وقد كان لنا ايضا فرصة للقاء بالاخوة اعضاد المجاهد الاكبر بالمونستير يوم امس واول من امس فاجتمعنا طويلا وتباحثنا في العديد من النقاط الهامة التي تدفع بالعلاقات الليبية التونسية نحو علاقات متقدمة متطورة لصالح الشعبين ولما يفيد منطقة المغرب العربي ككل.

«ولقد وجدت كل الاهتمام والتجاوب ونأمل بعد هذا اللقاء الذي تشرفت به اليوم مع سيادة الرئيس ان تكون علاقاتنا مستقبلا وقريبا ان شاء الله على احسن ما يرام، لاننا وضعنا اسس العلاقات واتضحت العديد من الامور والنقاط».

وختم الخويلدي تصريحه بقوله: «انني سعيد جدا بهذه الزيارة وبنتائجها وسعيد جدا ايضا بهذا اللقاء مع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة».

قضايا العمال

وبعد الظهر عقد اجتماع موسع بين الجانبين التونسي برئاسة السيد رشيد

(التتمة على ص ٢)

[illegible] حملاتها الانتخابية:

إعلانات باسم «الإخوان المسلمون» تظهر لأول مرة منذ ٣٥ عاماً!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت جميع الاحزاب المصرية المشتركة في الانتخابات البرلمانية الحالية حملتها الدعائية والانتخابية دون الالتزام بقرارات وتعليمات وزارة الداخلية بحظر الدعاية الانتخابية وتوزيع المنشورات والمطبوعات قبل يوم ٢١ مارس وهو اليوم الاخير في الاجراءات القانونية والدستورية باستكمال قوائم الاحزاب المطعون فيها.

وقد قررت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم ان تركز الحملة الانتخابية على رفع شعارات تطبيق الشريعة الاسلامية وما انجزه الحزب في هذا المجال خلال السنوات الماضية ورفع شعارات «لا للفتنة الطائفية.. نعم للوحدة الوطنية.. وللقيم الروحية..».

كما تضمنت شعارات الحملة الانتخابية للحزب التأكيد على حقوق العمال والفلاحين والاشارة الى مبادىء ثورة يوليو وديمقراطية مايو ونصر اكتوبر .. ولا للردة.. والرجعية.

● من ناحية اخرى ولاول مرة خلال انتخابات عامة تجري في مصر منذ قيام ٢٣ يوليو حتى الان تظهر اعلانات انتخابية باسم جماعة الاخوان المسلمين رغم عدم عودتها لممارسة نشاطها حيث ظهرت في شوارع القاهرة والاقاليم اعلانات تحمل شعار «النجمة»، وهو شعار قائمة التحالف الثلاثي للاخوان مع حزبي العمل والاحرار وبها الاخوان على قائمة حزب العمل.. الاسلام هو الحل.. فهيا الى العمل.. واتقوا الله وكونوا مع الصادقين..

رئيس تركيا يزور المغرب

انقرة - ا ف ب: اعلن ياليم ايرالب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان الرئيس كنعان ايفرين سيقوم بزيارة رسمية للمغرب يوم ٣٠ مارس (اذار) الحالي.

وكان السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب قد سلم الدعوة الموجهة الى الرئيس كنعان ايفرين خلال زيارته الرسمية الى انقرة هذا الاسبوع.

سورية تعد تركيا بالتعاون الأمني الحدودي

انقرة - أ. ب: اعربت سورية عن استعدادها للتعاون مع السلطات التركية في مواجهة الحوادث الامنية على طول الحدود بين البلدين.. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية التركية مشيرا الى التصعيد الاخير في الهجمات الكردية ضد قرى تركية.. وقال البيان الذي اذاعه الناطق بلسان الوزارة، ياليم ايرلاب، ان السفير السوري، السيد عبد العزيز الرفاعي طمأن تركيا الى ان دمشق ستتخذ كل ما هو ممكن من اجراءات أمنية على طول الحدود «بالنظر الى الحساسية التركية حيال الموضوع».

وكان ايرلاب يتحدث الى الصحفيين في انقرة امس ومضى يقول ان السيد الرفاعي زار وزارة الخارجية يوم الاربعاء حيث عقد «لقاء وديا» مع مسؤول كبير.

والمعلوم ان السلطات التركية كانت قد استدعت السفير السوري السيد عبد العزيز الرفاعي الى مقر الخارجية يوم الاحد الماضي لمناقشة الهجوم الذي تعرضت له قرية «نصيبين» الحدودية التركية حيث لقي ثمانية قرويين مصرعهم في عملية يعتقد ان الاكراد شنوها.

وقد نسب ايرلاب الى السفير السوري قوله خلال اجتماعه الاخير في وزارة الخارجية ان هناك فراغا امنيا على الحدود بسبب النقص في افراد الجيش أو الشرطة السورية على الحدود.

السودان: لجنة للنظر في العقود والأعمال المعلقة والخاصة بعمل السودانيين في الخارج

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كون السيد محمد طاهر جيلاني وزير العمل والتأمينات الاجتماعية بالانابة امس لجنة للنظر في العقود والاعمال المعلقة والخاصة باستخدام السودانيين بالخارج وذلك لحين تنظيم واعادة فتح مكتب الاستخدام الخارجي. وقال ان هذه اللجنة ستقوم بتسيير العمل في اطر عامة تتمثل في انها لا تنظر في اي طلب ولا توثق ولا توافق على اي عقد عمل لاي مواطن دون الثامنة عشرة. كما انها لا تنظر في اي طلب للعمل كمربيات دون الـ ٤٥ سنة. كما انها لن تنظر في اي عقد عمل مبدئي غير مكتمل. وتقوم بالتأكد من وجود مقدم حقيقي والتأكد من استيفاء العقد لجميع الشروط اضافة الى مراجعة ضمان الاجر المناسب والمجزي وضمان توفر الحماية من الاستغلال. اضاف الجيلاني ان اللجنة ولحين وضع سياسات عامة للاستخدام سوف لن تمنع فئات الجامعيين من الكليات النظرية والمعاهد العليا في مجال العلوم الانسانية واللغات والمحاسبة والاقتصاد من الذين يمثلون فائض عمالة لن تمنعهم من العمل في الخارج متى استوفوا الشروط وانطبقت عليهم اللوائح، كما ان اللجنة لا تمانع في استخدام الفائض من الكليات التطبيقية والمعاهد الفنية العليا من التخصصات التي تشكل فائض عمالة في السوق المحلي كالزراعيين والبيطريين والصيادلة. وقال الوزير فيما يختص بفئات الاطباء والمهندسين انه ليس هناك خطر ولكنه لا بد من ان يكونوا معارين من وزاراتهم او تنطبق عليهم الشروط مشيرا الى ان هناك اتفاقا تاما بين وزارة الصحة ووزارة العمل في هذا الصدد.

وحول استخدام المعلمين بالخارج قال الوزير ان اللجنة ترى باستخدامهم عن طريق الاعارة والاتفاقيات الثنائية والعقود الخاصة والتبادل الثقافي وذلك وفق الاجراءات والشروط المتبعة. اما ذوو التخصصات العليا من المعلمين فلا بد أن يتحصلوا على موافقة الجهات التي يعملون بها.

الخرطوم: نجاح مساعي الوساطة في تشاد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة في تصريح امس عن نجاح مساعي السودان في الخطوات التي اتخذها حتى الان لاحلال السلام في تشاد. واضاف ان السودان نجح في اجراء لقاءات ضمت وفدا من تشاد برئاسة السيد كروم احمد وزير الدولة للخارجية ووفدا من ليبيا برئاسة السيد جاد الله عزوز وزير خارجية الجماهيرية. واعلن الدكتور تاج الدين ان اجتماعا قد عقد برئاسته وضم الجانبين الليبي والتشادي ثم تواصلت المشاورات في لقاءات جانبية نجحت في ترسيخ مفهوم ضرورة حل القضية التشادية حلا سلميا ونبذ الحل العسكري. واكد انه امكن التوصل لهذه المرحلة بعد مشاورات عديدة اجراها مع المسؤولين في ليبيا والتشاد والجزائر وان السودان سيواصل مساعيه بهذا الصدد.

الخرطوم: اتفاقية مياه النيل خاضعة للمراجعة بين مصر والسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الدو اجو وزير الري والقوة المائية امس ان اتفاقية مياه النيل الموقعة بين السودان ومصر يمكن ان تخضع للمراجعة بين البلدين اذا ما اراد اي من الطرفين ذلك.

وقال «انني لا اعتقد ان هناك اشكالات في هذا الامر».

واضاف الوزير امام الجمعية التاسيسية «اننا نحتاج للماء لتوسيع الرقعة الزراعية وانه يمكن توسيع هذه الاتفاقية لارضاء جميع الاطراف من دول حوض النيل» مشيرا الى «ان الامر خاضع لما تريده بلادنا وما تريده مصر».

واوضح الوزير ان السودان يستخدم حاليا ١٢ مليار متر مكعب من حصته وان ستة مليارات تذهب هدرا بسبب عامل التبخر، حيث يخسر السودان اكثر من ثلاثة مليارات مكعبة في منطقة خزان جبل اولياء.

وقال ان هناك دراسة قد تم اعدادها حول التبخر وسيمول البنك الدولي مشروعا لاحتواء هذه المشكلة بحوالي مليوني دولار للاستفادة من هذه المياه.

واضاف «ان لنا اكثر من ثلاثة مليارات متر مكعب في منطقة السدود بجانب السودان».

وقال الوزير حول قناة جونقلي ان المرحلة الاولى من مشروع القناة قد تم انجازها. وبدأ الجزء الثاني في ما يتعلق بحفر القناة من مدينة بـور

وزير الداخلية الفرنسي يزور السعودية اليوم لتدعيم العلاقات المتميزة بين البلدين

الرياض ـ واس : يبدأ وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا اليوم زيارة للسعودية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

وسيجري الوزير الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع الامير نايف تتناول العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها، كما يلتقي بعدد من كبار المسؤولين ويزور عددا من المؤسسات والمنشآت الامنية والصناعية.

وتأتي زيارة وزير الداخلية الفرنسي ردا للزيارة التي كان الامير نايف بن عبد العزيز قد قام بها لفرنسا في اواخر شهر صفر الماضي الموافق ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) لعام ١٩٨٦، تلبية لدعوة تلقاها من وزير الداخلية الفرنسي الذي اكد في تصريح له قبيل زيارة الامير نايف لفرنسا ان العلاقات الثنائية بين البلدين علاقات جيدة ومتينة وتشمل كافة الميادين. وقال ان هذه العلاقات مميزة وقد حدد ملامحها الرئيس الفرنسي السابق الجنرال ديجول قبل اكثر من ٢٠ عاما، ووصف الوزير الفرنسي المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بأنها بلد عريق لايزال يراعي تقاليده العريقة ومبادئه الاسلامية السمحة، كما ان السعودية تعد عاملا هاما من عوامل التوازن في الوقت الحاضر نظرا للسياسة الحكيمة التي تنتهجها.

كما اكد الامير نايف خلال زيارته لفرنسا «ان العقيدة الاسلامية التي تتمسك بها السعودية وتعمل بهديها تامرنا وتدفعنا الى الاخذ بكل اسباب التقدم والرقي والاعتماد على النفس بعد الله»، وتحدث عن المراحل التاريخية التي مرت بها العلاقات السعودية الفرنسية فقال «ان الملك عبد العزيز رحمه الله عندما وحد المملكة كانت فرنسا من اول الدول التي اقام معها علاقات طيبة وجيدة وقد تطورت هذه العلاقات منذ اللقاء التاريخي بين المغفور له الملك فيصل والرئيس الفرنسي الراحل ديجول».

وقد حفلت زيارة الامير نايف لفرنسا بمقابلته للعديد من المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الذي رحب به ممثلا لبلد عظيم واعرب شيراك عن تقديره للدور البارز الذي تضطلع به المملكة تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سواء في القضايا الدولية او في المسائل المتعلقة بالمنطقة العربية.

مساعدات اردنية للسودان بالمجالات الصحية والزراعية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن الامير حسن ولي عهد الاردن انه بعد التاكد من وجود كميات من المياه تبلغ ٣,٥ مليون متر مكعب في بعض مناطق السودان، فان الخطوة الاردنية المقبلة ستبدأ في مساعدة السودان بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية وبعض المؤسسات العربية والاسلامية.

وقال ولي عهد الاردن في تصريح اثناء وداعه للبعثة الطبية الاردنية العاشرة للسودان امس ان المشروع الجديد يتضمن انشاء شبكة للري للمساهمة في تشجيع الاشقاء في السودان على اقامة مشروعات زراعية.

واضاف : ان هذه الخطوات مدروسة وان التأخير في تنفيذها يعود الى الانتهاء من وضع الدراسات المطلوبة للتاكد من ان كميات المياه المتوفرة كافية لهذه الغاية.

وقال : ان الاردن ماض في مساعدة السودان في العديد من المجالات خاصة في مجالات الري والزراعة بعد النجاحات التي حققها في الحقول الصحية والطبية.

وقد غادرت البعثة الطبية الاردنية العاشرة امس على متن طائرة خاصة لاستكمال عمل البعثات الطبية الاردنية السابقة، وضمت عشرة اطباء وعشرة ممرضين وفنيين اضافة الى سبعة اطنان من العلاجات وخمسة اطنان من المواد الغذائية المختلفة.

شجون عربية

الايدز والاشعاع والخوف!

من يقرأ صحيفة او يسمع اذاعة او يشاهد تليفزيونا في اوروبا او الولايات المتحدة هذه الايام يصاب بهلع واكتئاب وانزعاج غير عادي.

الحديث الوحيد المسيطر على العقل الجماعي للاعلام الغربي هذه الايام هو: اخطار مرض الايدز والعجز عن ايجاد اي حلول حاسمة لعلاجه، ثم آثار الاشعاع النووي المتسرب من مفاعيل تشيرنوبيل وبقاياه المنتشرة في الهواء او الماء او الطعام.

والجانبان لهما علاقة مباشرة باهم قضايا الانسان بصرف النظر عن فكره او مستواه الاجتماعي او جنسيته لانهما في نهاية الامر يتصلان بقضية البقاء.

فالايدز يؤدي للموت خلال عام، وضحايا طعام الاشعاع يموتون في غضون عامين.

وفي الحالتين قد يصاب الانسان بهما دون ان يكون متورطا في اي من اسبابهما. بمعنى ان عدوى الايدز او الاشعاع، قد تتم من خلال التلامس البريء مع انسان، او التهام وجبة مليئة بقمح او حليب تعرض للاشعاع.

ذلك كله يجعل الانسان في الغرب يفكر ـ ولاول مرة ـ بان يكون غير اجتماعي، حريصا بشكل مخيف في علاقاته بالاخرين، موسوسا في تصرفاته، انتقائيا بشكل حذر في اختيار نوعية الطعام الذي يشتريه.

وفجأة تتحول مفاتيح الحضارة الى نقمة!

فالجنس المفتوح الذي كان يتباهى به العقل الاوروبي في مطلع الستينات وكان اساس ثورة الشباب وقتها، قد انجب جنينا على شكل فيروس قاتل اسمه الايدز.

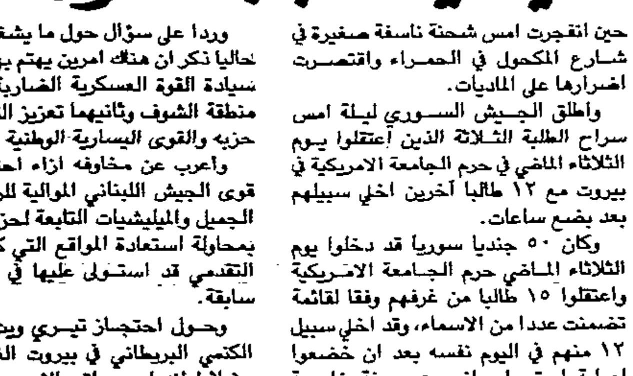
والقوى النووية، ذلك السلاح الذي تباهت به عواصم العالم الصناعي المتقدم شرقا وغربا، اصبح مثل البركان القتال الذي يكاد يلتهم اصحابه في اي لحظة ليدمر كل ما تم انجازه منذ الثورة الصناعية حتى الان!

الحرية الجنسية والقوة النووية دعامتان من دعامات الحضارة الغربية ثبت الآن وبالدليل القاطع انهما تحولا من عنصر فخر الى مصدر تهديد بالفناء.

وعلى العقل الغربي الذي ظل يبشر العالم بامجاد التحرر الجنسي وايجابيات العصر النووي ان يعترف بانه وقع في فخ سوء تقدير معنى «التحرر» وحقيقة «القوة»!

والحمد لله على العفة والقوى غير النووية!

عماد الدين اديب

التهديد بإعدام رهينة فرنسية بعد ٤٨ ساعة
مداهمة مستودعات أسلحة وذخائر في بيروت
واللقاء الإسلامي يطالب بدخول الضاحية الجنوبية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

عززت القوة النظامية السورية ـ اللبنانية وجودها في مختلف انحاء بيروت، واعلن الجيش السوري عن اطلاق سراح الدفعة الاخيرة من الطلبة الذين اعتقلهم في الجامعة الامريكية يوم الثلاثاء الماضي، فيما طالب التجمع الاسلامي بضرورة توسيع نطاق الخطة الامنية السورية لتشمل الضاحية الجنوبية لبيروت. وعلى صعيد حرب المخيمات دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قادة الدول الاشتراكية الى بذل جهودهم لانقاذ المخيمات من مخططات الابادة والتهجير. ومن ناحية ثانية هددت منظمة العدالة الثورية باعدام رهينة فرنسية ردا على تصريحات كان ادلى بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

فقد عززت القوة النظامية اللبنانية ـ السورية دورياتها في مختلف انحاء بيروت الغربية في الوقت الذي كثفت فيه حواجزها في منطقة راس بيروت في اطار البحث عن مستودعات الذخيرة والاسلحة.

وذكرت مصادر امنية ان القوة النظامية داهمت عددا من مستودعات الاسلحة في محيط المنطقة التي شهدت ثلاثة انفجارات خلال هذا الاسبوع بالقرب من الروشة في حين انفجرت امس شحنة ناسفة صغيرة في شارع المكحول في الحمراء واقتصرت اضرارها على الماديات.

واطلق الجيش السوري ليلة امس سراح الطلبة الثلاثة الذين اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي في حرم الجامعة الامريكية في بيروت مع ١٢ طالبا آخرين اخلي سبيلهم بعد بضع ساعات.

وكان ٥٠ جنديا سوريا قد دخلوا يوم الثلاثاء الماضي حرم الجامعة الامريكية واعتقلوا ١٥ طالبا من غرفهم وفقا لقائمة تضمنت عددا من الاسماء، وقد اخلي سبيل ١٢ منهم في اليوم نفسه بعد ان خضعوا لعملية استجواب انصبت بصفة خاصة على مخابىء الاسلحة في بيروت الغربية.

وامس الاول رفض طلبة الجامعة الامريكية حضور الدروس ووزعوا بيانا احتجوا فيه بعنف على «انتهاك الجنود السوريين لحرمة وحصانة الجامعة، واتهموهم بالاستيلاء على «كتب وكتيبات سياسية ودينية».

واكد العميد غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان «ان هذه الاجراءات تهدف الى اعادة النظام الى الجامعات ولا سيما الجامعة الامريكية».

والطلبة الثلاثة الذين اخلي سبيلهم هم طالب فلسطيني وطالبان لبنانيان احدهما مسؤول سابق في المرابطون «حركة ناصرية مستقلة» والثاني وثيق الصلة بحركة التوحيد الاسلامي من ابناء شمالي لبنان.

وعلى هذا الصعيد، دعت شخصيات سنية لبنانية من بينهم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الى توسيع نطاق الخطة الامنية السورية لتشمل الضاحية الجنوبية لبيروت. وكان تنفيذ هذه الخطة قد بدأ اعتبارا من ٢٢ فبراير (شباط) الماضي في قطاع بيروت الغربية.

وطالب التجمع الاسلامي الذي يضم شخصيات اسلامية بارزة في بيان صدر في ختام الاجتماع الاسبوعي للتجمع بدخول الجيش السوري الى الضاحية الجنوبية وهي معقل حركة (امل) و«حزب الله».

وانتقد التجمع الاسلامي «الذين يشككون في جدية خطة اعادة السلام الى بيروت الغربية ومحاولات تخريب المفاوضات» التي بدأها في دمشق منذ مستهل العام الحالي مبعوثون للرئيس اللبناني امين الجميل ودعا التجمع الاسلامي الى «سرعة عقد قمة لبنانية سورية».

وفي السياق نفسه، اعرب السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عن تشاؤمه ازاء حل الازمة اللبنانية في المستقبل المنظور، مشيرا الى ان حل هذه الازمة سيستغرق وقتا طويلا.

وذكر السيد جنبلاط في تصريحات نشرتها امس صحيفة «التايمز» البريطانية انه لا يرى حلا للازمة اللبنانية خلال فترة حياته لان حلها ـ حسب قوله ـ صعب للغاية.

وردا على سؤال حول ما يشغل اهتمامه حاليا ذكر ان هناك امرين يهتم بهما، اولهما سيادة القوة العسكرية الضاربة لحزبه في منطقة الشوف وثانيهما تعزيز التحالف بين حزبه والقوى اليسارية الوطنية اللبنانية.

واعرب عن مخاوفه ازاء احتمال قيام قوى الجيش اللبناني الموالية للرئيس امين الجميل والميليشيات التابعة لحزب الكتائب بمحاولة استعادة المواقع التي كان الحزب التقدمي قد استولى عليها في مواجهات سابقة.

وحول احتجاز تيري ويت المبعوث الكنسي البريطاني في بيروت الغربية قال جنبلاط انه اجرى اتصالات مع عدد من الميليشيات اللبنانية حول مصير ويت وسلامته، الا انه فشل حتى الان في الحصول على اجابة مقنعة في هذا الشأن.

من جهة اخرى، اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس بقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون في القصر الجمهوري في بعبدا.

وتناول الاجتماع بحث آخر المستجدات الراهنة على الساحة اللبنانية على الصعيدين الامني والعسكري بالاضافة الى بحث مواضيع تخص مؤسسة الجيش.

واستقبل الرئيس الجميل امس سفير فرنسا في لبنان كريستيان غراف في القصر الجمهوري بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

على صعيد آخر، اعلنت «القوات اللبنانية» خطة لدعم بعض السلع الاساسية في المناطق التي تسيطر عليها وذلك بسبب قصور الدولة في هذا المجال.

وقال سمير جعجع مسؤول «القوات اللبنانية» في مؤتمر صحافي عقده امس الاول انه سيواصل بكل السبل حملته من اجل اجبار رئيس الحكومة على الاستقالة واوضح انه سيكون في وسع ٣٠ الف عائلة تنتمي الى الطبقات الاكثر فقرا ان تستفيد في مرحلة اولى هذا الدعم.

وذكر ان المشروع يقضي بان تشتري العائلات التي يقل او يعادل دخلها الشهري الحد الادنى للاجور في لبنان (٣٢٠٠ ليرة لبنانية اي حوالي ٣٢ دولارا) بنحو ٤٠٪ من السعر ما تحتاجه من السلع الغذائية الاساسية مثل الحليب والارز والسكر والزيت والادوية التي يكثر استخدامها.

ويبرر هذه الخطوة «بقصور مؤسسات الدولة في هذا المجال والضغوط الاقتصادية التي اضيفت الى الضغوط السياسية والعسكرية التي تمارس منذ عامين من اجل اخضاع المجتمع المسيحي (!)».

وعلى صعيد حرب المخيمات دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادة دول المنظومة الاشتراكية الى ضرورة بذل كافة الجهود السريعة والفعالة لانقاذ المخيمات الفلسطينية من مخططات الابادة والتهجير.

جاء ذلك في رسائل بعث بها السيد عرفات الى قادة الدول الاشتراكية اثناء اجتماعه مع سفراء المنظومة الاشتراكية المعتمدين لدى تونس مساء امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان الرسائل تتعلق بآخر تطورات الاوضاع التي تعيشها المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان والناجمة عن استمرار الحصار الذي تفرضه حركة «امل» الى جانب حرب الابادة والتجويع التي يعاني منها المحاصرون.

من جهة اخرى، هددت منظمة العدالة الثورية امس باعدام الرهينة الفرنسي جان لويس نورماندين بعد ٤٨ ساعة «اذا لم يقم جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا بتقديم ايضاحات سريعة بشأن تصريحات الرئيس ميتران المتعلقة بالرهائن واستمرار المساعدة العسكرية الى العراق».

واكدت منظمة العدالة الثورية في بيان باللغة العربية بخط اليد وضع في الساعة ١٢,٢٥ ظهر امس بالتوقيت المحلي (الساعة ١٠,٢٥ بتوقيت جرينتش) امام باب وكالة انباء غربية في بيروت ومرفقة به صورة بولارويد ملونة لنورماندين، واكدت المنظمة ان الرهينة «سيحاكم ويعدم بعد انتهاء هذه المهلة لان منظمة العدالة الثورية تعتبر نفسها منذ الان في حل من جميع الاتفاقات والتعهدات».

واوضحت المنظمة انها تعتبر شيراك «مسؤولا عن تعهدات الحكومة الفرنسية وعن تنفيذ الاتفاقات المبرمة».

وتظهر الصورة الرهينة الفرنسي الذي اختطف يوم ٨ مارس (اذار) عام ١٩٨٦ مع فريق القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي وهو يقف امام جدار ابيض اللون ويرتدي سترة ذات لون ازرق داكن بها خطان ازرق فاتح فوق فانلة «تي شيرت» بيضاء اللون.

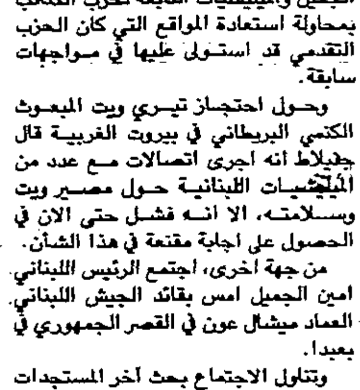
وكان الرئيس ميتران قد ادلى بآخر تصريحات له بشأن الرهائن الفرنسيين في لبنان يوم الثلاثاء الماضي امام الصحافيين الدبلوماسيين في باريس، وصرح ميتران بان المفاوضات الحكومية لم تتح اطلاق سراح جميع الرهائن لان «الشروط التي حددها المختطفون لم تكن مقبولة».

واشار الى انه يرفض «مبادلة مجرم ببريء حتى ولو كان هذا الموقف من شأنه ان يبدد امل الرهائن».

وذكر ميتران فيما يتعلق بحكم السجن المؤبد الذي صدر مؤخرا ضد جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض للفصائل الثورية المسلحة اللبنانية في اوروبا «انه لا يتعين التعامل مع الارهاب والتخلي عن عقوبات عادلة حتى ولو كانت بمثل هذه الشدة لان ذلك قد يؤدي الى مساومة».

وكان ميتران قد اكد ان فرنسا «لم توافق على بيع اسلحة الى ايران وربما كان ذلك احد اسباب الصعوبات في تطبيع العلاقات مع طهران وفي مشكلة الرهائن».

واضاف ميتران «ان فرنسا مازالت تزود العراق بالاسلحة ولكنها لا تعادي ايران»، وقال ان فرنسا تمد العراق بالسلاح منذ عشر او احدى عشرة سنة موضحا ان هذه المبيعات لم تتزايد بسبب مشكلات التسويات المالية.



الصورة التي وزعت للرهينة الفرنسية امس.

لقطات

● سطا مسلحون في بيروت الشرقية على مبلغ ٧٥٠ الف ليرة لبنانية بحوزة موظفين في بنك «سردار» اثناء قيامهما بنقله من فرع المصرف المركزي في جونيه الى مقر البنك في بيروت الشرقية.

● ● ●

● تتوقع بعض المصادر في الجنوب اللبناني اندلاع معارك عنيفة خلال الساعات القليلة المقبلة اذا ما تحسن الطقس وتوقف تساقط الثلوج بين قوات التنظيم الشعبي الناصري ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

● ● ●

● اعلن امس عن انتهاء حياة فندق «الكومودور» اللبناني في بيروت الغربية، فقد علق اعلان الوفاة على باب المبنى الذي ظل اكثر من عشرة اعوام ملتقى لممثلي الصحافة الدولية في بيروت.

● ● ●

● بلغ سعر الدولار امس ١٠٤ ليرات لبنانية (١٠٣,٧٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١٠٤,٢٥ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك مقابل ١٠٥,٥ ليرة لبنانية امس الاول في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات في بيروت.

نتائج مهمة للقمة السعودية ـ الجزائرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يوم. كما بحث الزعيمان افضل السبل لتطويرها في جميع المجالات سواء الاقتصادية او السياسية او البترولية والعمل على تعزيز التنسيق والتشاور فيما بينهما. وتلاحظ ان وجهات نظر الجانبين تجاه القضايا المختلفة تكاد تكون متطابقة واظهرت الزيارة المودة التي يكنها الرئيس الجزائري من جديد لاخيه خادم الحرمين الشريفين. حيث يكن كل منهما للآخر كل اخوة ومودة. وقد جرت المباحثات في جو اقل ما يقال عنه انه سادته روح الاخوة والتلاقي.

● وكانت المحادثات السعودية الجزائرية قد عقدت قبل ظهر يوم امس بقصر رئاسة الجمهورية الجزائرية باجتماع ثنائي بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري. ثم عقد اجتماع موسع برئاسة الزعيمين حضره من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر وسفير المملكة لدى الجزائر السيد محمد حسن فقي.

وحضره من الجانب الجزائري وزير الخارجية الدكتور احمد طالب الابراهيمي ووزير المالية السيد عبد العزيز خلاف ومدير ديوان رئيس الجمهورية السيد العربي بلخير وسفير الجزائر لدى المملكة السيد عبد الكريم غريب.

بدايات المصالحات العربية:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صفر رئيس الوزراء والليبي برئاسة الحميدي وشارك فيه من الجانب التونسي وزراء الخارجية والداخلية والشؤون الاجتماعية والوظيفية العامة ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ومن الجانب الليبي مسؤولون من اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي واللجنة الشعبية للاعلام.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المفاوضات تناولت ملف كامل النزاع القائم بين البلدين وادت الى التزام الجانب الليبي بالتعويض عن اضرار العمال التونسيين واعادة اموالهم التي تركوها في ليبيا عندما غادروها عند نشوب ازمة ١٩٨٥ مع منحهم تعويضات مالية مناسبة عن طردهم من العمل. كما التزم الجانب الليبي بتسديد بقية ارصدة الشركة التونسية للخطوط الجوية وكذلك بالنظر في تعويض التجار والصناعيين التونسيين الذين صدروا بضائع الى مؤسسات ليبية بموجب طلب منها ولم تسدد اثمانها.

واكد الجانب الليبي عدم وجود معسكرات في ليبيا يتدرب فيها تونسيون ونفى هذا الموضوع نفيا قاطعا مطمئنا الجانب التونسي بأنه يمكنه الاطلاع بنفسه على هذه الحقيقة.

كما علم ايضا انه تم الاتفاق بين الجانبين على قبول الالتزام الليبي وتطبيقه وتم وضع جدول زمني تنتهي مرحلته الاولى بنهاية شهر مارس (آذار) الجاري.

وتبدأ المرحلة الثانية من ١ الى ٥ ابريل (نيسان) على ان ينتهي تطبيق الاتفاق مع نهاية الشهر المقبل. وقد شكلت لهذا الغرض لجان للمتابعة والتطبيق. وعلى اساس هذا الحل استقبل الرئيس بورقيبة الرائد الحميدي. ولا يستبعد ان يستقبل العقيد معمر القذافي نفسه عندما ينتهي تطبيق الاتفاق وقد يفتح بذلك عهد جديد للعلاقات التونسية ـ الليبية وتعود العلاقات الدبلوماسية الى مجراها في بداية للمصالحات العربية. وكانت ليبيا قد حسنت علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية كما بدأت اتصالات مع العراق فيما ترددت انباء عن مساع مع المغرب في هذا النطاق.

بدايات الازمة

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا قد قطعت عندما احتدت الازمة التي قامت بينهما في اغسطس (آب) ١٩٨٥ بسبب طرد زهاء ثلاثين الف عامل تونسي من ليبيا. وبفعل مساع عربية بدأت الاتصالات بين البلدين بغرض تسوية المشاكل القائمة. وكان اول لقاء قد حدث في باريس في صيف ١٩٨٦ بين سفيري البلدين بالعاصمة الفرنسية عندما كان السيد المبروك سفيرا لتونس بباريس. وتطورت الاتصالات بتعزيز المساعي العربية من طرف المكتب الدولي للشغل وتحت رعاية هذه المؤسسة الدولية جرت اجتماعات فنية بين خبراء من البلدين في جنيف ثم في طرابلس وتونس.

ثم سجل تطور آخر في هذه الاتصالات باجراء مكالمة هاتفية في بداية فبراير (شباط) الماضي بين الرائد الخويلدي الحميدي والوزير منصور السقيري.

ويدل مجيء الخويلدي بنفسه الى تونس عن ان التطور على طريق هذه الاتصالات كان ايجابيا خاصة وان ليبيا بادرت في وقت سابق بتسديد ٦,٥ ملايين دينار من ارصدة الشركة التونسية للخطوط الجوية من مجموع ٩,٥ ملايين دينار.

البرلمان الاوروبي يوافق على بيان بروكسل

ستراسبورج (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) ـ أ.ف.ب : وافق البرلمان الاوروبي على بيان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الصادر في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي بصدد عقد «مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك في قرار تم الاقتراع عليه امس في ستراسبورج وقدمته المجموعة الشيوعية.

وفي المقابل رفض البرلمان الاوروبي مشروع قرار قدمته سيمون فيل (فرنسا) باسم المجموعة الليبرالية التي اصرت على الا «يشترك الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر ما لم يعد مسبقا علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل».

واوضح بيان الدول الاثنتي عشرة «ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يعقد تحت اشراف منظمة الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنية وايضا اي طرف قادر على تقديم مساهمة مباشرة وايجابية في احلال السلام والامن وكذلك تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة».

عرفات يعود الى تونس

تونس ـ ا. ف. ب: قال مصدر فلسطيني مسؤول في تونس امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عاد مساء امس الاول الى العاصمة التونسية قادما من الجزائر العاصمة.

وذكر المصدر ذاته ان عرفات الذي قام بزيارة للجزائر العاصمة استغرقت ٢٤ ساعة تباحث مع ميخائيل ستينكو المبعوث الخاص للكرملين في مقر السفارة السوفياتية في العاصمة الجزائرية وسلمه رسالة لميخائيل جورباتشوف.

واكدت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس ان هذه الرسالة تتعلق باستمرار الاعتداءات وحصار المخيمات الفلسطينية في لبنان وتشير الى ضرورة القيام بعمل لوضع حد لهذه المأساة المستمرة منذ اكثر من خمسة اشهر.

القاهرة: الافراج عن ٢٠٣ من المتهمين بقضية الامن المركزي

القاهرة ـ أ.ف.ب : ذكرت الصحف القاهرية امس ان محكمة امن الدولة العليا في مصر امرت امس الاول بالافراج عن ٢٠٣ من المتهمين المحبوسين على ذمة قضية الامن المركزي في القاهرة منذ فبراير (شباط) ١٩٨٦. كما قررت المحكمة شطب القضية من جدول المحكمة لعدم استكمال اوراقها.

واستجابت المحكمة بذلك لطلب الدفاع الافراج عنهم لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي لانتهاء التحقيق ولان للمتهمين اماكن اقامة معروفة.

وهذه سادس مرة تقرر فيها هذه المحكمة الافراج عن محبوسين على ذمة قضية اضطرابات فبراير (شباط) ١٩٨٦ التي اسفرت وفقا لحصيلة رسمية عن مصرع ١٠٧ اشخاص واصابة ٧١٩ وعن خسائر مادية بلغت ١٥٠ مليون دولار.

وكانت الاضطرابات قد اندلعت اثر سريان اشاعة بين المجندين في الامن المركزي الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة عن مد فترة الخدمة العسكرية الاجبارية. وقد حرق المجندون ثلاثة فنادق في منطقة الاهرامات وكذلك الملاهي الليلية بشارع الهرم لما تمثله بالنسبة لهم من رمز الثراء والتسيب.

بريطانيا لا تمانع في مضاعفة عدد الدبلوماسيين السوريين والبريطانيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نفى ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس ان القرار السوري بتعيين السيد موفق نصار مستشارا للبعثة السورية في لندن ليحل محل السكرتير الاول يعني اي تحسن في العلاقات بين بريطانيا وسورية. ورفض الناطق ايضا ربط هذا الامر باي شكل من الاشكال برفع مستوى اعضاء البعثة البريطانية في دمشق حيث حل سكرتير اول في الآونة الاخيرة محل سكرتير ثان. وابلغ ناطق باسم الوزارة «الشرق الاوسط» انه لم يجر ابدا تحديد مستوى او رتب الاشخاص الثلاثة الذين يمثلون كلا من البلدين لدى البلد الآخر.

غير ان مصادر اوضحت لـ «الشرق الاوسط» ان بريطانيا مازالت تفضل على الاقل ضعف ذلك العدد لتمثيل كل بلد باعتبار انه انسب للاضطلاع باعباء العمل الثقيل. واشارت هذه المصادر الى انه بالنظر الى ان الحكومة السورية رفضت هذا الطلب في بادىء الامر في المحادثات التي جرت فور قطع بريطانيا العلاقات الدبلوماسية مع سورية، فان الامر متوقف على سورية لاجراء المفاتحة الاولى اذا ارادت تغيير الترتيب الحالي.

العمليات الحربية بين العراق وايران

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن العراق ان قواته المسلحة الحقت بالقوات الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في مختلف جبهات القتال مزيدا من الخسائر في الافراد والمعدات والتجهيزات العسكرية.

وذكر بيان عسكري صدر امس ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية في قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والسابع ستة قتلى بالاضافة الى تدمير تسع عجلات وستة مواضع للمشاة وستة اكداس للعتاد ومدفعي هاون.

واضاف البيان ان الوحدات البحرية العراقية تصدت لستة زوارق ايرانية واجبرتها على التراجع.

اسرائيل ترفض تعيين ملحق عسكري بديل في كندا

تل ابيب ـ أ.ف.ب : قال مصدر مسؤول امس ان وزارة الحرب الصهيونية قررت الا تعين ملحقا عسكريا في اوتاوا بعد ان رفضت الحكومة الكندية اعتماد الجنرال اموس يارون.

ـ وكان اتهام الجنرال يارون في نتائج لجنة كاهانا بشأن المسؤوليات الاسرائيلية في مذابح صبرا وشاتيلا التي ارتكبت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ وراء رفض الحكومة الكندية.

وقد اشارت هذه النتائج الى ان الجنرال يارون لم يتوقع احتمال وقوع هذه المذابح.

وجدير بالذكر ان الجنرال يارون يعمل ملحقا عسكريا في واشنطن.

في تقرير لمجلس الشورى المصري: المطالبة بعدم اقامة قواعد عسكرية على البحر الاحمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش مجلس الشورى المصري غدا (السبت) تقريرا اعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي عن مصر وعلاقاتها بدول حوض البحر الاحمر والحوض الافريقي.

ويطالب التقرير بضرورة الحرص على عدم الموافقة على اقامة قواعد عسكرية اجنبية بالمنطقة والسماح فقط بتقديم تسهيلات للدول الصديقة والعمل على ان تكون خالية من التسليح النووي ونفاياته وعدم السماح بمرور السفن التي تحمل مواد مشعة او نووية ما لم تتوافر كل الضمانات.

ودعا التقرير الى انشاء تجمع يضم ممثلي دول البحر الاحمر في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية او قيام صيغة من التعاون الاقليمي في الاطار العام لميثاق الامم المتحدة لتحقيق التوازن مع القوى الاجنبية المتصارعة في المنطقة.

واشار التقرير الى ان مصر والسعودية هما اقدر دول البحر الاحمر على تنفيذ مشروعات اقتصادية كبيرة تعود على شعوب هذه الدول بالخير، حيث يعتبر كل منهما حلقة الربط الرئيسية بين دول الخليج ودول حوض البحر الاحمر فضلا عن القدرات والامكانات الاقتصادية والبترولية في العالمين العربي والاسلامي.

توصيات مؤتمر التربية الاسلامية في القاهرة: العناية بالاقليات الاسلامية والمحافظة على شخصياتها والاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم والسيرة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية المنعقد بالقاهرة اعماله مساء امس (الخميس) بعد اربعة ايام من المناقشات تناول خلالها اكثر من مائتي بحث حول قضايا التربية الاسلامية الاداة الرئيسية في تطور المجتمعات.

وقد اوصى المؤتمر في ختام اعماله بانشاء مركز عالمي للتربية الاسلامية للقيام بتنفيذ وتطبيق ومتابعة توصيات المؤتمرات الاسلامية الاربعة السابقة، بالاضافة الى توصيات هذا المؤتمر.

واكد على دعوة الصفوة المتخصصة من علماء الامة الاسلامية لوضع النظرية الاسلامية في التربية لتكوين استراتيجية عامة في ضوئها يمكن تخطيط المناهج الدراسية ووضع اسس الكتب الدراسية واعداد المعلمين.

في الوقت نفسه اوصى المؤتمر بالقيام بدراسة علمية تحليلية للمناهج التعليمية الحالية في جميع البلدان الاسلامية في مختلف مراحل التعليم وحتى مرحلة الثانوية في ضوء كتاب الله وسنة رسوله وذلك في مختلف العلوم النظرية والعلمية وتنقيتها من كل ما يتعارض مع المبادىء والقيم الاسلامية.

كما طالب بضرورة اعادة النظر في الكتب المدرسية الحالية في كل المراحل التعليمية في ضوء النظرية التربوية الاسلامية وتحريرها من كل ما يناقض هذه النظرية.

وحول المعاهد الاسلامية اكد المؤتمر ضرورة العمل على انشاء هذه المعاهد في ضوء النظرية الاسلامية في مختلف البلدان لاعداد وتدريب المعلم المسلم الملتزم والمعلمة الملتزمة بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة ليكون المعلم القدوة الصالحة لتلاميذه في كل ما يقول ويعمل.

واوصى المؤتمر الهيئات والمنظمات الاسلامية كجمعيات الشبان المسلمين وغيرها بتطبيق هذه التوصيات لتصبح نموذجا يحتذى به.

كما اوصى بالاهتمام بالطفولة وبصفة خاصة مرحلة الحضانة بانشاء دور حضانة اسلامية والاستغناء عن دور الحضانة غير الاسلامية، والاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم والعناية بالسيرة النبوية في مختلف مراحل التعليم، والاهتمام باللغة العربية.

وطالب بالعناية بالاقليات الاسلامية والمحافظة على شخصيتها الاسلامية من الذوبان في المجتمعات غير الاسلامية، وبامدادها بالمناهج والكتب والمدرسين واعطائها الاولوية في المنح الدراسية.

واوصى حكومات الامة الاسلامية بمناشدة الدول التي بها اقليات اسلامية بالاعتراف بالتعليم الاسلامي واعطاء المسلمين الحرية في تعليم ابنائهم تعليما اسلاميا.

وناشد المؤتمر قادة وزعماء الامة الاسلامية ضرورة تطبيق هذه التوصيات والعمل على تنفيذها ودعم المركز العالمي للتعليم الاسلامي كي يحقق رسالته المنشودة.

مجلس الشعب السوري يخطر برلمانات العالم بالممارسات الاسرائيلية في الجولان

دمشق ـ واخ : استنكر مجلس الشعب السوري الممارسات القمعية الاسرائيلية الاخيرة في منطقة الجولان المحتلة.

وطالب المجلس في مذكرة اصدرها امس برلمانات العالم باتخاذ خطوة برلمانية دولية تسهم في وضع حد لممارسات اسرائيل الخارجة على القانون الدولي والمستهترة بالراي العام العالمي والبرلماني وبارادة الشعوب في العيش بسلام وبالتمسك بقيم الحرية والعدالة.

وقد وجه مجلس الشعب السوري هذه المذكرة الى البرلمانات العامة للاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية.

الازهر يطالب بعدم اتخاذ يوم ٢١ مارس «عيدا للام»

القاهرة ـ ق.ن.ا : دعا مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف الى عدم اتخاذ يوم ٢١ مارس (اذار) من كل عام عيدا للام لانه يتوافق مع عيد الفيروز عند البهائيين.

وذكر المجمع في بيان اصدره امس ان تكريم الام في الاسلام لا يرتبط بوقت ولا مكان فهو مطلوب من الانسان والام على قيد الحياة وبعد وفاتها من خلال الدعاء لها والتصدق وانفاذ العهد وصلة الرحم التي كانت تصلها.

قال البيان «ان فكرة عيد الام منقولة من الولايات المتحدة واول من دعا الى ذلك اناجارثيث التي توفيت امها وتركت لها اختا تعبت في تربيتها ففكرت في الدعوة الى تكريم الام بعيد يخصص لها واستجابت ولاية وست فرجينيا للدعوة التي انتشرت بعد ذلك في العالم».

واضاف «ان الكونجرس الامريكي اوصى في سنة ١٩١٣ بان يصبح يوم الاحد الثاني من شهر مايو (ايار) عيدا للاحتفال بتذكرى الام ثم اعلن اول عيد رسمي على مستوى امريكا كلها في العاشر من مايو (ايار) سنة ١٩١٤».

وذكر «ان بعض الصحف المصرية ادخلت هذا العيد الى مصر واختارت له يوم ٢١ مارس (اذار) حيث يعتدل الربيع واذا كان اختيار هذا اليوم في مصر قد اتفق مع عيد البهائيين فاولى بنا ان لا نتخذه عيدا».

وقال البيان ان الاسلام خص يوم الفطر ويوم النحر باسم العيد فيستحسن ان نطلق على غيرهما من المناسبات الاجتماعية لفظا آخر كأن يقال بالنسبة لهذا اليوم (يوم الام) او (يوم الاسرة).

مساعدية يستقبل وفدا فلسطينيا

الجزائر ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري مع وفد يمثل عددا من فصائل الثورة الفلسطينية يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع بحث مسائل متصلة بالحوار الوطني الفلسطيني ونتائج الجهود المبذولة لعقد المجلس الوطني وتحقيق وحدة الصف الفلسطيني.

وقد ضم الوفد السادة نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية وطلعت يعقوب عن جبهة تحرير فلسطين.

العالم العربي في سطور

طلاس يستقبل امين بوليساريو

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ومساعد القائد العام للقوات المسلحة استقبل امس الاول محمد عبد العزيز امين عام «بوليساريو».

ويذكر ان محمد عبد العزيز الذي يزور دمشق منذ الثلاثاء الماضي بدعوة من حزب البعث الحاكم بسورية التقى من قبل بعدد كبير من المسؤولين السوريين في مقدمتهم الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث.

وفد عسكري كويتي يزور يوغسلافيا

● بلغراد ـ يصل الى هنا اليوم وفد عسكري كويتي رفيع المستوى في زيارة رسمية ليوغسلافيا يحل فيها ضيفا على وزارة الدفاع اليوغسلافية.

ويراس الوفد معاون رئيس الاركان العامة العميد عبد العزيز الصانع الذي سيبحث والوفد المرافق اشكال التعاون العسكري بين يوغسلافيا والكويت وعددا آخر من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي محادثات الوفد العسكري الكويتي استكمالا لمحادثات اجريت في العام الماضي بين وفود فنية في الجيشين الكويتي واليوغسلافي ولدراسة امكانيات تنفيذ عدد من المسائل التي طرحت اثناء زيارة وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ليوغسلافيا في اواخر العام الماضي.

ولايتي يزور السودان غدا

● الخرطوم ـ اعلن امس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيبدأ يوم غد السبت زيارة رسمية للسودان تلبية لدعوة من وزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي.

وستركز المحادثات التي سيجريها الوزير الايراني والوفد المرافق له مع المسؤولين السودانيين على سبل ترقية التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين البلدين.

بحث اوضاع العمالة المصرية في البحرين

● المنامة ـ اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني امس مع السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين العاملين بالخارج والوفد المرافق.

وصرح الوزير المصري عقب الاجتماع انه تم بحث اوجه التعاون القائم بين البحرين وجمهورية مصر العربية في جميع المجالات وخاصة فيما يتعلق بشؤون العمالة المصرية الموجودة في البحرين في مختلف قطاعات الدولة.

مدير عام خارجية اسرائيل زار مالطة لـ ٢٤ ساعة!

● عمان ـ افاد نبأ اذاعه راديو العدو امس ان ابرهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية قام بزيارة الى مالطة استغرقت ٢٤ ساعة.

وقال الراديو ان تامير اجتمع خلال هذه الزيارة مع رئيس حكومة مالطة كارميلو بونيتشي ووزير الخارجية المالطي لكنه لم يشر الى المواضيع التي تم بحثها بين الجانبين.

ويذكر ان الممثلية الاسرائيلية في مالطة قد اغلقت منذ عدة سنوات «لاسباب امنية» ومع ذلك فان العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين لازالت قائمة وتدار امورها بواسطة السفارة الاسرائيلية في العاصمة الايطالية روما.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير سلطان بن سلمان ينهي زيارته للصومال

جدة ـ واس: عاد الى السعودية الليلة قبل الماضية الرائد طيار سلطان بن سلمان قادما من مقديشو بعد زيارة رسمية للصومال استغرقت عدة ايام قابل خلالها الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري وحضر المقابلة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السيد محمد علي سمنتر ووزير الخارجية عبد الرحمن جامع والقائم بالاعمال السعودي في الصومال وسفير الصومال لدى السعودية.

كما قام خلال الزيارة بالقاء محاضرة عن رحلته الفضائية عرض خلالها فيلما عن الرحلة حضرها الرئيس الصومالي محمد سياد بري ونائب الرئيس ووزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الصومالية.

وعقب المحاضرة قدم الامير سلطان بن سلمان للرئيس الصومالي ميدالية الاسطرلاب الفضية التي رافقته على رحلة «ديسكفري جي ٥١» والمقدمة من حكومة المملكة.

وكان وزير الخارجية الصومالي عبد الرحمن جامع قد اقام ظهر امس الاول حفل غداء تكريما للامير سلطان بن سلمان حضره عدد من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي، كما قام بزيارة للقيادة الجوية وللكلية الاستراتيجية ولدار الايتام.

وقد قدم التليفزيون الصومالي خلال الزيارة برنامجا خاصا عن جوانب النهضة التي تعيشها المملكة وبرنامجا عن رحلة الفضاء التي قام بها الرائد طيار سلطان بن سلمان على متن «ديسكفري ٥١» في رمضان عام ١٤٠٥هـ.

رئيس البرلمان المغربي يزور اليابان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افادت مصادر برلمانية في الرباط ان السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي سيتوجه الى اليابان في نهاية الاسبوع المقبل في اطار زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام بدعوة من البرلمان الياباني.

وتجيء هذه الزيارة مباشرة بعد الزيارة الرسمية التي قام بها ولي عهد المغرب اخيرا الى اليابان على رأس وفد يضم مجموعة من رجال الاعمال المغاربة والتي وصفت بانها بداية توجه مغربي مكثف لتقوية وتوسيع روابط التعاون مع دول شرق آسيا، والبحث عن اسواق جديدة لتسويق المنتجات الغذائية المغربية واستقطاب الاستثمارات اليابانية.

رئيس وزراء عدن يبدأ زيارته للصين

بكين ـ وكالات الانباء: وصل الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الى بكين امس في زيارة للصين الشعبية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من القيادة الصينية.

وسيجري السيد نعمان والوفد الذي يرافقه مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات بين الصين وجمهورية اليمن الديمقراطية في المجالات المختلفة، والعلاقات التي تهمهما.

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني ان ديون السودان الخارجية باطلة ابتداء من ضمانات العقد الى تنفيذه. وقال مجيبا على سؤال «الشرق الاوسط» حول ديون السودان الخارجية:

ان هذه الديون يشوبها الكثير من التسيب والخلل وان بعض العقود التي اطلعنا عليها كانت بمثابة شرك لاصطياد القرض المعني، اذ تجد ان الشركة اجنبية ومستشار حكومة السودان اجنبي والجهة التي تقوم بدفع المال اجنبية، ولذلك فان كل طرف منهم يمدح الآخر بهدف القبض على الاموال السائبة.

واضاف ان في كثير من الحالات التي تمت مراجعتها تكون الشركة المنفذة هي التي جاءت بالقرض، ولهذا فقد قررت عدم تسديد اي مطالبة الا بعد فحصها قانونيا بواسطة ديوان النائب العام وحسابيا بواسطة الجهات المالية المختصة.

وقدم النائب العام السوداني نموذجين لهذا الخلل هما:

النموذج الاول: طالبت الشركة الفرنسية المنفذة لمطار جوبا الحكومة السودانية بمبلغ ١٠ ملايين دولار ورفضنا الدفع، ولجأنا الى هيئة التحكيم الدولية في باريس، كسبنا القضية وبالتالي وفرنا للخزينة السودانية مبلغ ١٠ ملايين دولار.

ويضيف لنفس النموذج الآخر بعدا آخر موضحا ان هناك ضمانا دفعته الحكومة السودانية لمقاول الشركة الفرنسية وعندما طالبنا برد الضمان رفضوا واحيل الموضوع لهيئة التحكيم الدولية وكسبنا الجولة ايضا ونحن الآن بصدد استرداد مليوني دولار مبلغ الضمان.

وبين النائب العام السوداني ان هذين دليلين يؤكدان ان العديد من القروض التي ابرمت في العهد السابق كان يشوبها الكثير من الخلل الذي يؤدي في النهاية الى بطلانها وذلك بقيامها على اسس غير قانونية تستهدف الاستغلال وسرقة المال العام.

النموذج الثاني الذي اعطاه السيد صالح هو مطالبة الشركة المنفذة لقناة جونقلي بـ ٣٥ مليون دولار وذلك بحجة ان الحرب في الجنوب ادت الى إستحالة العمل، وهم يطالبون بقيمة الآلات ومصاريف العاملين. وقد رفضنا الدفع وأحلنا القضية الى هيئة التحكيم الدولية متعللين بالنظرية العامة للعقود التي تقول ان نشوء ظروف قاهرة تعرقل تنفيذ المشروع يسقط العقد تلقائيا.

وأشار الى ان الحكومة استعانت بخبير اجنبي متخصص في مراجعة الديون يقوم مع عدد من السودانيين المتخصصين بالمراجعة الكاملة لتلك القروض.

واختتم النائب العام السوداني حديثه مؤكدا «ان الحكومة لن تدفع بنسا واحدا لأي دائن الا اذا اثبت ان ديونه مسنودة بالقانون والحساب».

محاولة لذر الرماد في عيون الامريكيين!

«اسرائيل» توافق على تعيين لجنة للتحقيق في فضيحة الجاسوس اليهودي بولارد

تل ابيب ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : وافقت «اسرائيل» على اجراء تحقيق في فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد في جهود من اجل تخفيف التوتر مع الولايات المتحدة.

القاضي موشي لاندو (الى اليسار) والجنرال زفي تسور اللذان طلب منهما امس رئاسة لجنة التحقيق في فضيحة بولارد .

وقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر ان تقوم لجنة من عضوين باجراء التحقيق قبل ان تقرر الحكومة ما اذا كانت ستتخذ اجراءات ضد اثنين من المسؤولين الاسرائيليين ذكر انهما وجها بولارد.

وكانت محكمة في واشنطن قد حكمت بالسجن مدى الحياة على بولارد بعد ادانته بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وقال دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي «ستترك اللجنة تقوم بعملها وسنعمل نحن على تقوية العلاقات واستعادة الثقة المتبادلة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان رفائيل ايتان والكولونيل افييم سيلع الضابط بالقوات الجوية، وهما الشخصان اللذان ذكر انهما وجها بولارد، يدفعان ثمنا غاليا فعلا بالكشف عن تورطهما.

وقال ابا ايبان العضو في الكنيست ان لجنة المخابرات الفرعية التابعة له تمضي قدما في تحقيقاتها التي بدأت امس بسماع شهادة اسحق رابين وزير الحرب.

وفي واشنطن، اعرب مسؤول كبير في وزارة العدل الامريكية في حديث نشر امس عن شكه في نفي الحكومة الاسرائيلية بانها اقرت عملية تجسس نفذها المحلل السابق في مخابرات البحرية الامريكية لحساب اسرائيل.

وقال مدير ادارة الامن الداخلي في وزارة العدل جون مارتن في مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية انه لن تكون هناك مقايضات مع اسرائيل للسماح لبولارد اليهودي بالهجرة وانه من المنتظر ادانة اثنين من المسؤولين الاسرائيليين بتهمة التجسس.

وانتقد مارتن عدم تعاون الحكومة الاسرائيلية في هذه القضية وقال ان اقامة الدعوى ضد بولارد قد انتهت «غير ان التحقيق في نشاطاته ونشاطات المتآمرين معه لم تنته ولن تنتهي حتى تحصل على جميع الحقائق».

ونبه الى ان الادلة المتوفرة في قضية بولارد تشير الى احتمال ان يكون مسؤولون كبار في المخابرات الاسرائيلية قد اداروا عملية التجسس.

وحصل بولارد على مبلغ ٥٠ الف دولار وضع في احد البنوك السويسرية ومنح الجنسية الاسرائيلية مقابل التجسس لحساب الكيان الصهيوني.

وأكد مارتن ان التسهيلات التي قدمت من أجل تنفيذ عملية التجسس لا يمكن ان تكون قد مرت بدون علم الاستخبارات الاسرائيلية.

وحول نفس الموضوع قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان قضية بولارد نجحت في اضرام «التهمة القبيحة للولاء المزدوج».

وانتقدت الصحيفة الامريكية ترقية اثنين من الاسرائيليين تعاونا مع بولارد وقالت ان الاول هو رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق رفائيل ايتان الذي ترأس عملية بولارد وقد اقصي من منصب حكومي بعد اكتشاف تورطه وكوفىء بمنصب تنفيذي كبير في احدى المؤسسات الصناعية الحكومية في اسرائيل.

وقالت الصحيفة اما المسؤول الذي جند بولارد فعلا وقام بترتيب العملية هو الكولونيل افييم سيلع وقد تمت ترقيته الى بريجادير جنرال ومنح لقب قائد لثاني اكبر قاعدة جوية في اسرائيل.

واضافت انه بالرغم من صدور اوامر للمسؤولين العسكريين الامريكيين بعدم الاتصال مع سيلع الذي ادانته واشنطن في الاسبوع الماضي بتهمة التجسس الا ان دوره في مركز قيادي هام يهدد التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقد نفى الضابط الاسرائيلي سيلع انه تلقى تعليمات بتقديم استقالته وقال انه شخصيا لا يعتزم الاستقالة من منصبه الجديد بعكس ما تناقلته بعض الصحف الاسرائيلية مؤخرا.

ويذكر ان العقيد سيلع قد كوفىء على دوره في تجنيد الجاسوس بولارد بتعيينه قائدا لقاعدة «تل نوف» الجوية التي تعتبر من اكبر القواعد التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي.

من جهة اخرى نفى ايتان مسؤول وحدة الاستخبارات التي تعامل معها بولارد ان يكون قد تلقى اي طلب بخصوص استقالته من منصبه كرئيس لمجلس ادارة شركة «كميكاليم» التي تخضع مباشرة لمسؤولية وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي أريل شارون.

القاضي يرفض رئاسة اللجنة

القدس المحتلة ـ اف ب : رفض القاضي موشي لاندو الرئيس السابق للمحكمة الاسرائيلية العليا قرارا من اسحق شامير رئيس الوزراء برئاسة لجنة التحقيق في مدى مسؤولية اسرائيل في قضية الجاسوس بولارد .

ولم يبين لاندو (٧٢ عاما) اسباب رفضه ، اما العضو الثاني في اللجنة فهو زفي تسور رئيس الاركان الاسبق للجيش الاسرائيلي في بداية الستينات .

وساطة كويتية لتسوية قضايا نازحي عدن في الشمال

ابوظبي ـ واخ: ذكرت مصادر مطلعة في عدن ان لقاء قمة سيعقد في صنعاء او في الكويت بين الرئيسين حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وعلي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية برعاية الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لتسوية قضية النازحين إلى الشطر الشمالي من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد.

وأبلغت المصادر صحيفة «الاتحاد» التي تصدر بأبوظبي في عددها الصادر امس انه سيتحدد موعد لقاء الرئيسين في ضوء ما تسفر عنه الجهود التي يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السيد سعود العصيمي الذي زار صنعاء وعدن أخيرا.

وأوضحت المصادر ان اتفاقا ثلاثيا قد تم التوصل اليه بين شطري اليمن والكويت يقضي بعودة جميع النازحين من أبناء اليمن الديمقراطية الموجودين في صنعاء إلى عدن وترتيب أوضاعهم وتوفير كل ما يكفل لهم حق ممارسة حقوقهم في اطار قرار العفو العام الذي جرى تمديده للمرة الثالثة منذ احداث يناير (كانون الثاني) في العام الماضي وحتى يوليو (تموز) المقبل.

واستبعدت المصادر أن يكون الاتفاق قد شمل اجراء حوار أو مصالحة سياسية بشكل مباشر أو غير مباشر مع الرئيس السابق علي ناصر محمد و٤٧ آخرين من انصاره.

من جهة أخرى، قال الملحق الاعلامي بسفارة الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت انه لا صحة اطلاقا للأنباء التي ذكرت ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي كان اثناء وجوده في صنعاء في مهمة أجراء مصالحة بين المتخاصمين في الشطر الجنوبي.

واضاف الدبلوماسي اليمني في تصريح صحافي امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوداني وصل إلى صنعاء لحضور الدورة الرابعة للجنة الوزارية المشتركة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية السودان وهي اللجنة التي تختص بقضايا التعاون والتنسيق بين الجمهورية العربية اليمنية والسودان في كافة المجالات الاقتصادية والانمائية والتجارية.

رسالة للشيخ زايد من امير الكويت

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الساحتين العربية والاسلامية .

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد سعود سفير الكويت لدى الامارات خلال استقبال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان له امس .

رسالة من ريجان الى الاسد؟

كارتر يحاول في دمشق معرفة مصير الرهائن!

واشنطن ـ ر: قالت مصادر امريكية ودبلوماسية ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر قد يحمل طلبا امريكيا الى سورية بالمساعدة في معرفة مصير الرهائن الامريكيين في لبنان عندما يزور دمشق هذا الشهر.

ويحيط الغموض بالجولة التي يعتزم ان يقوم بها كارتر وتتضمن زيارة الجزائر ومصر واسرائيل والاردن وسورية.

ولكن مصادر داخل وخارج الحكومة الامريكية قالت ان الرئيس الامريكي السابق قد يحمل رسالة من حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن الرهائن الامريكيين.

وقال احد المسؤولين انه ـ اي كارتر ـ يشارك الرئيس قلقه البالغ على مصير الرهائن وسيكون بالتأكيد مبعوثا كفوءا.

وكان عجز كارتر عن اطلاق سراح الدبلوماسيين الامريكيين الذين كانوا محتجزين في طهران قد ادى الى هزيمته في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٠ عندما رشح نفسه لفترة ولاية ثانية.

وطبقا لما جاء في تقرير لجنة «تاور» الذي ضمنته نتائج تحقيقاتها في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران فانه لا يكاد يمر يوم دون ان يسأل الرئيس ريجان عما اذا كان هناك اي تقدم في مشكلة الرهائن.

وكانت الحكومة الامريكية قد اوقفت اتصالاتها مع سورية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ردا على تورط سورية المزعوم في «الارهاب».

وقد انقسم المسؤولون في الحكومة الامريكية على انفسهم بشأن ما اذا كان كارتر يمكن ان يلعب دورا في المحاولات الحساسة بشأن اطلاق سراح الرهائن الامريكيين وماهية هذا الدور.

وقد عارض مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية في البداية ان تشمل جولة كارتر زيارة سورية على اساس انها قد تؤدي لارسال اشارات خاطئة اذ قد يعلق المسؤولون العرب اهمية اكبر على الزيارة دون مبرر.

وهذه اول زيارة يقوم بها كارتر للمنطقة منذ عام ١٩٨٣، وقال مساعدوه ان الزيارة تستهدف تعزيز برنامجه للشرق الأوسط في مركز كارتر بجامعة ايموري في اتلانتا.

ويرافق كارتر في جولته زوجته روزالين وكينيث شتاين خبير الشرق الأوسط في مركز كارتر، وربما يغادر الولايات المتحدة في اوائل الاسبوع المقبل لبدء زيارته للجزائر والقاهرة وتل ابيب وعمان.

تبادل السفراء بين كوريا واليمن

سيؤول ـ ق.ن.ا : اعلنت حكومة كوريا الجنوبية انها ستقوم بافتتاح سفارة لها في الجمهورية العربية اليمنية خلال الشهر الحالي .

واوضح بيان لوزارة الخارجية الكورية نقلته امس وكالة الانباء الكورية (يونهاب) انه تم تعيين لي كيو ايل الدبلوماسي السابق بسفارة كوريا في تايلاند اول سفير مقيم في صنعاء .

وكانت الدولتان قد اقامتا علاقات على مستوى السفراء في اغسطس (آب) من عام ١٩٨٥ . الا ان السفير الكوري في المملكة العربية السعودية كان معتمدا لدى الجمهورية العربية اليمنية كسفير غير مقيم .

القمة الافريقية المصغرة تدعو اطراف النزاع التشادي الى التفاوض لحل الازمة

القاهرة ـ الخرطوم ـ باريس ـ وكالات الانباء : وجه زعماء تسع دول افريقية نداء جديدا لانهاء القتال الدائر في تشاد داعين الاطراف المتنازعة هناك للعمل من أجل المصالحة الوطنية وحثوا ليبيا وتشاد على حل النزاع بينهما من خلال المفاوضات.

وأكد الزعماء التسعة في بيان صدر امس الاول في ختام اجتماعات القمة الافريقية المصغرة التي استغرقت يوما واحدا ان وجود القوات الاجنبية على الاراضي التشادية يلحق اكبر الضرر بفرص احلال السلام هناك.

ولم يتطرق البيان الى ذكر اي مساع جديدة تعتزم منظمة الوحدة الافريقية القيام بها في تشاد.

وأدان الزعماء الافارقة بشدة سياسات جمهورية جنوب افريقيا وعدوانها الصارخ والسافر ضد دول المواجهة الافريقية مشيدين في نفس الوقت بمواقف هذه الدول.

وبالنسبة للمسائل الاقتصادية دعا البيان الى مزيد من التعاون الدولي للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الدول النامية.

وجدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الديون الخارجية المتنامية على القارة الافريقية.

وعن الشرق الاوسط اعرب المشاركون عن تأييدهم الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حقوقه الوطنية مطالبين برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان القمة الافريقية المصغرة ضمت رؤساء مصر والكونغو وجيبوتي وسيراليون واوغندا وزائير وزامبيا فضلا عن ممثلين على مستوى عال من الجزائر ومالي.

وعلى هذا الصعيد اكد عضو المكتب السياسي في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني السيد محمد اسماعيل الازهري امس ان وفودا من الحكومتين الليبية والتشادية تقيم حاليا في الخرطوم لاجراء مباحثات تهدف الى التوصل الى انهاء الازمة التشادية.

وابلغ المسؤول الحزبي السوداني وكالة الانباء الكويتية ان هذه الاتصالات الليبية التشادية كانت نتيجة لجهود مكثفة قامت بها الحكومة السودانية بالتنسيق مع الوساطات الاخرى الجزائرية والنيجيرية من أجل التوصل الى وفاق بين ليبيا والتشاد ووضع حد للازمة الخطيرة بين البلدين المتجاورين.

وأشار الى ان الحكومة السودانية تجري ايضا اتصالات مع جهات اوروبية اخرى لحثها على المساهمة بشكل ايجابي في الجهود الرامية الى انهاء النزاع بين ليبيا والتشاد.

وفند السيد الازهري انباء تحدثت عن تواجد قوات ليبية على الاراضي السودانية وقال ان اجهزة الدعاية المغرضة هي التي سربت هذه الانباء الكاذبة للزج بالسودان في هذا النزاع وتقويض اي فرصة للحوار والوفاق بين البلدين الافريقيين المتنازعين.

من ناحية ثانية، قال مسؤول تشادي كبير ان محاولة السودان التوسط في النزاع التشادي قد انهارت في اول اجتماع بين مسؤولين عن تشاد وليبيا.

نقابة الصحافيين الاردنيين تجري انتخاباتها اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تجرى في عمان اليوم (الجمعة) انتخابات نقابة الصحافيين الاردنيين للدورة السادسة عشرة والتي يتنافس فيها نقيبا الصحافيين السابقان الزميلان راكان المجالي نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب وابراهيم سكجها رئيس جريدة «الدستور» الاردنية على منصب النقيب.

كما يتنافس على مقاعد محرري الصحف الثلاثة (القطاع الخاص) ستة مرشحين هم الزملاء: فخري النمري، عبد الله حمدان، احمد الحسبان، يوسف العبسي، محمد سعيد مضية، وزهدي البدري، في حين يتنافس على مقاعد محرري القطاع العام الثلاثة اربعة مرشحين هم: احمد زغيلات، مروان الشريدة، موسى الازرعي، ومحمد العبادي.

وفاز بالتزكية عن مقاعد اصحاب الصحف الزملاء حسن التل وفخري ابو حمدة وفايز حمدان.

وتجدر الاشارة الى ان ابرز ملامح البرامج الانتخابية تكمن في قانون نقابة الصحافيين المؤقت الذي سيجري اقراره بشكل نهائي خلال العام الحالي ١٩٨٧ من قبل مجلسي النواب والاعيان، اضافة الى العمل على اخراج نظام التقاعد للصحافيين الى حيز الوجود من حيث مصادره التمويلية وامكانية ادائه لواجباته بشكل افضل، وكذلك توسيع مظلة نظام التأمين الصحي لاعضاء النقابة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد اعضاء النقابة الذين يحق لهم الانتخاب ١٨٥ عضوا من اصل ١٩٠ هم عدد اعضاء الهيئة العامة.

على صعيد آخر اقفل مساء اول من امس (الاربعاء) باب الترشيح لمجلس نقابة الاطباء الاردنيين التي ستجري في العاشر من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وقد تقدم ستة مرشحين لمنصب النقيب هم: الدكتور ممدوح عبادي والدكتور غسان بدران والدكتور عز الدين فرسخ والدكتور احمد السلمان والدكتور يوسف سمور والدكتور تيسير عماري.

وترشح للفوز بعضوية مجلس النقابة ٤١ مرشحا. وتجدر الاشارة الى ان مجموع اعضاء نقابة الاطباء الاردنيين يبلغ ٧٢٣٤ طبيبا وطبيبة وان ٣٩٢١ منهم سددوا الرسوم السنوية لعام ١٩٨٧ ولم يسددوا رسوم التقاعد والضمان، لذا فانه لا يحق لهم الانتخاب.

اما الذين يحق لهم الانتخاب فهم ٢١٢٥ طبيبا وطبيبة فقط.

«التحالف» المصري يطالب بجمعية تأسيسية لمراجعة الدستور

المعارضة تطالب بدعم مالي لحملتها الانتخابية وإبعاد وزير الداخلية عن النشاطات الدعائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب حزب العمل المصري بتشكيل جمعية تاسيسية لاعادة النظر في الدستور ومراجعته لتحقيق الاتساق بين احكامه وبين تغيير النظام السياسي للبلاد من نظام شمولي قائم على تنظيم سياسي واحد الى نظام ديمقراطي قائم على تعدد الاحزاب.

وقال المهندس ابراهيم شكري ان برنامج حزبه الانتخابي «التحالف» يدعو الى انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة ٥ سنوات تعاد بعدها لمدة واحدة على ان يوقفا نشاطهما الحزبي اثناء توليهما منصبيهما.

وذكر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» اهمية وجود التكامل الاقتصادي والعسكري مع الدول العربية والاسلامية وتحقيق الاستقلال في مواجهة قطبي النظام الدولي (امريكا والاتحاد السوفياتي) مشيرا الى انه في عالم اليوم لا تعيش الا الكتل الكبرى مما يؤكد اهمية الارتباط بعمقنا التاريخي والاستراتيجي وانه لا يمكن تحقيق تنمية مستقلة الا اذا تكاملت الموارد في المنطقة العربية والاسلامية.

من ناحية اخرى وعلى صعيد الاستعداد للانتخابات البرلمانية تعقد لجنة الاحزاب السياسية بمصر خلال الايام القليلة المقبلة اجتماعا برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس اللجنة للنظر في طلبات بعض الاحزاب للحصول على دعم مالي لحملتها الانتخابية.

وقد تلقت امانة اللجنة طلبات من احمد الصباحي رئيس حزب الامة وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي للحصول على دعم مالي لحملتهم الانتخابية طبقا لعدد الدوائر التي رشحوا فيها.

وكانت لجنة الاحزاب قد خصصت في الانتخابات البرلمانية السابقة عام ١٩٨٤ نحو ١٥٠٠ جنيه دعما عن كل دائرة انتخابية وحصل على الدعم احزاب التجمع والعمل الاشتراكي والاحرار الاشتراكيين.

كما بعث صفوت الشريف وزير الاعلام رسائل الى رؤساء الاحزاب المشاركة في الانتخابات لعقد اجتماع يتم خلاله الاتفاق على مواعيد اذاعة البرامج الانتخابية في الاذاعة والتليفزيون وتحديد الذين سيقومون بتلك المهمة سواء كانوا رؤساء احزاب أو من يفوضونهم بذلك حيث انه تقرر تخصيص ٤٠ دقيقة على فترتين بالتليفزيون و٤٠ دقيقة على فترتين بالاذاعة لكل حزب.

وعلى صعيد الحملات الانتخابية حذر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وأمين الحزب بالقاهرة المرشح على المقعد الفردي بدائرة شرق القاهرة المعارضة من التجاوز في حملتها الانتخابية ضد الحزب الوطني ومرشحيه وأنهم سوف يلجأون الى القضاء لوقف تلك التجاوزات من جانب احزاب المعارضة التي قد تخالف القرار الخاص بتنظيم الدعاية الانتخابية.

وقد تم الاتفاق على مشاركة وزراء الحكومة في الحملات الانتخابية للحزب حيث يرأس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مجموعة العمل الخاصة بمحافظات الاسكندرية والقليوبية وقنا وسوهاج وأسوان ومعه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بينما يرأس الدكتور والي مجموعة عمل محافظات الدقهلية والفيوم والشرقية والمنوفية والغربية والمنيا.

وتقرر استبعاد اللواء زكي بدر وزير الداخلية من المشاركة في الحملات الانتخابية للحزب بوصفه مسؤولا عن الاشراف على عملية الانتخاب بينما في الانتخابات السابقة عام ١٩٨٤ كان وزير الداخلية اللواء حسن ابو باشا مرشحا في محافظة الجيزة.

على صعيد آخر، قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة تحديد جلسة خاصة يوم السبت المقبل لنظر الطعن المقدم من عبد الحليم رمضان المحامي ضد وزير الداخلية ورئيس البرلمان ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء على قرار رئيس الجمهورية الصادر بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل البرلمان، واتهام وزير الداخلية بالتزوير في اعلان نتيجة الاستفتاء المتضمنة موافقة اغلبية الشعب على حل البرلمان، وبالطعن على قرار رئيس الجمهورية بحل البرلمان استجابة لنتيجة الاستفتاء.

وكان عبد الحليم رمضان المحامي قد طعن بتزوير جميع بيانات وزير الداخلية الصادرة لاعلان نتيجة الاستفتاء من حيث عدد الناخبين المقيدين والحاضرين والاصوات الصحيحة والباطلة ونتيجة عمليات الانتخاب والفرز.

وطالب بالتزام وزير الداخلية ورئيس الوزراء بتقديم اصول القرارات الجمهورية والوزارية بما فيها قرار وزير الداخلية المطعون عليه بالتزوير مع الزامها بتقديم جميع الوثائق والمستندات والمحررات الرسمية المستمد منها بيان وزير الداخلية بما فيها محاضر لجان الاستفتاء.

وطالبت المحكمة من وزير الداخلية بناء على تقرير الطعن بالتزوير ان يقدم خلال مدة اقصاها صباح السبت جميع اصول القرارات الجمهورية والوزارية وجميع الوثائق والمستندات المؤيدة لصحة بيانه والخاصة بنتيجة الاستفتاء وقبول اغلبية الشعب لقرار رئيس الجمهورية بحل البرلمان.

وصرح عبد الحليم رمضان لـ «الشرق الاوسط» بأن معارضته حل البرلمان جاءت بهدف الحصول على حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القوانين التي تم بناء عليها انتخاب البرلمان المنحل توصلا الى الغاء جميع تشريعاته.

ندوة الاديان بشيكاغو تدعو لمؤتمر دولي في الشرق الأوسط

شيكاغو ـ كونا: دعت ندوة للديانات السماوية الثلاث الولايات المتحدة الى تأييد عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط كما رفضت دعوات بعض اعضاء الكونجرس الامريكي للاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني.

وشارك في الندوة التي اختتمت اعمالها امس رجال دين مسلمون ومسيحيون ويهود اضافة الى مائة خبير في الشؤون العربية، وتنظم الندوة مؤسسة «عطية» التي تعتني بقضايا السلام في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع لجنة الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان الختامي للندوة «اننا ندعو الولايات المتحدة الى التخلي عن توجهها العسكري تجاه منطقة الشرق الأوسط وعليها بدلا من ذلك ان تؤيد وتشجع وتشارك في الجهود الرامية الى انهاء احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي من خلال مؤتمر سلام كما اقترحته الامم المتحدة».

وقال البيان «ان سلاما عادلا ودائما يحفظ كرامة جميع الاطراف اصبح ضروريا لتفادي تصعيد النزاع في الشرق الأوسط الى حرب عالمية مدمرة».

ومن ناحية اخرى، اقر المجتمعون اقتراحا من عضو الكونجرس جون كونيرز لارسال خطابات لاعضاء الكونجرس تبين معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة في بيروت والذي تعرض لحصار من قبل حركة «امل» لحوالي خمسة اشهر.

ومن ابرز المتحدثين امام الندوة الحاخام اليهودي ايلمر بيرجر الذي شدد على القول ان لا علاقة لسياسة الكيان الصهيوني بالديانة اليهودية.

وتطرقت الندوة الى كيفية تعامل وسائل الاعلام الامريكية مع القضايا الشرق اوسطية. وقال الصحافي كريستوفر هيتشنز في بحث عن تغطية فضيحة الاسلحة الامريكية لايران «ان اجهزة الاعلام الامريكية بدأت للمرة الاولى تنظر لاسرائيل كدولة اجنبية وليس الولاية الامريكية الواحدة والخمسين».

غموض موقف موسكو من اقتراح واشنطن فرض عقوبات على ايران

موسكو ـ كونا : اكد مصدر دبلوماسي غربي ان موقف موسكو من الاقتراح الامريكي بخصوص الحرب العراقية الايرانية والقاضي بفرض عقوبات دولية ضد ايران في حالة اصرار طهران على مواصلة الحرب ضد العراق «لم يتضح حتى الآن».

وابلغ المصدر الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه وكالة الانباء الكويتية ان موسكو لم تحدد موقفها من الاقتراح الامريكي خلال الاتصالات التي جرت بينها وبين واشنطن في الفترة الاخيرة عبر القنوات الدبلوماسية.

واوضح الدبلوماسي الغربي ان الحرب العراقية ـ الايرانية ستكون من بين اهم المواضيع ان لم تكن اهمها اثناء المباحثات المرتقبة بين وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست ومسؤولي وزارة الخارجية السوفياتية.

وتوقع المصدر ان لا يتحدد موقف الاتحاد السوفياتي من الاقتراح الامريكي بوضوح اثناء مباحثات ارماكوست في موسكو.

ورجح المصدر ان يلتقي ارماكوست اثناء زيارته لموسكو التي ستستمر لمدة يومين مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى جانب لقائه مع النائب الاول لوزير الخارجية يولي فورنتسوف ونائب وزير الخارجية اناتولي ادامشن.

واوضح ان زيارة ارماكوست لموسكو ستشتمل الى جانب مناقشة بؤر التوتر الاقليمية في العالم بحث مواضيع متعلقة بزيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى موسكو في ابريل (نيسان) المقبل.

ومن المقرر ان تبدأ زيارة ارماكوست الى موسكو يوم الاثنين المقبل.

وزير مشتريات الدفاع البريطاني يبدأ اليوم جولة خليجية

ابوظبي ـ ر: قال مسؤولون بالسفارة البريطانية امس ان وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع اللورد تريفجيرن سيصل اليوم الى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق يومين في بداية جولة خليجية تشمل اربع دول.

وقال المسؤولون ان اللورد تريفجيرن سيزور قطر يومي ١٥ و ١٦ مارس (اذار) ثم البحرين يومي ١٦ و ١٧ من الشهر ذاته ثم الكويت يومي ١٧ و ١٨ لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون في مجال الدفاع.

وكان اللورد تريفجيرن قد قام بجولة في منطقة الخليج في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

تأثير ايجابي لتصريحات الملك فهد في أسواق النفط

تصميم أوبك والتزام الأعضاء باتفاق ديسمبر يرفع الأسعار بالأسواق الحرة إلى ١٨ دولاراً للبرميل

لندن «الشرق الاوسط» ـ نيويورك ـ الوكالات:

تركت التصريحات التي ادلى بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى وكالتي «رويتر» و «فيزنيوز» للانباء اثرا مباشرا على حركة المعاملات في اسواق النفط امس، فاستقر سعر البرميل من خام بحر الشمال حول معدل ١٨ دولارا، وتجاوز سعر خام القياس الامريكي (ويست تكساس) هذا المعدل الى ١٨,٥ دولار قبل ان تستقر في حدود ١٨,٣٥ دولار.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اكد في تصريحاته ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بقرار مؤتمر الاوبك الاخير، وانها ترغب في استقرار الاسعار، وناشد الدول المنتجة خارج اوبك تجنب المناقشات التي يمكن ان ينعكس ضررها على الجميع. وأوضح في هذا الصدد ان انتاج المملكة من النفط الخام انخفض الى اقل من الحصة التي قررتها اوبك الى ٤ ملايين و ١٣٣ الف برميل يوميا.

وذكر محللون في اسواق النفط العالمية ان هناك عوامل اخرى الى جانب تصميم المملكة العربية السعودية ودول اوبك على توفير الاستقرار لمستوى الاسعار الحالي، ساعدت على تماسك الطلب في السوق. ومن هذه العوامل انخفاض المخزون النفطي في الولايات المتحدة، وانخفاض صادرات كل من اكوادور والعراق.

٣٪ انخفاض لطاقة المصافي الامريكية

وكان المعهد الامريكي للبترول قد ذكر في تقريره الاسبوعي ان المصافي الامريكية قد خفضت بشكل حاد من انتاجها وان مخزون النفط في الاسبوع الاول من الشهر الحالي، كان اقل بكثير منه في الاسبوع الاخير من فبراير (شباط). وان طاقة المصافي الامريكية انخفضت نتيجة لذلك بنسبة ٣٪ تقريبا خلال نفس الفترة.

وبالاضافة الى ذلك فقد كرر مسؤولون في دول اوبك رغبة المنظمة واستعداد دولهم لمواصلة العمل على الحفاظ على استقرار السوق والالتزام بخفض الانتاج الذي كان قد تقرر في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

● ففي لاجوس صرح السيد ريلوانو لقمان وزير نفط نيجيريا والرئيس الحالي لاوبك ان انتاج المنظمة في شهر فبراير (شباط) الماضي كان اقل من الحد الاقصى المقرر وهو ١٥,٨ مليون برميل يوميا. وقدر الوزير النيجيري ما انتجته اوبك بأنه يقل بمقدار ٩٠٠ الف برميل عن الحد الاقصى خلال الشهر الماضي، وذكر ان ذلك يرجع الى اصرار قوي من جانب اوبك على الدفاع عن اسعار البيع الرسمية وهي ١٨ دولارا للبرميل.

وقال لقمان ان انتاج نيجيريا وحدها قد هبط بحوالي ١٠٠ الف برميل يوميا خلال شهر فبراير. وشدد على ان نيجيريا وكل الدول الاعضاء في اوبك عازمة على التمسك باتفاق ديسمبر والالتزام الصارم بحصصها المختلفة واسعار البيع الرسمية.

تصريحات اغازاده

● وفي ابوظبي اكد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني في ختام مباحثاته مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بالامارات، ان اعضاء اوبك مصممون على الدفاع عن اسعار النفط مهما كان الثمن. وقال ان وزراء النفط الذين التقى بهم خلال جولته الاخيرة شددوا على الدفاع عن اسعار اوبك واعربوا عن استعدادهم للتعاون من اجل تحقيق هذا الهدف واتهم الوزير الايراني بعض الشركات واجهزة الاعلام الغربية بمحاولة شن حرب نفسية على اوبك لاجبارها على خفض الاسعار بزعمها ان بعض اعضاء المنظمة يتجاوزون الحصص الانتاجية المقررة لهم ويبيعون نفطهم باسعار تقل عن الاسعار الرسمية.

وذكرت مصادر مطلعة في الامارات ان وزيري نفط الامارات وايران اتفقا خلال محادثاتهما على انه لا توجد حاجة في الوقت الراهن الى عقد اجتماع طارىء في اوبك. وكان ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري قد صرح في لاجوس ايضا بأنه ليس هناك تفكير في عقد اجتماع طارىء لاوبك في الوقت الحالي نظرا لوجود التزام بمجمل اتفاق ديسمبر الماضي.

وقال روبرت بيكر احد محللي سوق النفط الامريكيين ان اسعار النفط الامريكي يمكن ان تقفز الى ١٩ دولارا للبرميل في الظروف الحالية مشيرا الى تصميم اوبك الواضح على الحد من الانتاج والحفاظ على الاسعار المحددة.

وذكر بيكر ان من بين العوامل الايجابية الاخرى التي تدعم الاسعار الاغلاق المؤقت لخط انابيب النفط العراقي ـ التركي وتوقف صادرات الاكوادور من النفط الخام لمدة ٥ شهور نتيجة للزلزال الاخير.

د. كيال في باريس لتسلم القمر الثالث

باريس ـ واس: وصل الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي امس الى فرنسا على رأس وفد المملكة العربية السعودية لحضور حفل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بمناسبة الانتهاء من تصنيع القمر العربي الصناعي الثالث واستلامه رسميا من الشركة الفرنسية الصانعة.

وحضر الحفل وزير البريد والاتصالات الجزائري رئيس الدورة التاسعة للجمعية العمومية للمؤسسة السيد مصطفى بن زازا ووزير الثقافة والاتصالات الفرنسي فرانسو ليوفاك.. ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة.


الامير سلمان بن عبد العزيز

الثلاثاء المقبل:

الامير سلمان يفتتح المجمع الجديد للمؤسسة العامة للموانىء بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم الثلاثاء المقبل المجمع الاداري الجديد للمؤسسة العامة للموانىء بالرياض والذي يقع على مساحة تبلغ ٩٢٥٠ مترا مربعا.. يضم المبنى طابقا كاملا يحتوي على احدث معدات معالجة المعلومات الكترونيا وشبكة حاسب آلي تربط الموانىء السعودية على ساحلي البحر الاحمر والخليج العربي واجهزة لمعالجة الكلمات بمختلف الادارات وانظمة حفظ المستندات آليا مثل نظامي الميكروفيش والميكروفيلم لحفظ الرسومات الهندسية والمخططات بدواليب خاصة ضد الحريق.

ويرتبط المركز الرئيسي للمؤسسة بوسائل تلقي المعلومات الفورية المباشرة من شركة لويدز في لندن ووكالة رويتر ويشمل مبنى المركز الرئيسي ادارة كبرى للقنارات والاتصالات البحرية تقوم بتشغيل نظام الارشاد الملاحي المكون من سبع محطات ارضية، ويغطي البحر الاحمر والخليج العربي.

ويشمل المبنى صالة للعرض مزودة بأحدث نظام سمعي متكامل ووسائل العرض المختلفة كاجهزة الفيديو واجهزة عرض الاشرطة السينمائية واجهزة العرض المبكر، الى جانب مكتبة مزودة بشبكة تلفزيونية حديثة ونظام خاص بالفهرسة الالية عن طريق الحاسب الآلي بالمؤسسة العامة للموانىء وهذه المكتبة توفر الكتب اللازمة في مختلف التخصصات.

ويغذى المبنى بالطاقة الكهربائية عن طريق محطة فرعية للضغط العالي تضم خمسة محولات سعة كل منها الف كيلوفولت امبير وجهد ١٣,٨ ك.ف/ ٢٢٠ فولت ثلاثي الاوجه، ومزود بمقسم مفاتيح اتوماتيكي، علاوة على المولدات الاحتياطية الاتوماتيكية التشغيل، والتي تستخدم في حالة اعطال الشبكة الرئيسية، وتعمل هذه المولدات بالديزل وتبلغ طاقتها الانتاجية ٣٩٩ كيلوواط ومزودة بلوحة مفاتيح وقواطع تيار اتوماتيكية.

وبالمبنى شبكة انذار لمكافحة الحريق وفقا لاحدث الوسائل المستخدمة في هذا المجال وموزعة في جميع ارجاء المبنى ومواقف السيارات التي تسع ٢٥٠ سيارة، وعلاوة على استخدام الهالون في مكافحة الحريق، وهناك ٣ وحدات اساسية سعة كل منها ٢٧٠ طنا للتكييف والتدفئة المركزية وتتمركز وحداتها الرئيسية اعلى المبنى علاوة على ٨ مصاعد ذات نظام امان ذي كفاءة عالية، ملحق بها غرفة تحكم بالطابق العلوي وهناك سنترال اتوماتيكي سعة ٩٠٠ خط ويبدو الاهتمام بالناحية الجمالية للمبنى في المسطحات الخضراء التي ترش آليا والنخيل المحيط بالمبنى ومداخله الرئيسية والحديقة الصخرية بجانب صالة كبار الزوار بالمبنى..

الأسواق المالية

البنوك المركزية الغربية تتدخل لتخفيض اسعار الاسترليني والدولار

اسعار الذهب تستفيد من استقرار سوق النفط وتتجه لأعلى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كان تدخل البنوك المركزية هو الشاغل الاكبر للمتعاملين في اسواق العملات امس. وحرص معظم المتعاملين على عدم الدخول في صفقات كبيرة لاغراض المضاربة، واقتصر الطلب على تغطية الحاجات الضرورية لتمويل عقود سابقة او تغطية حسابات الاسبوع، خصوصا مع اقتراب اقفال حسابات الربع الاول من العام الحالي.

وترددت انباء عن تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي وبنك انجلترا لوقف موجة تقدم كل من العملتين الامريكية والبريطانية. وادى ذلك التدخل الى تراجع اسعار كل من الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

ورغم تراجع الاسترليني فان معظم المستثمرين يميلون الى الاعتقاد بأن العملة البريطانية ربما تبرهن على انها حصان الرهان الفائز في سباق العملات هذا العام مدعومة باستقرار اسعار النفط وفرصة المحافظين الثمينة في الاحتفاظ بالحكم لفترة ثالثة وتحسن معدلات النمو الاقتصادي في بريطانيا.

وقد استمرت اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك في بريطانيا بالجنيه الاسترليني اقل من سعر الفائدة الاساس، مما يعتقد معه ان اسعار الفائدة على الاسترليني قد تنخفض رسميا خلال الاسبوع المقبل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥٨٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٩١٥.
- ٢,٩٤٨٨ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٧٦٩.
- ٢,٤٧٠٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٩٦٣.
- ٩,٨١٦٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٩٩١.
- ٥,٩٥٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٩٧٤.
- ٢٤٣,٦٨ ين ياباني منخفضا من ٢٤٤,٦١.
- ٢٠٩٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١٢.

● الدولار:
- ١,٨٥٧٥ مارك المانى منخفضا من ١,٨٧٠٥.
- ١,٥٥٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٦٨٥.
- ٦,١٩١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٢١٩٥.
- ٢,١٠٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,١١٢٠.
- ١٥٣,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٧٠.
- ١٣٢٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٢٥.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة استقرارا ملموسا، مستفيدة من تماسك اسعار النفط. وارتفع سعر الذهب في لندن خلال فترة المعاملات الاولى امس الى ٤٠٨ دولارات للاونصة مقابل ٤٠٧,٢٥ دولار عند اقفال معاملات امس الاول.

كذلك ارتفعت الاسعار في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية. وبلغ سعر الاونصة ٤٠٨ دولارات مقابل ٤٠٧,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد واصلت تيار الارتفاع البطيء في الاسواق الآسيوية امس، ليبلغ سعر الاونصة في هونج كونج ٤٠٨,٨ دولار بزيادة ١,٥٤ دولار عن امس الاول.

وسجلت الاسعار في نيويورك ارتفاعا ملموسا عند الافتتاح فبلغ سعر الاونصة عند الافتتاح امس ٤٠٨,٨ دولار بزيادة دولارين تقريبا عن امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٥٠٥٥ جنيه استرليني بزيادة حوالي بنس واحد عن امس الاول. كما ارتفعت اسعار الفضة عند الافتتاح في سوق نيويورك امس ليبلغ سعر الاونصة ٥,٥٦ دولار امريكي مقابل ٥,٥٤٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي سوق لندن بلغ سعر البلاتينوم امس ٥٣١,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية بزيادة حوالي ٤٠ سنتا عن سعر الاساس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٧٥٠	٥,٩٥٨٩
مارك الماني	٢,٠٢١٥	٢,٠١٨٥
فرنك سويسري	٢,٣٩٩٥	٢,٣٩٤٥
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٣
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٠٥
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٣١
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠١
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨٠٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبيه هندي	٠,٢٩٩٥	٠,٢٨٩٨
روبيه سيرلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٤	١٣,٥٣٠٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٣٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليره لبنانيه	٠,٠٤	—
ليره سوريه	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٣٣٩١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٩٨٠	٤٨,٨٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٢٠	٥,٦٩٥
اونصه ذهب	١,٥٣٣	١,٥٢٩
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتهام أحد مسؤولي ميريل لينش في فضيحة جديدة بنيويورك

اسهم التجارة والتوزيع تواصل الارتفاع بلندن واستمرار المكاسب القياسية في سوق طوكيو

لندن «الشرق الاوسط»:

تجاهلت سوق لندن تأثير الفضيحة المتهم فيها ناحوم فاسكيفيتش رئيس قسم عمليات الاندماج وعطاءات الشركات في مؤسسة ميريل لينش الامريكية في لندن. وقد كشفت لجنة اسواق الاسهم بالولايات المتحدة امس عن ان فاسكيفيتش متهم بالمتاجرة بمعلومات سرية حقق منها مكاسب بلغت حوالي ٤ ملايين دولار. وقد قررت مؤسسة ميريل لينش امس ايقاف فاسكيفيتش عن العمل فورا انتظارا لنتائج التحقيقات التي تجري في الولايات المتحدة.

وتأثرت المعاملات في سوق لندن امس بعاملين متعارضين احدهما توقعات تخفيض معدل الضرائب الذي عزز بعض قطاعات الاسهم خصوصا تلك المرتبطة بانفاق المستهلكين مثل شركات الاغذية والمنتجات الاستهلاكية وشبكات التجارة الداخلية وشركات البناء.

أما العامل الآخر فكان قوة الجنيه الاسترليني. وقد لعب ذلك العامل دورا معاكسا لاتجاه ارتفاع اسعار الاسهم الأمر الذي قلل من اثر العامل الاول، وترك متوسط اسعار الاسهم عند مستوى اعلى قليلا عن اقفال امس الاول. فقد بلغ مقياس فاينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٥٧٣,٩ نقطة بزيادة ٢,٥ نقطة عن امس الاول. وكان متوسط اسعار الاسهم امس الاول قد سجل عند الاقفال انخفاضا بحوالي ١٥ نقطة.

وقد اعلنت شركة الاتصالات البريطانية (بريتش تيليكوم) نتائج اعمالها عن فترة ٩ شهور، جاءت متمشية مع توقعات السوق بشكل عام. فقد بلغ اجمالي ارباح الشركة قبل خصم الضرائب ١,٥١٢ بليون جنيه استرليني مقابل ١,٣٥٤ بليون جنيه خلال الفترة المقابلة، وارتفع اجمالي ايرادات الشركة الى اكثر من ٧ بلايين جنيه استرليني مقابل ٦,١ بليون في العام السابق.

وقال السير جورج جيفرسون ان الشركة سوف تعلن قريبا نتائج اعمال جيدة عن العام الماضي ككل، وذلك رغم الاضراب الذي تعرضت له الشركة في اواخر يناير (كانون الثاني) وأوائل فبراير (شباط) من العام الحالي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: اسفرت معاملات ليلة امس عن انخفاض مقياس داوجونز بحوالي ١١ نقطة ليصل الى ٢٢٦٩ نقطة في نهاية جولة معاملات اختلطت فيها مؤشرات الاداء بشدة.

ورغم ان حجم المعاملات ارتفع الى ١٨٦,٩ مليون سهم مقابل ١٧٤,٧٦ مليون سهم في الجولة السابقة، فان بعض المتعاملين فضلوا عدم المبالغة في طلبات الشراء، والاحتفاظ بنسبة اعلى من السيولة انتظارا لفرص افضل لاقتناص ارباح سهلة بشراء اسهم أرخص. وشهدت بداية المعاملات امس انخفاض مقياس نكي جونز بحوالي ٣٠ نقطة بتأثير الفضيحة المتهم فيها مسؤول ميريل لينش.

● طوكيو: قفزت الاسعار في سوق طوكيو لليوم الثالث على التوالي وزاد الاقبال على مختلف الاصدارات. وتجاهلت مؤسسات الاستثمار المؤشرات السلبية في السوق الامريكية امس الأول، ومضت للامام في برامج الشراء، ليرتفع مقياس نكي جونز في نهاية معاملات امس الى ٢١٤٧٠ نقطة بزيادة ١٥٧ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: شهدت السوق جولة معاملات متوترة امس، سيطرت عليها عمليات البيع في الفترة الأولى، ثم تقدم الطلب بسرعة خلال الفترة الثانية وقبيل الاقفال، وزاد الاقبال بشكل خاص على الاصدارات التي انخفضت اسعارها بشدة، لكن الارتفاع في اسعار الاسهم الذي تلى موجة الطلب لم يعوض كل الانخفاض الذي تعرضت له السوق. وسجل مقياس هانج سينج في نهاية معاملات امس ٢٧٥٠ نقطة بانخفاض ١٠ نقاط عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٩	٤ ـ
ـ بريتش اويل	١٩٨,٥	١,٥ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٢,٥	٣,٥ ـ
ـ بيتشام	٥٤٤	٢ ـ
ـ بوتر	٤١٢	٤ ـ
ـ اي.سي.اي	١٣٢١	٣ +
ـ لويدز	٤٩٦	١ ـ
ـ ميدلاند	٦٣٨	١ +
ـ نات وست	٦٠١	٣ ـ
رانك اورجنيزيشن	٦٦١	١٤ +
ـ رويتر	٧١٩	٣٣ +
ـ راكال	٢٣٩	٢ +
ـ صن اليانس	٨٠٠	٨ +
ـ شل	١١٧٤	٣ +
ـ جنرال اليكتريك	٢١٣	٣ ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٠	٩٠٦,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٥	٢٩٥,٧٥
زنك	٤٥٨,٥	٤٥٣,٢٥
الومنيوم	٨٣٩	٨٠٣,٥
نيكل	٢٣٩٠,٩	٢٣٩٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٠٨
بن	مايو	١٣٠٨
سكر	مايو	١٧٩
فول صويا	يونيو	١١٢
قمح	مايو	١١٨,٥
شعير	مايو	١١٣,٥
بطاطس	ابريل	١٦٩,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٦٢٠
البنك السعودي الامريكي	٦	٥٤٦	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٥٣٠
البنك السعودي البريطاني	١	٨٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٥
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٥٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٤	١٣٧	١٢٥	١٢٠	١٢١	١٣٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	٣	٨,٤٥٥	١١٣	١١٣	١١٣	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٤٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٢١٣	٤١٠	٣٩٠	٤٠٢	٣٩٣
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٤٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٤
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٧٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٢
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٩	١,٥٤٠	٥٢	٤٦	٥٠	٤٦
السعودية للصناعات الدوائية	٦	٥٠٧	٩٧	٧٠	٨٨	٩٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٥	٥,٩٩٦	١٦٧	١٥٥	١٦٦	١٥٥
كهرباء الغربية	١	٣٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٢٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء عرعر	١	٣٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٧٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	٦٦٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢٣	١٢,٠٨٥	٢٨	٢٢	٢٧	٢٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٨
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١٤٩	٦٠	٦٠	٦٠	٥٧
السعودية لخدمات السيارات	٣	٣٩	٤١	٣٨	٤٠	٣٨
السعودية للفنادق	١	١٠,٠٠٠	٨٧	٨٧	٨٧	٨٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٨٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٣
القصيم الزراعية	١	٢٨	٥٥	٥٥	٥٥	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	١	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٦٥
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٢٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٥
السعودية للاسماك	١	١٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤١,٤٩٥) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٨٢٩,٨٧٤) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٩) صفقة.

الموجز

وفد اقتصادي فرنسي يغادر دمشق

● دمشق: غادر وفد اقتصادي فرنسي من ادارة العلاقات الاقتصادية الخارجية برئاسة فيليب ريمون نائب مدير الادارة لدى وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية صباح امس دمشق في ختام زيارة لسورية استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات تهدف لانعاش التعاون الاقتصادي بين البلدين.

عقود للتنقيب عن البترول بالصين

● بكين: ذكرت امس صحيفة تشاينا ديلي ان الصين وقعت ٨ عقود و ٣ اتفاقات مع شركات اجنبية للتنقيب على البترول تحت سطح البحر.

وقال شين بيجكيان المتحدث باسم الشركة الصينية للتنقيب عن البترول تحت سطح البحر انه منذ بداية المفاوضات منذ عامين وقعت اتفاقات مع عشرين شركة اجنبية من خمس دول.

تركيا تطلب المساهمة في صندوق التنمية

● واشنطن: ذكر امس ان الحكومة التركية ابلغت البنك الدولي رغبتها بالمساهمة في صندوق الهيئة الدولية للتنمية بمبلغ ١٠,٨ مليون دولار.

وتعتبر الهيئة المذكورة احد اجهزة الاقراض المتفرعة عن البنك الدولي والمتخصصة بالمساهمة بتمويل بعض المشاريع الانمائية في الدول الفقيرة.

وتاتي هذه المساهمة التركية في نطاق تامين مبلغ ١٢,٤ بليون دولار امريكي تحتاجها الهيئة الدولية لتنفيذ خطة انمائية على مدى ٣ سنوات تبدأ في أول يوليو (تموز) المقبل.

برج مراقبة جوية لميناء جيزان

● جدة: يجري حاليا في ميناء جيزان بالمملكة العربية السعودية انشاء برج لمراقبة وارشاد حركة السفن الملاحية القادمة الى الميناء والمغادرة منه.

وأوضح مدير ميناء جيزان الدكتور حمود صعيدي انه سيتم تركيب نظام رادار للمراقبة ونظام اتصال بالراديو واستخدام معدات الحاسب الآلي في مناولة المعلومات وتوفير تسهيلات التنبؤ بالاحوال الجوية وجعلها في متناول السفن البحرية. وأشار الى ان هذا البرج يقوم بمراقبة التحركات البحرية بين كل من ميناء جيزان وفرسان.

تنظيم وتطوير في مدينة الدوحة

● الدوحة: قررت بلدية الدوحة ضمن اهتمامها بخطة اعادة تنظيم وتطوير مدينة الدوحة ايجاد فرص استثمار وتوظيف لأموال القطاع الخاص في مشاريع حيوية وذلك في اطار المخطط العام لتحديث المدينة وبنائها واشراك القطاع الخاص في تنفيذ ذلك.

بعثة الصادرات المصرية في الدوحة

● الدوحة: عقد في الدوحة امس اجتماع بين كبار المسؤولين بوزارة الاقتصاد والتجارة القطرية وبعثة ترويج الصادرات المصرية برئاسة السيد عزت محمد غازي المستشار بوزارة الاقتصاد التي تزور الدوحة حاليا في اطار جولة بعدد من دول المنطقة. وصرح السيد علي حسن خلف مدير ادارة الشؤون الاقتصادية بوزارة الاقتصاد القطرية بأنه تم في الاجتماع بحث موضوع التبادل التجاري بين مصر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودولة قطر على وجه الخصوص.

اجتماع لاوبك والنرويج

● ابوظبي: عقد امس الاجتماع السنوي التاسع بين منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك» والنرويج لبحث تدعيم التعاون بينهما في مجال الطاقة وصناعات النفط.

ورأس وفد منظمة «اوبك» في هذا الاجتماع الامين العام للمنظمة الدكتور علي عتيقه فيما رأس الجانب النرويجي مدير عام مؤسسة النفط النرويجية الحكومية السيد ستيت اويل.

سعيا وراء كشف حقائق "ايران جيت"

الموافقة على حصانة حزبية لتاجر أسلحة لعب دوراً أساسيًا في تنفيذ الفضيحة

واشنطن - وكالات الانباء : قررت لجنتان تابعتان للكونجرس الامريكي تحققان في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران منح حصانة محدودة ضد اقامة الدعوى القضائية لتاجر اسلحة امريكي ايراني المولد لعب دورا رئيسيا في صفقة الاسلحة.

وقد رفض رئيسا اللجنتين ذكر اسم تاجر السلاح، ولكن محققين تابعين لمجلس الشيوخ قالوا انه البرت حكيم الذي عمل بشكل وثيق مع بعض الشخصيات الرئيسية في اسوأ فضيحة سياسية تواجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقال النائب الديمقراطي لي هاميلتون الذي يرأس اللجنة التابعة لمجلس النواب للتحقيق في الفضيحة «لن اعلن اسمه»، واضاف يقول للصحافيين بعد جلسة مغلقة للجنته التي تضم ١٥ عضوا ان الاعضاء اقترعوا بالموافقة على منح حصانة «لشاهد بعينه».

وادلى رئيس لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ السناتور الديمقراطي دانييل اينووي بتصريح مماثل بعد ذلك بساعات رافضا ان يذكر اسم الشاهد.

وقد واصل محققو مجلس النواب والشيوخ مشاوراتهم مع المحقق المستقل لورانس ولش الذي يجري تحقيقا جنائيا في الفضيحة بشأن توقيت منح حصانة ضد اقامة الدعوى القضائية بهدف الحصول على شهادات شخصيتين رئيسيتين - على الاقل - في الفضيحة هما الاميرال جون بويندكستر مستشار الامن القومي الامريكي السابق واللفتنانت - كولونيل اوليفر نورث المساعد السابق في المجلس.

وكان قد تم طرد الكولونيل نورث من منصبه في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) لاتهامه بأنه الرأس المدبر لتحويل ارباح صفقة الاسلحة الامريكية لايران الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا وقد استقال الاميرال بويندكستر من منصبه في اليوم نفسه.

ويعني منح الحصانة عدم استطاعة ولش استخدام اي شهادة او نتائج تستخلص من الشهود في اقامة دعوى جنائية على هؤلاء الشهود.

وقد حث ولش لجنة مجلس الشيوخ تعليق اتخاذ اي قرار يمنح الكولونيل نورث والاميرال بويندكستر اي حصانة لمدة ٩٠ يوما على الاقل وقدم طلبا مماثلا امس الاول الى لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب.

ويحاول ولش كسب الوقت لجمع ادلة كافية لاقامة دعوى جنائية على بعض المشتركين في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران ولكن محققي الكونجرس يعتقدون ان شهادتي الاميرال بويندكستر والكولونيل نورث اساسيتان وان تحقيقاتهم لن تمضي قدما الى الامام دونهما.

وقال مصدر في مجلس الشيوخ «ان كل شخص يدرك اننا لن نستطيع الحصول على صورة كاملة دون شهادتيهما».

وقال محققو مجلس الشيوخ ان حكيم يمكن أن يكون مصدرا رئيسيا للمعلومات بشأن شحنات الاسلحة وتحويل اموال للكونترا لانه كان شريكا تجاريا لواحد من الشخصيات الرئيسية في الفضيحة هو الميجر جنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد.

وقد عمل سيكورد بشكل وثيق مع الكولونيل نورث في شحن الاسلحة الامريكية لايران وفي المساعدة في جهود امريكية خاصة لتقديم مساعدات الى ثوار نيكاراجوا خلال حظر الكونجرس لمثل هذه المساعدات.

على صعيد آخر، وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ٢٣٠ صوتا مقابل ١٩٦ صوتا على ارجاء تقديم مساعدات تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار لثوار نيكاراجوا لمدة ستة اشهر وذلك على الرغم من اعتراف زعماء المجلس بأن ذلك ليس سوى نصر مؤقت وان الثوار سيحصلون على المساعدات.

ولكن بعض مؤيدي الرئيس الامريكي رونالد ريجان من الجمهوريين بالاضافة الى زعماء معارضين من الديمقراطيين قالوا ان هذا التصويت اظهر أن من غير المرجح ان يوافق الكونجرس على طلب الرئيس ريجان باعتماد مبلغ ١٠٥ ملايين دولار اخرى كمساعدات للثوار خلال العام المقبل.

وقد طلب المجلس من الرئيس ريجان كذلك تقديم تقرير كامل عن حجم المساعدات التي تلقاها الثوار من ارباح مبيعات الاسلحة الامريكية لايران ومن مصادر اخرى.

ولكن الديمقراطيين والجمهوريين اتفقوا على أن ذلك التصويت هزيمة مؤقتة للرئيس ريجان لأنه حتى في حالة موافقة مجلس الشيوخ على ارجاء تلك المساعدات فالرئيس ريجان واثق من انه سيستخدم بنجاح حق النقض (الفيتو) لوقف ذلك القرار.

وقال الزعماء ان معارضي المساعدات لن يكون في مقدورهم الحصول على اغلبية ثلثي الاصوات اللازمة في كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ لالغاء اي اعتراض من قبل الرئيس ريجان لأن كثيرين من معارضي تقديم الاربعين مليون دولار يعتبرونها التزاما تم التعهد به بالفعل.

والاربعون مليون دولار تلك آخر دفعة من ١٠٠ مليون دولار وافق الكونجرس في العام الماضي على تقديمها كمساعدات لثوار نيكاراجوا.

واشنطن مستمرة في تجارب الصواريخ المضادة للصواريخ

واشنطن - كونا : اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر الليلة قبل الماضية تفاصيل برنامج معدل للصواريخ المضادة للصواريخ الذي سيمكن وزارة الدفاع الامريكية من مواصلة تحقيق قدرة في هذا البرنامج على المدى القصير والبعيد.

ويقضي البرنامج بتنفيذ توصيات وزير الدفاع الامريكي التي رفعها الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول مواصلة تنمية بنود البرنامج في ضوء القيود المالية والتجريبية التي فرضها الكونجرس عليه خلال عامين من الزمان.

واصدر الرئيس ريجان قرارا لوزارة الدفاع بتنفيذ توصيات واينبرجر وذلك في السادس من الشهر الماضي.

وتقضي التوصيات بمواصلة تنفيذ البرنامج المعدل للصواريخ المضادة للصواريخ الحالي عن طريق اجراء ثلاثة اختبارات بالنسبة لما هو معروف باسم حافلات مزودة بادوات مخبرية في الفضاء خلال العام المقبل واعادة البدء في عمل التحقيق من الانتاج في العام المقبل وطلب تزويد البرنامج بالاموال اللازمة لتنفيذه في عام ١٩٨٩.

ومن المقرر ان تتعاون وزارة الدفاع الامريكية مع الكونجرس على اطلاق حرية البرنامج من القرار الذي يقضي بمنع التجارب ضد الاجسام الموجودة في الفضاء.

وباجراء الولايات المتحدة لتجارب في اهداف معينة في العام المقبل ستتمكن من تحقيق قدرة تشغيل اولية مع البرنامج المعدل للصواريخ المضادة للصواريخ وذلك بحلول التسعينات من هذا القرن طبقا لما اوردته وزارة الدفاع الامريكية.

موسكو تجري تفجيرا نوويا جديدا

لندن - ر : اجرى الاتحاد السوفياتي امس تفجيره النووي الثاني في غضون اسبوعين منذ انهى حظرا مؤقتا على التجارب النووية من جانب واحد استمر ١٩ شهرا.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية أنه تم اجراء التفجير الجديد «بهدف تحسين المعدات العسكرية».

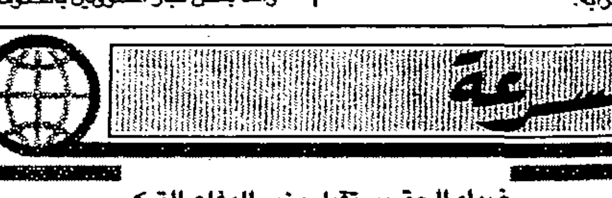
وذكرت الوكالة ان التفجير اجري في الساعة الخامسة صباحا بتوقيت موسكو (٠٢٠٠ بتوقيت جرينتش) امس في منطقة التجارب النووية في وسط اسيا وان قوته تبلغ ٢٠ كيلوطن، اي ما يعادل ٢٠,٠٠٠ طن من الديناميت.

وكانت موسكو قد اجرت تفجيرها النووي الاول بعد انهاء الحظر يوم ٢٦ فبراير (شباط) واتهمت الولايات المتحدة بأنها المسؤولة عن استئناف هذه التجارب.

اقالة ٣ عمداء بجامعة كازاخستان السوفياتية

موسكو - ا. ف. ب : اعلنت صحيفة «ازفستيا» الرسمية السوفياتية امس الاول ان عمداء كليات الاقتصاد والهندسة للعمارة والتربية بالماآتا عاصمة جمهورية كازاخستان اقيلوا من منصبهم بسبب «المحسوبية في التوظيف».

وذكرت الصحيفة ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي بكازاخستان اثبت ان ثلاثتهم استباحوا لانفسهم على مر الاعوام حق التصرف في المؤسسات العلمية التي يديرونها كما لو كانوا «اصحابها» الحقيقيين. وبرز منهم في هذا الصدد ن. ناميروف عميد كلية الاقتصاد الذي عين ٣٥ شخصا تربطهم به صلة قرابة.



ضياء الحق يستقبل وزير الدفاع التركي

● اسلام اباد - اجتمع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الليلة قبل الماضية مع وزير الدفاع التركي زكي ياقوز تورك الذي يزور باكستان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي.

كما وقع وزير الدفاع التركي مع وزير المالية الباكستاني محمد يس واتو اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالات الانتاج الدفاعي والخدمات الفنية.

ويذكر ان وزير الدفاع التركي قد وصل الى اسلام اباد يوم الاثنين الماضي في زيارة لباكستان تستغرق اربعة ايام.

رئيس رومانيا يزور بنجلاديش

● داكا - وصل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى دكا امس في زيارة رسمية لبنجلاديش تستمر ثلاثة ايام.

وسيجري الرئيس شاوشيسكو خلال الزيارة محادثات مع الرئيس البنجلاديشي حسين محمد ارشاد تتناول العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

ويتوقع ان يوقع الرئيس الروماني خلال زيارته على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين.

جورباتشوف انتخب بفارق ضئيل في الاصوات!

● هلسنكي - اكد ميخائيل شاتروف الكاتب المسرحي السوفياتي وثيق الصلة بالسلطة ان انتخاب ميخائيل جورباتشوف في منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي منذ عامين جاء بفارق ضئيل للغاية لدى اقتراع المكتب السياسي.

واكد شاتروف في حديث نشرته امس الاول الصحيفة الفنلندية «سومن كوفاليتي» ان جورباتشوف حصل في بداية اقتراع اعلى هيئة سياسية سوفياتية على عدد متساو من الاصوات مع فيكتور جريشين الذي كان يشغل في ذلك الحين منصب رئيس الحزب الشيوعي في مدينة موسكو حيث حصل كل منهما على اربعة اصوات.

واضاف أن انتخاب جورباتشوف في النهاية تم بفضل الصوت الترجيحي لرئيس الاجتماع وهو اندريه جروميكو الذي كان انذاك وزيرا للخارجية ويشغل حاليا منصب رئيس الدولة.

قرار باجراء انتخابات فرعية في سريلانكا

● كولومبو - تقرر في كولومبو عاصمة سريلانكا عقد الانتخابات الفرعية للمقاعد البرلمانية الفارغة في الاقاليم الشمالية والشرقية ما عدا شبه جزيرة جفنة.

وافادت الانباء بان المقاعد البرلمانية اصبحت فارغة عندما انسحب الاعضاء المنتمون لجبهة التحرير التاميلية من البرلمان بعد ادخال التعديل السادس للدستور السريلانكي في اغسطس (آب) ١٩٨٣.

شولتز يحظر التعامل مع الاسرائيليين المتورطين مع بولارد

قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الكونجرس مظهرا غضب الولايات المتحدة من اسرائيل على نحو لم يسبق له مثيل، ان المسؤولين الامريكيين امروا بمقاطعة الكولونيل آفييم سيلا، ضابط سلاح الجو الاسرائيلي الذي عمل مع الجاسوس المدان جوناثان بولارد، وبأن لا تكن له اي صلة بالقاعدة الجوية (الاسرائيلية) الكبيرة التي عين آمرا لها.

وقال شولتز في شهادة ادلى بها امام لجنة المخصصات في مجلس النواب بخصوص ميزانية المعونات الاجنبية الامريكية انه «عميق الامتعاض» بسبب قضية بولارد. وقال : «إن من المثبط جدا للهمة معرفة ان اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة».

وكانت وزارة الخارجية قد عبرت عن قلقها من ترقية الكولونيل سيلا لمنصب قائد ثاني اكبر قاعدة جوية اسرائيلية، وقد ادانته هيئة محلفين كبرى فيدرالية هنا بتهم تجسس.

وقد عين رافائيل ايتان، الذي كان متورطا ايضا مع بولارد، رئيسا لاكبر مؤسسة كيميائية اسرائيلية.

وقال النائب ديفيد اوبي، رئيس اللجنة، لشولتز ان الكونجرس قلق من الموقف المتعجرف الذي وقفته اسرائيل تجاه القضية وقلقه من المعاملة الطيبة التي لقيها الرجلان المتورطان فيها. وقال : «إن لنا حقا في استجابة اكبر من جانب اسرائيل».

ووافق شولتز على ذلك قائلا : إن على اسرائيل ان تقرر داخليا ما ينبغي عمله.

وعبر عن امله في ان توضح اسرائيل ما فعلته لكنه قال ان المهم ان معالجة القضية لم تخرج عن نطاق السيطرة. ومضى يقول ان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل «علاقة متصلة بمصالحنا الحيوية».

وكان كاسبار واينبرجر، وزير الدفاع، قد أمر وزارة الدفاع باتخاذ خطوات مماثلة بقصد مقاطعة اولئك الاسرائيليين الذين أدينوا في القضية.

ومن ناحية اخرى قرر الوزراء العشرة الكبار في الحكومة الاسرائيلية يوم الاربعاء تشكيل لجنة تحقيق خاصة برئاسة قاضي محكمة عليا ورئيس اركان عسكري متقاعد لمعرفة كيف ولماذا جند بولارد للتجسس على الولايات المتحدة، وذلك كخطوة للحد من الضرر.

وقد امتد اجتماع كبار الوزراء الذي كان من المقرر اصلا ان يدوم ساعتين الى ثماني ساعات في نهاية الامر.

وكان اسحق شامير، مثله مثل شمعون بيريز، وزير الخارجية، واسحق رابين، وزير الدفاع، على استعداد لترك التحقيق للاعضاء الخمسة في لجنة الاستخبارات المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست التي لها صلاحيات محدودة.

ولكن بعض الوزراء الآخرين في مجلس الوزراء الداخلي المصغر، بمن فيهم عيزر وايزمان وامنون روبنشتاين، قالوا ان هذا لا يكفي لارضاء واشنطن.

«التايمز»

بيشاور - واس : اعلن رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان الشيخ عبد رب الرسول سياف ان الحكومة المؤقتة التي سيتم تشكيلها بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ستقوم باجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة اسلامية منتخبة في اسرع وقت ممكن.

وقال الشيخ عبد رب الرسول سياف في بيان عقب اجتماع المجلس الاعلى يوم امس الاول في بيشاور ان اللجنة التي شكلها المجلس لائتلاف المجاهدين الافغان في يناير (كانون الثاني) الماضي للاعداد لبرنامج عمل من اجل تشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان اختتمت اعمالها مشيرا الى ان اللجنة قامت بتسليم تقريرها للموافقة عليه من قبل المجلس الاعلى لتحالف الاحزاب السبعة.

وكرر المجلس الاعلى للتحالف مرة اخرى موقفه السابق من ان انظمة واحكام الحكومة المؤقتة سوف تعلن قريبا جدا.

واكد الشيخ سياف ان زعماء الاحزاب السبعة اوضحوا بجلاء ان الحكومة التي ستعلن بموجب هذه الانظمة والاحكام سوف تكون مقبولة للجميع.

واشار البيان الى ضرورة تأليف الحكومة المؤقتة من تحالف الاحزاب السبعة فقط.

واوضح البيان انه لن تكون هنالك ادارة مقبولة للشعب الافغاني بدون موافقة اللجنة التي ستقيمها منظمات المجاهدين لتشكيل حكومة مؤقتة.

على صعيد اخر ذكر مسؤول امريكي كبير امس الاول ان الولايات المتحدة عازمة على جعل موضوع الانسحاب السوفياتي من افغانستان احد الموضوعات الرئيسية في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن المشاكل الاقليمية خلال الزيارة التي سيقوم بها ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية لموسكو خلال الفترة من ١٦ الى ١٧ مارس (اذار) الحالي.

وقال المصدر نفسه «ان السوفيات دخلوا افغانستان بسرعة فعليهم ان يخرجوا منها بسرعة. وحتى وان كان السوفيات قد قربوا بعض الشيء مواعيد الجدول الزمني الخاص بانسحابهم فانهم ليسوا جادين تماما ويتعين ان تكون فترة الانسحاب محكومة باعتبارات تموينية وامدادية ولا تكون محل مساومات».

جورباتشوف يحضر لمفاجآت جديدة

عندما تسلم ميخائيل جورباتشوف مقاليد السلطة في الاتحاد السوفياتي لم يعره الغرب كثيرا من الاهتمام على عكس سلفيه قسطنطين تشيرنينكو ويوري اندروبوف، وسبب ذلك ان جورباتشوف ارتقى سلم السلطة واصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي وهو شخص مغمور ساعده على البروز عدم وجود اي من الرعيل الذي رافق ليونيد بريجنيف ليكمل خط الحكم السابق.

وفي أوائل عهده انطلقت تكهنات وتساؤلات كثيرة حول قدرة جورباتشوف على الامساك بزمام الحكم في بلاده والسيطرة على اجهزة الحزب الشيوعي المركزية والاقليمية، وشكك كثيرون في قدرته على الحكم وعلى التخلص من نفوذ المسؤولين الحزبيين الآخرين الذين رسخوا اقدامهم في العهود السابقة.

لكن جورباتشوف اثبت خلال وقت قصير ان التساؤلات المشككة كانت خاطئة، فالوقائع تثبت انه الزعيم الشيوعي الثالث بعد التشيكوسلوفاكي دوبتشك والصيني دينج هسياو بينج الذي يحاول احداث تغيير في نظام الحكم الشيوعي.

واذا كانت التغييرات الداخلية التي اجراها ويجريها جورباتشوف مهمة في نظر المراقبين، فان ما هو اكثر اهمية منها التوجهات الجديدة لزعيم الكرملين في حقل السياسة الخارجية، ذلك ان مبادراته المتواصلة تمكنت الى حد كبير من تغيير صورته وصورة الاتحاد السوفياتي ككل، وإن كان اهل السياسة يعلمون ان مصالح الدول الطويلة المدى والحقائق الجيوبوليتيكية لا تتبدل بسهولة، لانها تدخل ضمن اطار الاستراتيجية التي تخدمها تكتيكات مختلفة. لكن الجوهر في الامر ليس الغايات النهائية للدول بل الوسائل المعتمدة لبلوغها، وهنا يثبت جورباتشوف يوما بعد يوم انه مستعد لمزيد من الليونة والصراحة والصدق في التعامل مع الغير.

ولا بد عند التحدث عن سياسة جورباتشوف الخارجية من التطرق الى قضية نزع السلاح، فالزعيم السوفياتي يبدو في وضع اكثر ابتعادا عن العنجهية العسكرية التي كانت سائدة ايام بريجنيف، فها هو بمبادرته الاخيرة بشأن نزع الصواريخ النووية في اوروبا يقلب معادلة طالما تمسك بها أسلافه. وهنا ينبغي التنبه الى ان جورباتشوف لم يطلق المبادرة الاخيرة مجانا، فهو يطمح الى جني مكاسب سياسية ظهرت ملامحها في بوادر الخلاف داخل الحلف الاطلسي، لكن جورباتشوف مستعد على الاقل لتقديم تنازلات عسكرية مقابل الحصول على مكاسب سياسية وهو امر لم يعهده احد في السوفيات من قبل.

«لوموند»

الجيش يسيطر على الوضع بشمال نيجيريا بعد الاشتباكات الدامية بين المسلمين والمسيحيين

لاجوس - ر : أخذت دوريات مشتركة من الجيش والشرطة تجوب المدن المضطربة في ولاية كادونا الشمالية بنيجيريا حيث قتل ١١ شخصا في معارك بين مسلمين ومسيحيين.

وفرضت الدوريات تنفيذ حظر تجول من الغروب حتى الفجر امس الاول كانت قد اصدرته الحكومة العسكرية المركزية التي اغلقت ايضا المدارس والكليات في ولاية كادونا ذات الاغلبية الاسلامية.

وتعد احداث العنف واحراق الممتلكات في ثلاث مدن على الاقل اسوأ احداث تشهدها منطقة شمال نيجيريا منذ عام ١٩٨٥.

وقد اندلعت هذه الاحداث بسبب اشتباكات بين مجموعات طلاب متنافسة في مطلع هذا الاسبوع في بلدة كافانتشان، وهي من الاماكن القليلة في الشمال التي يغلب عليها سكان مسيحيون.

وانتشرت المصادمات الى المدينة الجامعية في مدينة زاريا وكاتسينا. وقالت الحكومة المركزية في بيان لها انه امكن السيطرة على الموقف في الولاية.

وقال البيان «ارجعت تقارير اولية سبب الاضطرابات الى عناصر غير مرغوب فيها تتخفى تحت ستار الدين كذريعة لانتهاك السلام العام».

وقالت مصادر رسمية انه طلب من الحكام العسكريين للولايات الشمالية العشر جميعا، ومن بينها ولاية كادونا، الذين كانوا يحضرون اجتماعا روتينيا في لاجوس امس الاول العودة فورا الى ولاياتهم.

واكد بعض كبار المسؤولين بالحكومة ان العنف له طابع اجرامي اكثر من الطابع الديني.

وقال نائب الاميرال اوجستوس ايكهومو الرجل الثاني في النظام العسكري وهو مسيحي للصحافيين «ان ما يحدث ليس ازمة دينية»، واضاف قوله ان عديدا من المشتبه فيهم قد اعتقلوا بالفعل.

وقال رئيس الشرطة المسلم محمد جامبو «ان هذا شيء اجرامي وليس دينيا».

وهذه اسوأ احداث عنف منذ شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ عندما قتل ١٠١ شخص في مدينة جومبي الشمالية في مواجهات بين الشرطة واتباع الزعيم الديني الحاج محمد مروة.

وقد قتل آلاف من اتباعه في موجات من حمامات الدم بدأت في عام ١٩٨٠ في كانو عندما قتل.

ولا يوجد ما يفيد ان متطرفين تابعين للحاج مروة متورطون في احداث العنف الجديدة بالرغم من ان حاكم ولاية بوتشي اعرب عن قلقه الشهر الماضي بشأن تقارير تقول ان اتباع الطائفة يتجمعون من جديد في جومبي.

ايران تزود الولايات المتحدة بدبابات تي - ٧٢ السوفياتية

واشنطن - كونا : كشف مسؤول امريكي النقاب ليلة امس الاول عن حصول المخابرات المركزية الامريكية على دبابات سوفياتية من طراز (تي - ٧٢).

وقال المسؤول الذي رفض الافصاح عن اسمه ان المخابرات بسبيلها الى نقل هذه الدبابات المتطورة الى الولايات المتحدة لدراستها تفصيليا.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية (ان. بي. سي) قد ذكرت نقلا عن مصادر حكومية مطلعة ان الولايات المتحدة في سبيلها لتلقي دبابات من طراز (تي ٧٢) من ايران في اطار المساومات والصفقات التي جرت مؤخرا بين البلدين.

وقال المسؤول الحكومي ان «النجاح» الذي حققته المخابرات الامريكية لا علاقة له بامدادات الاسلحة وقطع الغيار لايران وان الامر يتعلق «باكثر من دبابة».

ولم يدل المسؤول بمزيد من التفاصيل بشأن مصدرها كما رفضت المتحدثة باسم وكالة المخابرات المركزية شارون فوستر الادلاء بأي تعليق في هذا الصدد.

واوضحت شبكة التلفزيون (ان. بي. سي) ان ايران احاطت واشنطن علما من خلال اتصالات مع بعض الوسطاء الامريكيين في اوروبا بأنها سترسل الى الولايات المتحدة عددا من تلك الدبابات على امل الاستمرار في تلقي الاسلحة وقطع الغيار الامريكية.

واشارت الشبكة الى ان القوات الاسرائيلية كانت قد استولت خلال تدخلها في لبنان عام ١٩٨٢ على دبابات (تي ٧٢) التي يستخدمها الجيش السوري الا انها كانت مدمرة بشكل يستحيل معه دراستها تفصيليا.

وقالت ان ايران ابلغت واشنطن في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في اعقاب اتصالات اجريت مع وسطاء امريكيين في اوروبا بأنها ارسلت الى الولايات المتحدة عدة نماذج من هذه الدبابات.

ويبلغ وزن الدبابة (تي ٧٢) ٤١ طنا وهي مزودة بمدفع من عيار ١٢٥ مم وتبلغ سرعتها ٦٠ كيلومترا في الساعة ودخلت مجال الخدمة في الجيش السوفياتي عام ١٩٧١.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان الدبابة (تي ٨٠) التي تخلف الدبابة (تي ٧٢) بدأت تدخل في التشكيلات المدرعة السوفياتية.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الاتحاد السوفياتي لديه حوالي ٨٥٠٠ دبابة (تي ٧٢) غير أن الفرصة لم تسنح فيما يبدو للخبراء الامريكيين لدراسة هذه الدبابة تفصيليا. وقد تم حاليا تجهيز الفرق السوفياتية المدرعة بالدبابات الجديدة من طراز (تي ٨٠).

واضاف ان ١٤٠٠ دبابة من هذا الطراز دخلت مجال الخدمة.

لجنة حقوق الانسان الدولية تدين ايران وافغانستان

جنيف - ر : ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة انتهاكات حقوق الانسان في ايران والسلفادور وافغانستان ومددت مهام الذين يتولون التحقيق في الانتهاكات في هذه الدول.

ولكن اللجنة الحقت هزيمة دبلوماسية بالولايات المتحدة بان نحت جانبا باغلبية ضئيلة قرارا يدين انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان في كوبا.

وكان هذا القرار محور جهود الوفد الامريكي هذا العام لكنه لقي انتقادا من دول اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية لغلبة الطابع السياسي عليه.

ولم يشر النص الذي قدمته ١٧ دولة غربية الى اللجنة التي تضم ٤٨ دولة بادانة تعسف افغانستان «والقوات الاجنبية» بشأن حقوق الانسان بالاسم الى حوالي ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي في افغانستان.

ولكن النص أعرب عن الاسى العميق «للممارسات الشائعة للتعذيب والاعدام دون محاكمة قانونية لمعارضي النظام» في افغانستان.

ورحب القرار باعلان وزير خارجية افغانستان عبد الوكيل في الثالث من مارس (آذار) الحالي ان كابول سوف تسمح لمقرر خاص من الامم المتحدة بالدخول ودراسة تقارير عن الاساءة الى حقوق الانسان.

وكانت الولايات المتحدة والصين من بين ٢٦ دولة صوتت لصالح القرار في حين كان الاتحاد السوفياتي والهند بين ثماني دول صوتت ضده وامتنعت سبع دول عن التصويت ولم تشترك دولتان في التصويت.

وانتقد المندوب الافغاني الذي حضر بصفة مراقب القرار واشار الى جهود كابول من اجل المصالحة الوطنية.

واعرب القرار الذي ادان ايران لانتهاكاتها الشديدة لحقوق الانسان عن القلق بشأن اعمال الاعدام التي تتم دون محاكمة قانونية وحث طهران على السماح لمقرر خاص من الامم بدخول البلاد.

وصوتت الولايات المتحدة والدول الغربية الرئيسية لصالح القرار وعارضته خمس دول وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت.

صحافة بلا سياسة

تعويض لنساء رفضهن سلك الشرطة

وافق سير جون هيرمون قائد الشرطة العام في ايرلندا الشمالية على دفع مبلغ ٢٤٢ الف جنيه تعويضا لاحدى وثلاثين امرأة لم يجدد عقودهن للعمل مع الشرطة بدعوى ان حمل النساء الاسلحة امر فيه مجازفة كبيرة.

كما قررت المحكمة التي نظرت في القضية التي رفعتها النسوة على دائرة الشرطة تحمل الدائرة تكاليف الدعوى التي تزيد على مئة الف جنيه. وذكر قرار المحكمة ان سير جون اخفق في فهم او تطبيق قانون اتاحة الفرص المتكافئة امام الرجال والنساء على السواء ودون تمييز.

وسوف يسمح لثلاث عشرة من النساء الآن بان يقدمن طلبات جديدة للحصول على اعمالهن بينما ستحصل ٢٦ من النساء الاحدى والثلاثين عن تعويضات تبلغ ثمانية آلاف جنيه لكل واحدة وهو الحد الاقصى للمبالغ التي يمكن دفعها كتعويض لهن. وكان سير جون قد ذكر ان النساء يعجزن عن اداء الواجبات التي يمكن للرجال ان يقوموا بها خلال عملهم كرجال شرطة.

●●●

اربعة طلاب فرنسيين يهاجمون شرطيين

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان رجال البوليس تمكنوا اخيرا من اعتقال اربعة شبان اعتدوا على اثنين من رجال الشرطة في احد شوارع باريس.

واضافت ان ثلاثة من الشبان هم من الطلاب الجامعيين وتتراوح اعمارهم بين العشرين والثالثة والعشرين وهم يدرسون الهندسة وأحدهم يحضر اطروحة لنيل الدكتوراه.

وقد اعترف الشبان الاربعة بأنهم ينتمون الى عصابة «العمل المباشر» وبأنهم اطلقوا النار على الشرطيين من مسدس من طراز «ماجنوم» من اجل الاستيلاء على برتيهما العسكرية، تمهيدا للقيام بعملية ارهابية في باريس.

وقد سبق اعتقال الشبان معركة تبادل فيها الطرفان الرصاص وقد أصيب احد الشبان بجراح قبل ان يتمكن البوليس من القبض عليه وعلى رفاقه.

●●●

مشكلة مع مجلس المحاسبين القانونيين في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان المحاسبين البريطانيين احتجوا لدى وزير البيئة على تعديل سيجري على القانون الحالي للحكومات المحلية لأن هذا التعديل سيعطي الوزير حق تجاوز الممارسات الحسابية الصحيحة ويضعه في تناقض مع قانون آخر ينص اصلا على وجوب التقيد في كل الاحوال بتعليمات القانون.

ويشير التعديل الذي بدأ مجلس اللوردات في مناقشته الى القواعد التي يجب استخدامها في امور تتعلق بالضرائب البلدية المختلفة وفي مسالة حساسة جدا وهي اصول توزيع هبات الضرائب المحلية ومنحها. كما انه يعطي الوزير حق تجاوز او الغاء تلك الممارسات الحسابية الصحيحة مع انه ينص على اخذها في الاعتبار.

والغريب ان القانون المالي لسلطات الحكم المحلية لعام ١٩٨٢ ينص على وجوب اقتناع الوزير بانه تم اتباع الممارسات الحسابية الصحيحة.

وقد احتج مجلس المحاسبين القانونيين بشدة على التعديل الاخير. وأشار المجلس الى انه يقوم الآن بوضع قواعد محددة للممارسات الحسابية بالنسبة لشؤون الحكومات المحلية.

●●●

داء النقرس يعود الى الظهور في امريكا

داء النقرس الذي كان قد اختفى نهائيا في الولايات المتحدة عاد الى الظهور في منطقة سالت ليك خلال العام الماضي. وقد تم احصاء ٧٤ طفلا في الولايات المتحدة كانوا يعانون من هذا الداء.

وأشارت دراسة في هذا الشأن ان داء النقرس لا وجود له في اوروبا مطلقا وان المصابين بهذا المرض هم من الوافدين من افريقيا.

ويصيب داء النقرس الاطفال والمراهقين وبعض الاحيان الكبار ايضا.



■ نأمل ان نحقق السلام التام في الفلبين وسنستمر في المفاوضات السلمية مع المسلمين

■ سنحترم اتفاقاتنا القائمة مع الولايات المتحدة وسنترك الابواب مفتوحة لكل الاحتمالات والخيارات

■ لا أرى نفسي في غاندي او ثاتشر او روزفلت

■ كيف انطلقت «قوة الحب» لتوقف «زحف الدبابة»!



لحظة العمر التي لن تنساها اكينو: عندما فازت برئاسة الفلبين

ملف الفلبين اثقل من هموم السنة الاولى التي مرت على الثورة التي بدأها بنينو اكينو ضد فرديناند ماركوس، ثم تركها في منتصف الطريق اثر اغتياله لتحملها زوجته كورازون سي. اكينو وتصل بها الى الحكم .

والذهاب الى مانيلا لتفقد الفلبين في عيدها الاول مع الثورة يتيح المجال امام الاتي اليها من لندن مثلا في رحلة تستغرق ١٤ ساعة ، لتقليب الاوراق ودراسة ملفات الفلبين الحديثة والوقوف على تفاصيل ما تواجهه ثورتها من تبعات ، وما ينتظرها من استحقاقات ورثت جذورها عن حكم ماركوس المطرود الى مجاهل الولايات المتحدة .

كل ما في الملف يدل على حجم المشاكل التي ورثتها كوري اكينو عن فرديناند ماركوس: ديون تعد بالمليارات وفوائد مركبة على هذه الديون تعد بالمليارات ايضا وشعب قوامه ٥٦ مليون فقير وجيش بعضه مع اكينو وبعضه الاخر مازال يحلم بامتيازات ماركوس وامواله ، وبعض ثالث يقف في الوسط بين هذه وذاك ويترقب الفرص للانقضاض على السلطة ووراثة الفريقين ، وبعض رابع وخامس وسادس له في كل حساب من حساباته مطامع لا يبذل جهدا كبيرا لاحقاقها . وهناك مناطق تتمرد على السلطة المركزية وتطالب بالانفصال والحكم الذاتي .

وتطول السلسلة وتتكدس اوراق الملف لتؤكد من جديد دقة وضع وحساسية موقف كوري اكينو ، الذي ينام على محاولة انقلاب ويتحسب لانقلاب يأتي بين الانقلاب والانقلاب .

بنينو اكينو قال مرة قبل ان يصطاده ماركوس في ساحة مطار مانيلا عام ١٩٨٣ ان كل من سيتولى السلطة في الفلبين بعد ماركوس ستنبعث منه الروائح الكريهة «Stink» ولعله اراد ان يقول ان فساد السلطة سيرهق خليفة ماركوس، وربما هو نسي ان يضيف ان هموم الدولة وفقر المواطنين سيزيد في حدة المأساة .

والصورة التي تبرز في واجهة الفلبين لحظة الوصول اليها عشية الاحتفال بعيد الثورة «ادسا» EDSA تلخص الانطباع السائد في كل انحاء العالم عن التفاف اكثرية الفلبينيين حول كوري اكينو سعيا وراء التغيير عبر التعاون لا التغيير عبر طعن الثورة .

وصلت الى مانيلا قبل اربعة ايام من بدء الاحتفالات . امضيت بعضها قريبة من وفدي المباحثات الحكومي والاسلامي في جزيرة منداناو وفي مدينة سانيوانقا حيث استؤنفت محاولات البحث عن بنود اتفاق يضع حلا لمشكلة المسلمين المطالبين بالاستقلال الذاتي .

تغير في التفكير والسلوك

وفي مانيلا تظهر بوضوح معالم التغيير الذي جرى في السلوك والتفكير وطريقة العيش .

مثلا يحب الفلبيني اليوم ان يظهر قدرته على ممارسة دوره الانساني والسياسي ومشاركته في صنع القرار ، عبر التظاهرات والتجمعات والعرائض والمناقشات مما لم يكن متاحا له في عهود ما قبل كوري فالفلبين لم تنعم باستقلال حقيقي حتى وهي حائزة على استقلالها في ظل حكم ماركوس. فتاريخها كان دائما مليئا بشواهد السيطرة بالقوة على القرار الوطني العام مرة من قبل اليابانيين ومرة من الامريكيين وفي الماضي من الاسبان ، حتى اذا ما جاء حكم ماركوس وظن معه اهل الفلبين انه اتى بعصر الحرية والديمقراطية كانت نتائج الممارسة الديكتاتورية اسوأ على الفلبين من عهود الاحتلال الاجنبي .

قوة الحب اوقفت الدبابة !!

ومن هنا تتضح اسباب تعلق الفلبيني اليوم بكلمة «القوة» التي تستخدم في مجالات الحديث عن الحكم والدستور والسياسة والديمقراطية والثقافة . فأهل الفلبين يرفضون اليوم شعار القوة للتعبير في كل المجالات. ويقولون مثلا عندما يتحدثون عن الحكم الجديد انه «قوة الشعب» وعندما يدعون الى معرض للكتب في مانيلا يتوجون الدعوة بكمتي «قوة المعرفة» ولهذا لم افاجأ عندما شاهدت صبية فلبينية ترقص وهي ترتدي قميصا حمل على صدره عبارة: «لقد اوقفت الدبابة بقوة الحب» .

«قوة الحب» و«قوة المعرفة» و«قوة الشعب» عبارات يظهر فيها اهل الفلبين مدى ايمانهم بقوة الارادة على التغيير ومواجهة المصاعب والتحديات ، وقوة الدعم لحكم كوري اكينو التي حملتها الظروف غير العادية من المنزل الى رئاسة الدولة وحولتها من ربة بيت عادية الى كرسي الرئاسة .

ماذا تقول اكينو

وتقول كوري اكينو: «لقد جاءوا بي الى الحكم لانني زوجة بنينو ، ولانني كوري اكينو ، ولكنني كما قلت: مصممة على تثبيت حكم قوة الشعب وانا لا استطيع بعد ان توليت مهام الرئاسة ان اكون متواضعة لان الناس لن تثق بي اذا لم اكن مليئة بالثقة بالنفس اكثر من معظم الرجال . فلسفتي تقوم على قاعدة القيام بالواجب وبكل ما اعطيت من قوة وقدرة واترك الباقي لله . انا اعيش هكذا وبكل صدق منذ اغتيال زوجي، ولا يستطيع احد ان يقول انني لم اعط كل ما عندي» .

الفرح في شوارع مانيلا

الاحتفالات كما شهدتها في شوارع مانيلا زاخرة بكل معاني الفرح والثقة بالنفس وبالمستقبل لدى كل فلبيني على الرغم من كل المصاعب التي تخيم على هذه الدولة .

الكل يرغب في ان تحصل حكومة اكينو على الفرصة لردم ثغرات الحكم الماضي واقامة البنيان على اسس ثابتة .

والكل ايضا يريد ان يرى حكم اكينو في موقع الحكم القادر على الانجاز ، ولكن خلال فترة زمنية معقولة ، لان الشعب الفلبيني قد سئم من مرارة الانتظار الذي طال كثيرا في عهد ماركوس دون ان يؤتي هذا الانتظار ثماره .

وابرز مميزات الثورة وقيادة اكينو هي ميزة زرع الولاء للوطن من جديد في قلب كل فلبيني بعد فترات طويلة من القهر والاحتلال ومصادرة القرار الوطني انتزع فيها الغرباء عن الفلبين من نفوس اهالي البلاد كل القيم الوطنية ومفاهيم الولاء والمواطنية الحقة .

ويعرف الفلبينيون وهم يحتفلون بعيد ثورتهم الاول ان حكومتهم مستهدفة ، وان ارادتهم مستهدفة ، وان مسيرتهم في مواجهة المشاكل الكثيرة لم تبدأ بعد . فالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كثيرة ومتشابكة والفقر والجوع وضآلة الموارد كلها من الظواهر المستشرية ، ان ثلاثة اخماس الفلبينيين مثلا هم تحت المستوى الرسمي العالمي للفقر. والاحصاءات تشير الى ان متوسط الدخل السنوي لاسرة مكونة من ٦ افراد لا يتجاوز ١٢٠ دولارا . والديون الاجنبية المترتبة على الفلبين تبلغ ٢٧ مليارا و٨٠٠ مليون دولار، والدولة تحتاج فورا الى نصف مليار دولار للمباشرة بتنفيذ مشروع استصلاح الاراضي الزراعية . وهناك حركة التمرد الشيوعية وجبهة جيش الشيوعي الجديدة .

كما ان الحكومة لم تصل بعد الى حل نهائي مع المفاوضين لحل قضية المسلمين الذين يطالبون بحكم ذاتي . وهناك حملات تشكيك تطال كل شيء اضافة الى تشكيك بقدرة كوري اكينو على النجاح ، وهناك اتهامات معارضة تصفها بالعاجزة والمسالمة وتصف الحكومة بالسلحفاة اضافة الى وضع الجيش ، وهي كلها معوقات تهدد او تحول دون التصدي بسرعة ونجاح للمشاكل الاساسية .

والواقع ان شواهد ممارسة الحكم تدل على ان حملات التشكيك في الكفاءة السياسية والقيادية لاكينو فيه كثير من الظلم والتجني على هذه السيدة .

صحيح ان كوري اكينو كانت في حياة زوجها ربة بيت مسؤولة عن خمسة اولاد وزوج ومناضل وعائلة ، وصحيح ايضا انها لم تكن تشارك زوجها في اتخاذ القرارات ولا في تطبيق الخطط . وصحيح ايضا وايضا انها اتت الى السلطة من محيط عائلي غني فهي ابنة جوس كوهونكو الغني الكبير، وان هذا النسب ابعدها في سنوات عمرها الاولى وصباها عن معاناة وهموم الضيقة الفقيرة الا انها كانت طوال سنوات زواجها الشريك الكامل المسؤولية للزوج المناضل في كل مراحل عمله السياسي، وانها قامت بتنفيذ مهمات سياسية عندما كان زوجها يضطر لاعتماد السرية في اتصالاته وانها كانت ايضا صلة الوصل بينه وبين معاونيه ورفاقه عندما سجنه ماركوس لمدة ٧ سنوات .

وانطباعات الدبلوماسيين في مانيلا عن مدى سيطرة كوري اكينو على مقاليد الامور بقوة تناقض اتهامات المعارضين بالضعف .

ويقول احد المسؤولين الامريكيين مثلا في هذا المجال: لا شك ان كوري هي التي تمسك بدفة الحكم وتتجه الى الاستقرار بسرعة ، وانطباعي الشخصي انها واثقة مرتاحة ومسرورة بعملها .

وسط هذه الاجواء تعتبر محاولة الانفراد بكوري اكينو مهمة مستحيلة خصوصا عندما يكون في مانيلا اكثر من ٦٠٠ صحافي ينتظرون مثلك فرصة اجراء حوار مع السيدة التي انتصرت على ماركوس وانتقمت لزوجها وخطه السياسي وسيطرت على بلد يضج بالتناقضات ، وباتت محط انظار العالم ومرشحة لجائزة نوبل للسلام ، كما منحتها مجلة «تايم» الامريكية لقب امرأة العام ١٩٨٦م .

وقد كانت المحاولة صعبة ايضا لما عرف عن اكينو من اعراض عن المقابلات الصحفية . وهي تعتبر ان عملها هو الذي يجب ان يتحدث عنها لا ان تتحدث هي عن نفسها في المؤتمرات الصحافية او المقابلات الخاصة .

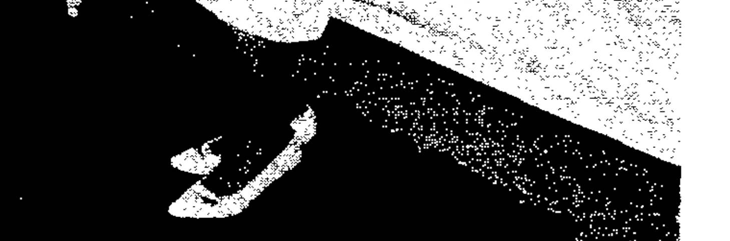
ولا يفسر هذا الاسلوب على انه دليل حالة عداء بين اكينو والصحافة فالواقع هو انها وان كانت معرضة عن اللقاءات او مقلة فيها ، الا انها تعترف للصحافة العالمية بدورها الايجابي الذي اسهم في نجاح عملية الثورة على ماركوس والاطاحة به .

وخلال لقاءاتي العديدة مع كوري اكينو وسط حشود المهنئين والمشاركين في الاحتفالات لمست مدى اقتناعها بأهمية دور الصحافة . بدليل ان اللقاء الذي تم بينها وبين مراسلي الصحف الاجنبية في مانيلا ، والذي دعت اليه ونظمته جريدة «ستار» «STAR» الفلبينية لتوزيع الميداليات على المراسلين الذين شاركوا في تغطية اخبار الفلبين وثورتها . كان مناسبة انتهزتها اكينو لتوجيه التحية الى الصحافيين قائلة لهم ان دوركم كان اساسيا في دعم ثورتنا ونجاحها ونقل صورتها الى العالم ، وانا اذكر تماما كيف كنا نعرف ما تكتبونه عن بلادنا الحقائق والمعلومات التي كنا نعرفها من خلالكم عن بعض ما كان يحدث .

ورغم ذلك تمكنت من لقاء كوري اكينو حيث تمارس السلطة في القصر الذي كان مخصصا للضيافة في عهد ماركوس .

والانطباعات التي تترسخ في النفس من اللقاءات مع كوري اكينو كثيرة ، منها بساطة مظهرها تواضع ملابسها ، ابتسامتها التي لا تفارق شفتيها ، جمالها الهادىء الذي يخفي وراءه صلابة وقوة وتصميم ، مع دقة وجدية تتضح اكثر مما تتضح خلال اجوبتها القصيرة والمركزة والبعيدة عن التكلف والانجرار وراء الجمل والعبارات المطولة .

وقد قدمت لرئيسة الفلبين كورازون سي. اكينو في مستهل اللقاء مجموعة مختارة من كتب جبران خليل جبران ، ورسالة من ابنتي الصغيرة أمل قالت لها فيها بكل براءة الاطفال ووعيهم المبكر، انا احبك ، لانك بشجاعتك استطعت ان تنتصري على اعدائك وان تأتي بالحرية والديمقراطية لشعبك .



اكينو خلال حديثها مع الزميلة بارعة علم الدين

فيما يلي نص المقابلة

● **بعد فوزك الساحق في الاستفتاء على الدستور الجديد . هل تشعرين بالثقة الكاملة بانك تستطيعين اقامة سلام واستقرار دائمين في الفلبين ؟**

- بعد ان منح اكثر من ثلاثة ارباع المواطنين ثقتهم واصواتهم ودعمهم للدستور الجديد اشعر بثقة متزايدة اننا سنحصل على الاستقرار الذي ننشده .

● **هل تشعرين بالقلق حيال محاولات الانقلاب المتكررة التي تتعرض لها حكومتك ؟**

- لم تقلقنا محاولات الانقلابات السابقة خصوصا واننا نعلم ان الشعب يدعمنا ، كما ان معظم قوات الجيش مخلصة للحكومة الجديدة . ونحن لن نعطي اي اهتمام او وقت للتفكير في هذه القضية او القلق منها . فنحن بحاجة ماسة الى كل وقتنا للقيام بالعمل المفيد والبناء لبلدنا .

● **بعض الفئات في القوات المسلحة صوتت ضد الدستور الجديد، ثم اعلنوا ولاءهم لهذا الدستور بعد تهديدهم بترك الخدمة . هل هناك اي خطر من ان يتحرك هؤلاء ضد الحكومة في المستقبل ؟**

- اولا : لا بد من القول ان هناك اسبابا عديدة جعلتهم يصوتون ضد اقرار تصحيح الدستور، ولكن ولاءهم لهذه الحكومة لم يكن منها . ولا اعتقد انهم سيحاولون القيام بأي عمل ضد هذه الحكومة القانونية في المستقبل، فهم جزء من هذه الحكومة ولا يعتبرون منفصلين عنها .

● **الرئيس السابق فرديناند ماركوس يعتقد انه لايزال يتمتع بشعبية ومراكز قوى واسعة في البلاد . فهل تعتقدين ان هناك خطرا على استقرار حكومتك وعلى الدولة ؟**

- تصريحات الرئيس ماركوس لا علاقة لها ببلدنا .

● **وهل سيسمح للرئيس ماركوس بالعودة الى الفلبين، وتحت اي شروط ؟**

- ربما عندما يبرهن لنا باعماله ، رغبة صادقة في الانضباط والتصحيح والتعويض عما لحق بالبلاد خلال حكمه وبعد ذلك يبقى ان الوقت نفسه يستطيع الحكم على ذلك .

● **بعد ان توقفت المحادثات وانقطعت المفاوضات مع الشيوعيين ، وهم يرفضون كل العروض السلمية التي تقدمها حكومتك ، ويستمر عصيانهم . فهل هناك مزيد من الفرص للمباحثات السلمية معهم ، ام ان عصيانهم سينتهي بقوة السلاح ؟**

- نحن دوما منقسمون امام بوادر السلام الصادقة والحقيقية . هذا مع العلم ان حكومتنا ستعمل على حماية مصالح وحقوق شعبنا . والشيوعيون ينتهكون هذه المصالح والحقوق .

● **بخصوص المسلمين في جزيرة منداناو .. هل تعتقدين انه يمكن حلّ قضيتهم التي يجري التفاوض حولها هذه الايام سلميا . ام ان حركتهم المسلحة ستخمد بالقوة من قبل الدولة .**

- نحن لانزال في خضم المفاوضات السلمية في مناطقنا الاسلامية . ونأمل ان نتمكن جميعا من الاتفاق على القاء السلاح جانبا . وان نعمل معا لتنمية اقتصادنا وليبرز مجتمع تعددي يضم جميع الفئات والاديان والمذاهب، يقوم بعمل منتج لمجتمع انساني يدعم طموحات كل الفلبينيين .

● **حضرنا جانبا من مباحثات الحكومة مع جبهة تحرير مورو الوطنية المعروفة «.M.N.L.F» ولمسنا من هذه الجبهة الثقة الكاملة بمبادراتك لحل مشاكلهم . وقد اظهروا حذرهم من بعض اعضاء الحكومة وشككوا في نواياهم بصدد مباحثات الحكم الذاتي فما هو موقف حكومتك الحقيقي حيال هذا الموضوع ؟**

- الدستور الجديد يعطي المناطق حق ممارسة الحكم الذاتي . ونحن سنلتزم بهذا الدستور. ولكن هذا يمكن تطبيقه فقط عندما يكون هناك سلام .

● **ما هو موقفك من وجود القاعدتين الامريكيتين، قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سابيك البحرية ؟**

- كما قلت سابقا سنحترم المعاهدة بيننا وبين الحكومة الامريكية ، حتى العام ١٩٩١ ، ونحن في الواقع نترك الابواب مفتوحة امام كل الاحتمالات ، والخيارات .

● **هل تشعرين ان واشنطن تعطي حكومتك الدعم الكافي في الوقت الحاضر ؟ وهل انت مكتفية بالدعم الاقتصادي الذي قدمته واشنطن الى الفلبين ؟ وهل تشعرين ان الحكومة الامريكية تمنحك الدعم الذي كانت تمنحه للرئيس ماركوس ؟ وما هو حجم هذا الدعم ؟**

- لو اخذنا بعين الاعتبار المشاكل العالمية ، فاننا نقدر اي دعم يقدم الينا . وفي الاساس علينا ان نعتمد على انفسنا ، مع العلم اننا بحاجة الى كل دعم ممكن ونستطيع استخدام اي دعم يقدم الينا من واشنطن او العواصم الصديقة المستعدة لتقديم المساعدات .

ولا اعتقد انني استطيع مقارنة الدعم الذي حصلت عليه الحكومات في الماضي بذلك الذي يقدم الى حكومتنا اليوم .

نحن نشعر ان الحكومة الامريكية تدعمنا . والاهم من ذلك ان الشعب الامريكي يشعر معنا وهو مستعد لمساعدتنا قدر استطاعته .

● **الاف الفلبينيين والفلبينيات يعملون في البلاد العربية مما قد يتوجب توثيق العلاقات بين الحكومة الفلبينية وحكومات هذه الدول . هل هناك محاولة في هذا الاتجاه ؟**

- ان لدينا مبعوثين في مختلف هذه العواصم ، كما ان الدول العربية لديها مبعوثون في بلادنا ، وعلاقتنا مع مختلف هذه الدول هي علاقات ودية وعلاقات صداقة .

● **هل لديك اي استعداد للمشاركة في تجمع لاعلان جنوب شرقي آسيا وجنوب الباسفيك منطقة خالية من الاسلحة النووية ؟ ام ان هذا سيهدد علاقتكم مع الولايات المتحدة ؟**

- هذه مسألة يقررها مجلس الشيوخ - الهيئة التشريعية العليا - الجديدة لانها مسألة سياسية هامة ، وانا على ثقة بأن هذا المجلس سيأخذ بعين الاعتبار شتى القضايا والامور، عندما يضع التشريعات المتعلقة بهذه المسألة .

● **ما هي الفرص الحقيقية لاستعادة ثروة الرئيس السابق ماركوس .**

- تعتقد لجنة الرئاسة لاصلاح الحكم . ان لدينا فرصة ممتازة لاستعادة كمية كبيرة من هذه الاموال من اسرة ماركوس واصدقائهم . والحقيقة اننا حصلنا ونحصل على دعم ومساعدة العديد من الحكومات بما فيهم الحكومة الامريكية والسويسرية في هذه القضية .

● **كامرأة هل تحاولين فتح المجالات الجديدة امام المرأة الفلبينية مثلا ، هل هناك المزيد من المشاركة الفعالة في الحياة السياسية امامها ؟**

- نساؤنا كن دوما متحررات وهذا جزء من تقاليدنا وتراثنا . نساؤنا لسن بحاجة الى اي مساعدة خصوصا من الحكومة فهن يشاركن في كل مجالات العمل في الحكومة . وكذلك في حياتنا العملية التجارية وغيرها .

● **هل تشعرين بان الرجال في ادارتك وفي القوات المسلحة يعاملونك معاملة «المرأة» الضعيفة غير الخبيرة في شؤون الحكم والجيش .**

- ربما كان هذا صحيحا في البداية ولكن لم تعد الحالة هكذا الان . فهم يتعاملون مع رئيسة جمهورية الفلبين .

● **هل تجدين اي تعارض بين رئاستك للجمهورية وبين حياتك العائلية .**

- لا تعارض بين رئاستي للجمهورية وبين حياتي العائلية سوى اننا لا نستطيع قضاء وقت كاف مع بعضنا ، وكما يحب جميع افراد العائلة ، اولادي يتفهمون هذا الوضع ، ونحن نحاول ان نستفيد من اوقات فراغنا قدر المستطاع ، ونتبادل الاحاديث في الفرص المتاحة لنا .

● **هل تعتبرين نفسك مثل انديرا غاندي ؟ مارجريت ثاتشر ؟ او ربما السيدة روزفيلت ؟**

- لا ارى نفسي في اي واحدة من هؤلاء . انا ارى نفسي ، كما انا الان تماما . امرأة استلمت مقادير الحكم مباشرة من الشعب ، ومسؤولة مباشرة امام الشعب .

كورازون اكينو في سطور

ولدت في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣ في العاصمة مانيلا بالفلبين، ارملة بنينو سي. اكينو (اغتيل في ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٣ بعد ان تزوجته في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤ .

اولادها: ماريا الينا (بلسي) . ولدت في ١٨ اغسطس (آب) ١٩٥٥ ومتزوجة من الدون كروز .

واوروره كورازون (بنكي) ولدت في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٧ ومتزوجة من مانولو ابيلده .

وبنينو (نوينوي) ولد في ٨ فبراير (شباط) ١٩٦٠ .

وفيكتوريا اليسا (فيل) ولدت في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١ .

وكريستينا برنديت (كريس) ولدت في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٧١ .

ولها حفيد واحد هو جوستن بنينو (جينيو) كروز ولد في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ .

المؤهلات العلمية: بكالوريوس آداب من جامعة مونت سينت فينسنت في نيويورك .

الاختصاص الاساسي في اللغة .

المؤهلات العلمية: الفرنسية والاختصاص الثانوي في الرياضيات ١٩٤٩ - ١٩٥٣ .

الشهادات الفخرية: دكتوراة في الدراسات الانسانية ، جامعة مونت سينت فينسنت ، نيويورك ، الولايات المتحدة ، سنة ١٩٨٤ .

- دكتوراة في الدراسات الثقافية ، ستونهيل كولدج ، مساتشوستس ، الولايات المتحدة، سنة ١٩٨٤ .

- دكتوراة في الحقوق، جامعة الفلبين ، بلدة كيزون ، الفلبين ، ١٩٨٦ .

- دكتوراة في الدراسات الانسانية ، جامعة اتنيو دي مانيلا ، كيزون ، الفلبين، ١٩٨٦ .

- دكتوراة في الدراسات الانسانية ، جامعة زافيي ، بلدة كجيان دي اورو ، الفلبين ، ١٩٨٦ .

- دكتوراة في الحقوق، جامعة بوستون ، مساتشوستس ، الولايات المتحدة سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ .

- دكتوراة في الحقوق، جامعة فوردهام في نيويورك ، الولايات المتحدة ، سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ .

- دكتوراة في الحقوق ، من جامعة واسيدة في طوكيو - اليابان نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ .

- دكتوراة في الحقوق، جامعة الفا ايسترن ، مترو مانيلا ، الفلبين ، يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ .

- دكتوراة في الحقوق ، جامعة سانتو توماس، مترو مانيلا ، الفلبين ، فبراير (شباط) ١٩٨٧ .

الشرق الأوسط

الناشران هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين سعود علي حافظ
رئيس التحرير عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير محمود عطا الله

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

ABC

POLLARD

U.S TOP SECRET

محمود كحيل

برقية عاجلة

ياسر عرفات ،
منظمة التحرير الفلسطينية ،

جهات كثيرة تبرز تصريحاتك حول استعداد الفلسطينيين البدء في اقامة دولتهم على بقعة من ارض فلسطين . كلماتك تعكس قبول الادارة الفلسطينية المأمولة لاشراف دولي على الحدود يوقف حجج ما يسمى «أمن اسرائيل» ! تبدو في الافق تغيرات عديدة توفر قبولا دوليا للفكرة . المجموعة الاوروبية تميل الى انهاء السيطرة الادارية الاسرائيلية على الارض المحتلة لتستبدل بها ادارة دولية . قبول منظمة التحرير للادارة الدولية خطوة نحو تسليم الارض الى اصحابها .

تعددت التساؤلات حول الموقف الفلسطيني في مجمله . هل يمكن ان يتم حسم الخلافات حول هذا الامر وحول غيره ؟ والى اي مدى يمكن الاجماع على اسلوب تمثيل الفلسطينيين ؟ وهل آن للجميع ان يبدأوا رحلة الاياب الى منظمتهم ؟

كثيرون يخشون تطور الامور في هذه الفترة الهامة ، مما قد يؤدي الى مضاعفات حرجة لما يسمى الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية التي تنشأ في كنف الخلافات العربية ـ العربية .

رأي الشرق الأوسط

في مواجهة التحديات

في كلمات واضحة ومحددة أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية اليوم تتطلب المزيد من اللقاءات والمشاورات بين زعماء وقادة دول العالمين الاسلامي والعربي لمواجهة التحديات المحيطة بها .

وتأكيدا لشعوره بمدى جسامة هذه التحديات واحساسه بعمق المسؤولية الملقاة على زعماء وقادة الدول الاسلامية والعربية قال ان هذه المواجهة لن تتأتى إلا من خلال رؤية مشتركة تفرضها ظروف المنطقة كي نحقق من خلالها توحيد الجهود والسير قدما على طريق النصر المرتقب .

وهكذا حدد خادم الحرمين الشريفين ابعاد التحرك الاسلامي والعربي المطلوب لمواجهة التحديات والاخطار التي تشكلها اطماع الاعداء المتربصين بشعوب الأمة العربية .

وجاءت كلمات الملك فهد في بداية احدى خطواته الخيرة من اجل تحقيق التضامن العربي والمتمثلة في زيارته للجزائر ومحادثاته مع الرئيس الشاذلي بن جديد التي قال انها تدخل في اطار ايجاد المخارج والحلول لمختلف القضايا التي نوليها جل اهتمامنا ومتابعتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني اليوم من الآلام والنكبات على ارض لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة وكذلك بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية التي طال امدها وتفاقم خطرها والقضية اللبنانية .

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله في التوصل من خلال اللقاءات المكثفة الى ما يحقق تطلعات شعوب امتنا وما يخدم خطانا نحو الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي والامن الوطني .

ملاحظات على التعديلات الدستورية المقترحة في السودان

بقلم: السر سيد أحمد

التعديلات المقترحة على الدستور الانتقالي في السودان والتي طرحت في مطلع هذا الشهر تعتبر اختبارا حقيقيا للتجربة الديمقراطية ، اذ من المتوقع ان تؤثر الطريقة التي تعالج بها على مسار التجربة مستقبلا . وفي الحديث عن هذه التعديلات يمكن ملاحظة بضع نقاط تبدأ بالتوقيت . فلماذا اختارت الحكومة هذا الوقت بالذات لتودع مسودة التعديلات في الجمعية التأسيسية وذلك بعد أن بدا انها علقت الامر اثر طرحها الاول قبل سبعة اشهر ؟

ويمكن ملاحظة ان هذه الخطوة قد جاءت عقب زيارة الصادق المهدي الناجحة الى مصر وعقب انعقاد اللجنة المركزية لحزب الامة والتي استكملت بناء اجهزة الحزب بتكملة انتخاب اعضاء المكتب السياسي . وهناك النقطة المهمة والمتمثلة في ان مجلس الوزراء الذي اجاز هذه التعديلات كان برئاسة زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ، الامر الذي يؤكد مقولة الحكومة بتجانس الائتلاف وان التعديلات ليست بسبب رغبة حزب الأمة فقط . ثم ان هذه التعديلات قد طرحت والحكومة تتهيأ للدخول في عامها الثاني في الحكم وكأنها تريد تمهيد الارض امام تنفيذ برنامجها وشعارات الانتفاضة حسب رؤيتها هي . ويأتي على رأس هذه الشعارات ازالة آثار مايو وتقويم جهاز الدولة . واذكر انني سألت في العام الماضي احد اركان الحكومة عن اولويات همومه فأجاب بأن جهاز الدولة المتداعي يأتي على رأسها لانه لا يمكن تناول المشكلة الاقتصادية أو مشكلة الجنوب الا عن طريق جهاز فعال .

ان الوضع الديمقراطي الذي يعيشه السودان يسمح للحكومة واي جهة ان تقترح ما تريد من سياسات ، لكن في تعاملها مع مسألة التعديلات الدستورية اقترفت عدة اخطاء . فهي بداية لم تواجه الناس بها لتشرح لماذا تقترح هذه التعديلات ولماذا لا تكفي القوانين القائمة لتمكين الحكومة من تنفيذ مهامها . وعندما طرحت التعديلات لاول مرة في الصيف الماضي لم تتبنها الحكومة رسميا وانما سربتها للصحف لتختبر ردود الافعال . اما هذه المرة فعلى النقيض فقد حركت المراحل واودعت المسودة في الجمعية التأسيسية مباشرة مما تعارض مع تقليد المشاورة مع الفعاليات السياسية وهو تقليد يزداد اهمية عندما يكون الموضوع المطروح بأهمية تعديل الدستور .

وهذا الخطأ السياسي سينصب لصالح الجبهة الاسلامية بصورة او بأخرى سواء اجازت الحكومة التعديلات او سحبتها . فأي حديث عن ازالة آثار مايو يعني الجبهة بالضرورة والتي كانت متحالفة مع النظام المايوي خلال ثماني سنوات ، الامر الذي سوف يدفعها تلقائيا لاستنفار ماكينتها الاعلامية الضخمة المكونة من خمس صحف مقابل صحيفتين نصف اسبوعيتين لحزبي الحكومة وتجميع القوى السياسية الاخرى المتخوفة من تغول الحكومة وكل القوى الليبرالية حتى وان كانت مختلفة سياسيا مع الجبهة . ويمكن ملاحظة كيف بدأ الاستغلال الاعلامي اعتمادا على الارث الشمولي الذي كان سائدا في العهد المايوي وموظفا حتى الضعف المهني لخدمة الاهداف السياسية . فغداة ايداع التعديلات تخرج صحيفة بعنوان رئيسي عن انسحاب نواب الجبهة الاسلامية من جلسة الجمعية ولا تحدث قراءها عن ماهية هذه التعديلات . وتنشر ثانية نصوص التعديلات دون شرحها للقراء وتخلط ثالثة بين نصاب انعقاد الجمعية والذي تقترح التعديلات ان يكون ٣٠٪ لتخلص الى نتيجة ان حزب الامة يريد فرض ارادته بواسطة نوابه المائة والذين يزيدون عن النصاب المقترح متجاهلة ان هذه التعديلات نفسها تفرق بين نصاب الانعقاد الذي تحدده بـ ٣٠٪ ونصاب اجازة القوانين الذي تحدده بالاغلبية العادية ونصاب اي تعديل في الدستور والذي تحدده بـ ٦٠٪ من الاعضاء المنتخبين في جميع الحالات .

ان مسؤولية بناء التقاليد الديمقراطية السليمة ليس مسؤولية الحكومة وحدها ، وانما تتحمل المعارضة عبئا مساويا . ولا يساعد في بناء هذه التقاليد ان تلهب الجبهة الاسلامية الشارع السياسي ضد جون قرنق والمتعاونين معه ، ثم لتصبح اول قوة سياسية تتحاور معه بعد اسقاطه الطائرة المدنية وفي اديس ابابا التي لا يمكن القول انها تتعاطف مع راية الاسلام التي ترفعها الجبهة . ومثل هذه التصرفات يجعل نشاط الجبهة يصب في خانة الكيد السياسي اكثر منه اضافة ايجابية للتجربة الديمقراطية القائمة على النقد واحترام وجهات النظر المخالفة كذلك تتحمل الصحافة مسؤولية مضاعفة بصفتها السلطة الرابعة وليس المطلوب منها الا ان تكون امينة لمهنتها بغض النظر عن اتجاهها السياسي. واول واجبات المهنة توفير المعلومات كي يكون الحوار وفق اساس معلوم لا ان تتصارع وجهات النظر حول قضية غير واضحة المعالم . ومن الامثلة على ذلك الاشكال الذي حدث بخصوص تعيين مجلس الجنوب حيث فشلت غالبية الصحف في تحديد لماذا اعترضت بعض الاحزاب الجنوبية بالرغم من انها كانت قد وقعت ميثاقا على ذلك . بل انه حتى الان لم تستطع هذه الصحف ان ترسم صورة واضحة امام القارىء عن القوى السياسية الجنوبية .

وعودة الى التعديلات فيلاحظ ان المسودة التي نشرت مؤخرا تختلف اختلافا كبيرا عن تلك التي كانت متداولة في الصيف الماضي، حيث رفعت العديد من النقاط التي كانت مثار نقد . ويأتي على رأس هذه المواد المسحوبة المادة الرابعة والخاصة بمصادر التشريع والتي تركت للمؤتمر الدستوري المرتقب . كذلك سحبت المواد التي كانت تعطي مجلس رأس الدولة بعض السلطات وكأنه في نظام رئاسي . وسحبت مادتين رئيسيتين كانتا تمسان استقلال القضاء وأبقت على اشراف رئيس القضاء على السلطة القضائية وان التعيينات تكون بتوصية منها لا استشارية لها كما كانت تقترح التعديلات الاولى . وقد سحبت ايضا المادة الخاصة بتكوين الاحزاب وفق قانون وتحديد عمر الجمعية التأسيسية ومباشرتها لصلاحياتها في التشريع .

بل ان الحكومة قد ذهبت خطوة اخرى واعلن الصادق المهدي انه يمكن ان يسحبوا المادة الخاصة بطرد الاعضاء من الجمعية بالرغم من تقديمها في التعديلات الاخيرة . وكل هذا يشير الى ان الحكومة قد وضعت ردود الفعل الشعبية والسياسية في الاعتبار وقامت بالتالي بسحب هذه المواد . لكن تبقى في المواد المطروحة للتعديل نقاط تثير قضايا خلافية ودستورية مثل اعطاء اعمال الدولة حصانة تبعدها عن المساءلة القضائية وكيفية ازالة آثار مايو وكيفية تعريف الاشخاص والجهات التي شاركت النظام البائد لمحاسبتها خاصة وشخصيات داخل الائتلاف الحاكم يمكن ان ينطبق عليها شرط المحاسبة هذا ان لم تصر استثناءات، وهو اخطر ما يمكن ان يحدث .

ان النقطة الرئيسية التي تجاهلها الكثيرون هي ان الدستور المراد تعديله لم يكن من بنات افكار الحكومة الانتقالية لوحدها ، بل الاحزاب الرئيسية خاصة الامة والاتحادي الديمقراطي قد شاركت بممثليها في وضع هذا الدستور . ومهما قيل ان الهدف وقتها كان العمل بسرعة لاجازة ذلك الدستور لسد الفراغ ، الا انه لا يعفي هذه الاحزاب من المسؤولية ، وهي مسؤولية تشير بجلاء الى الضعف البنيوي والمؤسسي الذي تعاني منه هذه الاحزاب والذي يجعلها تتورط في اشياء ثم تسعى بعد ذلك الى الخروج منها عن طريق ايجاد اشكالات جديدة وهذا وضع مفهوم بسبب القمع الذي وقع على هذه الاحزاب طوال العهد المايوي . لكن الخروج منه يتطلب جهدا مضاعفا على طريق تحديث البنية الحزبية الفكرية والتنظيمية . وتبدو ظاهرة مقلقة انه من جميع الاحزاب التي تعج بها الساحة السياسية في السودان يتفرد حزبا الامة والجبهة الاسلامية فقط بالنجاح في عقد مؤتمراتهما العامة واستكمال اجهزتهما الحزبية بينما تتعثر البقية وعلى رأسها الاتحاديون بل وحتى الشيوعيون الذين كانوا معروفين بقوة تنظيمهم .

ان التجارب الانسانية متنوعة في مجال العمل السياسي والتقاليد الدستورية ما بين هتلر الذي كان يقول ان كلمته لها قوة الدستور وبريطانيا ذات التقاليد العريقة والتي تسير وفقها وبدون دستور مكتوب . وبما ان النظرية رمادية والواقع اخضر فان الواقع قد يفرض احيانا اوضاعا لم تدر بذهن المشرع عندما وضع الدستور، وآخر مثال في هذا الصدد الوضع السياسي الراهن في فرنسا والذي اطلقت عليه وصفة COHABITATION اشارة الى الوضع الذي يتعايش فيه رئيس جمهورية مع رئيس وزراء مختلف عنه سياسيا مع العلم ان الدستور الفرنسي يعطي رئيس الجمهورية سلطات تنفيذية ، لكن وضع التعايش هذا نبع اساسا من التقاليد التي تمشي عليها التجربة الفرنسية . وما احرى السودان الذي يبني تجربة ديمقراطية قائمة على التعدد الحزبي في بلد متعدد الثقافات والاتجاهات ان يضع هدف ارساء التقاليد السليمة القائمة على الحوار نصب عينيه .

سياسة !!! وسياسة

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

ممارسات كثيرة تحدث في عالمنا على صعيد متخذي القرارات من قبل فضيحة ادارة ريغان الايرانية التي لا تزال تتفاعل في الولايات المتحدة، تلقي ظلالا سوداء كثيفة على مفهوم مصطلح «السياسة».

ان هذا المفهوم يعاني اليوم بفعل هذه الممارسات من اختلاط معاني الخداع والكذب والنفاق ورذائل اخرى به. وقد استوقفني حديثا وصف شاعر عربي بارز لمثل هذه الممارسات في وطننا العربي بأنها لا تصدر عن موقف أخلاقي وأن «السياسة» تبدو الآن وكأنها «فن البهلوانية، فن التهريج» وقرأت في الاسبوع نفسه كاتبا يفصل الحديث عن ممارسات توصف بأنها سياسية وهي تنتسب في حقيقة الامر الى النفاق والجبن.

واضح مدى الخطر الذي يهدد المجتمعات حين يختلط مفهوم السياسة بمثل هذه المعاني، ويصبح مجرداً من «الصدق» الذي يهدي الى البر فالمصداقية تنعدم، والشك يسود، والمثل الأعلى يغيب.. ويلفت النظر أن مجتمعنا العربي تهدد بهذا الخطر على مدى القرن الماضي، بشكل قوي حين اكتوى بممارسات المستعمر الغربي فشاع استخدام مصطلح «البولتكا» ـ وهو تعريب اللفظ الاجنبي لكلمة سياسة ـ للتدليل على المناورة والخداع، ويعوذ الامام محمد عبده بالله من لفظ سياسة ومشتقاته.

الحاجة ماسة اذن الى وضوح مفهوم مصطلح السياسة بمدلوله الصحيح ومسؤولية التوضيح تقع على كاهل المدرسة العربية في علم السياسة التي تتطلع الى قيامها، فهي مدعوة الى تخليص هذا المفهوم مما تراكم عليه من خبث.

•••

لقد أولى الفكر السياسي العربي الاسلامي اهتماما كبيراً للبحث في موضوع السياسة، فحدد معنى اللفظ اللغوي ومفهومه كاصطلاح، ونظر في علم السياسة وفي مراتبها، وفي أنواعها.

السياسة في لساننا العربي «هي القيام على الشيء بما يصلحه». والسوس هو «الرياسة». وساس الامر سياسة قام به. فمعنى السياسة لغويا في حضارتنا العربية والاسلامية مرتبط بالرئاسة وتولي الأمور، وهو ينصرف الى معالجة شؤون الناس وإصلاح الأمور وإغرائهم بما يراد منهم بتزيينه لهم. كما يتضمن طلب المصلحة والمداراة والاغراء فضلا عن الرئاسة والتفوق.

معلوم أن مدلول اللفظ يتطور من خلال استخدامه عبر العصور للدلالة على أمور بعينها. وهذا ما يدعونا الى النظر في «السياسة» كاصطلاح وقد اهتم علماء السياسة في حضارتنا بتحديد مفهوم هذا الاصطلاح فقالوا «السياسة هي استصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق المنجي في الدنيا والآخرة». وقد رسمت السياسة بأنها «القانون الموضوع لرعاية الآداب والمصالح وانتظام الأموال».

وتحدث علماؤنا عن السياسة المطلقة التي هي «اصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق المنجي في العاجل والآجل على الخاصة والعامة في ظواهرهم وبواطنهم» وميزوا بين سياسة تكون من الأنبياء في جميع الخلق وفي جميع الأحوال كاملة من غير افراط وتفريط، وبين سياسة تكون في الظواهر فقط وعلى صعيد الدنيا العاجلة وهي «عبارة عن اصلاح معاملة عامة الناس فيما بينهم» وتسمى سياسة مدنية، وبين سياسة تكون من العلماء الذين هم ورثة الانبياء على الخاصة في بواطنهم لا غير. ولاحظ علماؤنا ان اصلاح أمور العامة يكون مبنيا على الشوكة الظاهرة والسلطة القاهرة.

يلفت النظر في مفهوم حضارتنا العربية الاسلامية لاصطلاح السياسة انه مفهوم أخلاقي يربط بين الدنيا العاجلة والآخرة الآجلة، وبين ظاهر الانسان وباطنه، وأنه مفهوم عملي منطلق من حقيقة «ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» وبخاصة على صعيد عامة الناس.

انطلاقا من هذا المفهوم تحدث علماؤنا عن سياسة نفسية تخاطب النفوس وسياسة بدنية تعمل على تدبير المعاش على سنن العدل والاستقامة. كما صنفوا السياسة الى نوعين سياسة عادلة تخرج الحق من الظالم فهي من الشريعة «علمها من علمها وجهلها من جهلها»، وسياسة ظالمة فالشريعة تحرمها وبحثوا في علم السياسة الذي هو «علم تعلم منه انواع الرياسة والسياسات والاجتماعات المدنية وأحوالها، وموضوعه المراتب المدنية وأحكامها والاجتماعات الفاضلة والرديئة ووجه استبقاء كل واحد منها وعلة زواله ووجه انتقاله وما ينبغي ان يكون عليه الملك في نفسه وحال أعوانه وأمر الرعية وعمارة المدن». ويقول التهانوي صاحب «اكتشاف اصطلاحات الفنون» وهذا العلم، وإن كان الملوك وأعوانهم أحوج إليه فلا يستغني عنه أحد من الناس لان الانسان مدني بالطبع، ويجب عليه اختيار المدينة الفاضلة مسكنا والهجرة عن الرديئة، وأن يعلم كيف ينفع اهل مدينته وينتفع بهم، وإنما يتم ذلك بهذا العلم. وكتاب السياسة لأرسطاطاليس الى اسكندر يشتمل على مهمات هذا العالم وكتاب آراء المدينة الفاضلة لأبي ناصر الفارابي جامع لقوانينه».

يتداعى الى خاطري كلما دار الحديث عن مفهوم علم السياسة ما قاله ابو حامد الغزالي في «احياء علوم الدين» عنه. فقد نظر إمامنا الكبير في العلم اللازم للمجتمع في معرض شرحه لفضيلة التعليم، ولاحظ «ان مقاصد الخلق مجموعة في الدين والدنيا، ولا نظام للدين الا بنظام الدنيا، فان الدنيا مزرعة الآخرة. وليس تنظيم امر الدنيا إلا باعمال الآدميين». وقسم أعمال الآدميين وحرفهم الى ثلاثة اقسام احدها «أصول لا قوام للعالم دونها، وهي أربعة الزراعة وهي للمطعم، والحياكة وهي للملبس، والبناء وهو للمسكن، والسياسة وهي للتأليف والاجتماع والتعاون على اسباب المعيشة وضبطها». والقسم الثاني ما يخدم هذه الصناعات والقسم الثالث هو ما يتممها. ويرى الغزالي أن أشرف الصناعات أصولها، وأشرف أصولها السياسة بالتأليف والاستصلاح، «ولذلك تستدعي هذه الصناعة من الكمال فيمن يتكفل بها ولا يستدعيه سائر الصناعات».

ولذلك يستخدم لاعالة سائر الصناع. ويصنف إمامنا الكبير السياسة على اربع مراتب عليا هي سياسة الأنبياء وحكمها على الخاصة والعامة في ظاهرهم وباطنهم، ثم سياسة الخلفاء والملوك والسلاطين وحكمها على الخاصة والعامة ولكن على ظاهرهم لا على باطنهم، ثم سياسة العلماء وحكمها على باطن الخاصة فقط، ثم سياسة الوعاظ وحكمها على باطن العامة فقط.

نحن اذن أمام مفهوم واضح شامل للسياسة في حضارتنا العربية الاسلامية وأمام تحديد دقيق لعلم السياسة. ومطلوب أن نستحضر هذا المفهوم وهذا التحديد ونبني على بناء أسلافنا. وكم أسفت حين رجعت الى معجم عربي حديث للعلوم الاجتماعية للنظر في مصطلح السياسة ولم أجد فيما جاء في المعجم أية اشارة لحصيلة فكرنا السياسي العربي ولما بناه الأسلاف، وإنما وجدت اشارة للفكر اليوناني القديم وحديثا عن بعض مدارس الغرب الحديثة.

لقد عالج علماء السياسة في تاريخنا موضوع السياسة بهذا المفهوم الواضح الشامل، ونشير الى الماوردي ونظام الملك وابن تيمية والشيباني وابن خلدون وابن الأزرق وغيرهم، وفرقوا دوماً بين السياسة العادلة والسياسة الظالمة الباطلة تفريقا يقوم على العقل والشرع، ولاحظوا ان للسياسة العقلية قوانينها وحفظ هذه القوانين يورث القوة.

وننظر في واقع الممارسات السياسية هنا وهناك في وطننا وفي العالم المحيط بنا على ضوء المفهوم الذي بلورته حضارتنا العربية الاسلامية لاصطلاح السياسة، فنجد خللا كثيرا. وننظر في اسباب هذا الخلل فنجدها متعلقة احيانا بغياب العنصر الأخلاقي عن مفهوم السياسة، وهذا يؤدي الى الضعف حتى لو توافر العنصر الاخلاقي ، ويؤدي من ثم الى السياسة الظالمة، وما أعظم الخلل حين يغيب العنصران الاخلاقي والعقلي معا عن مفهوم السياسة في ممارساتها الداخلية على الناس وفي ممارساتها الخارجية على صعيد العلاقات الدولية.

مطلوب منا أن نعمل لاصلاح هذا الخلل على الصعيدين، وإن لدينا مفهوما واضحا شاملا. والاصلاح يكون بترسيخ هذا المفهوم القائم على الأخلاق وعلى العقل. وقد بدت هذه الفكرة ملحة في ندوة حضرتها حديثا ناقشت الممارسات السياسية في ضوء القانون الدولي، وجرى فيها استحضار تجربة الحضارة العربية الاسلامية والاستشهاد بالدراسة القيمة التي أجراها مجيد خدوري عن العلاقات الدولية الاسلامية في معرض تحقيقه لكتاب السير للشيباني، ومما قاله خدوري في دراسته «ان الاسلام بوصفه طريقة في الحياة فانه يشدد على اهمية المبادىء الخلقية في العلاقات الدولية بصرف النظر عن العقيدة الدينية». «ان اختبار الاسلام عبر التاريخ يكشف ان العقيدة الدينية بوصفها أساسا للأخلاق دفعت بالمسلمين لاتخاذ موقف رائع من التسامح نحو غير المسلمين والتحلي بمبادىء انسانية يعكسها لنا مضمون الشرائع التي سنوها للحرب ويسر المعارك مع الأعداء». ان هذا الاختبار يظهر لنا أن أي نظام اجتماعي على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الدولي تفقد معناه اذا خلا من المبادىء الأخلاقية».

واضح ان ما يجري اليوم من بعض الممارسات في منطقتنا يخالف هذا الاختبار وقد ادى ذلك الى السياسة الظالمة، ومن ثم الى ظلم مفهوم السياسة الصحيح. فلنعمل على ان يسود هذا المفهوم لتقترن السياسة بالأخلاق والعقل.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

تركيا في الافق

من أهم التطورات التي على المراقب السياسي ان يتابعها ، ظهور تركيا في افق الشرق الاوسط والعالم العربي .

كانت ثورة «اتاتورك» اساسها ان تعطي تركيا ظهرها تماما للعالم العربي «المتخلف» ، وان تنظر الى اوربا ابتداء من اغلاق المساجد الى تغيير اللغة التركية من الحروف العربية الى الحروف اللاتينية .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، ووفاة اتاتورك ، وضرورات الدفاع الغربي ضد الاتحاد السوفياتي ، دفع الغرب تركيا الى الاستدارة شرقا من جديد ، في حدود هذا الدفاع ضد روسيا فقط بميثاق «سعد اباد» اولا ، ثم «بحلف بغداد» ، مما لم يزد عن الدول التي تقع تحت الحدود السوفياتية الاسيوية مباشرة .

ولا مجال لاستعراض كل التطورات . ولكن تركيا الحالية تضع نصب عينها هدفين:

الاول : الوصول الى مرحلة اقتصادية وسياسية شبه ليبرالية تسمح لها بدخول السوق الاوربي المشترك . وهذا هو هدفها الاستراتيجي الاول .

والثاني : هو الحصول على اكبر قدر من المال العربي، مما يجعلها ايضا تستدير قليلا الى الشرق العربي .

وجاءت الحرب العراقية ـ الايرانية لتحقق لتركيا سببا جديدا للنظر شرقا . فالنار تلاصق حدودها وما يدور في هذه الحرب سيؤثر عليها بشكل او بآخر .

وقد حدث بالفعل ما اكد ظنونها :

حدث ان ايران حاولت ارسال قوة لتدمير آبار البترول العراقية في «كركوك».. ومنها يمتد خط البترول الى تركيا ، وبالتالي فان تركيا تعتمد عليه في بترولها من جهة ، كما انه المخرج الوحيد للبترول العراقي الى العالم الخارجي من جهة أخرى. ويومها اصدرت تركيا بيانا لم يلفت انظار الناس رغم اهميته ، اعلنت فيه ما معناه ان سلامة هذه المنطقة تهم تركيا .

وحدث ان ايران ارادت ان تحرك القوى الانفصالية الكردية ضد العراق من جديد ولكن الاكراد موجودون في منطقة تمتد الى ايران والعراق وسورية وتركيا جميعا . ويصعب اشعال النار في جزء منها دون سائر الاجزاء . هكذا شبت المقاومة الكردية داخل تركيا من جديد وكانت تضرب وتلجأ الى داخل العراق . ثم اضطرت في مواقع اخرى الى اللجوء الى داخل سورية فاضطرت تركيا الى متابعة الثوار وملاحقتهم بالضرب الجوي داخل العراق اولا ثم داخل سورية . وتأزمت الامور باشكال مختلفة . ولكن ظنون تركيا تحققت: فالنار في حرب الخليج قد لحقت حدود تركيا ..

ثم ماذا ؟ مع استمرار تلك الحرب العقيم في الخليج ؟

المزيد من الجبهات المشتعلة بالنار في بلادنا . ولا حول ولا قوة الا الله ؟

الاداة الدائمة في ايدي الصهاينة

يكتبها اليوم جريس هالسيل

يقول استاذ للتاريخ في جامعة بولاية انديانا ان مجلس الزعماء الصهاينة دعاه الى حضور مؤتمر في واشنطن لبحث «محرقة اليهود» . وقرر الاستاذ ـ وهو غير يهودي ـ ان من الافضل ان يذهب .

وبحث الاستاذ وغيره ممن حضروا المؤتمر الذي عقد في وزارة الخارجية الامريكية «الضحايا الاخرون: الذين اضطهدوا وقتلوا من غير اليهود في عهد النازي» .

والصهاينة لا يذكرون شيئا عن الضحايا الاخرين في العادة . الا ان المجلس التذكاري للمحرقة وهو وكالة اتحادية مستقلة تتألف من ٦٥ عضوا شكلها الكونجرس عام ١٩٨٠ سمح هذه المرة بمناقشة الموضوع . ولكن تلك المناقشة كانت اكاديمية بحتة . فالصهاينة لهم هدف واحد وهو مواصلة تذكير العالم «بالملايين الستة من اليهود الذين قتلهم هتلر» .

والصهاينة يتآمرون لابقاء الامريكيين يعيشون في عهد هتلر . فهم يقنعون الامريكيين بأن يتخذوا قراراتهم لعام ١٩٨٧ بالنسبة للعرب والمسلمين انطلاقا مما فعله الاوروبيون لليهود في الاربعينات . ولذا فان استغلال اليهود المتواصل من خلال وسائل الاعلام لتلك الحقبة ليس مواجهة الماضي وانما هو استغلال الحاضر لصالحهم .

واذكر في هذا الصدد مثالين على كيفية استخدام الصهاينة «المحرقة» لاخراس اي شخص او سياسة متوازنة في الشرق الاوسط . فقد كنت ذات مرة في زيارة مع سيدة تملك عائلتها صحيفة «نيويورك تايمز» . وكانت هذه السيدة على مر الاعوام من مؤيدي كتبي التي تناولت فيها محنة الامريكيين السود والهنود والمكسيكيين الفقراء . وعندما اعطيتها كتابا يتناول محنة الفلسطينيين شعرت تلك المرأة بانني خنتها !

وسارعت الى سؤالي: «هل نسيت المحرقة ؟» انه دليل واضح على رفض مواجهة محرقة اليوم والتركيز على الماضي .

وقد تحول هذا الجنون واستحواذ المحرقة على تفكير اليهود الى الدرجة التي اصبح معها سلاحا لاخراس اي نقد يوجه لاسرائيل .

يقول الكاتب البريطاني جورج ستاينر: «عندما يذكر يهودي «المحرقة» فان هذه الكلمة وسيلة للاخراس والاسكات مثلما يكون تحطيم قطعة من البلور على مائدة الطعام في حفل عشاء» .

لقد القى الصهاينة بالملامة والذنب الجماعي في المحرقة على الغربيين ـ واصبح هذا اداة للضغط: اقنعوا بها الكونجرس مثلا ان يكرم اليهود الذين قتلوا في عهد هتلر بمستوى تكريم الامريكيين ذاته لجورج واشنطن وابراهام لنكولن وتوماس جفرسون وغيرهم . وبأموال دافعي الضرائب الامريكيين يبني اليهود نصبهم التذكاري، في قلب واشنطن العاصمة الامريكية بتكلفة تتراوح ما بين ثلاثين واربعين مليون دولار .

وبعد ان نظم الصهاينة مجلس تذكار المحرقة الامريكي ضمنوا من الكونجرس مبلغ ٨٢٠ الف دولار لميزانية عام ١٩٨٣ ثم ضمنوا مبلغ حوالي مليوني دولار لميزانية ١٩٨٤ . وفي تلك المرحلة طلبوا الى جيرالد كارمن وهو يهودي امريكي كان يرأس ادارة الخدمات العامة التبرع ببنايتين ففعل . ومقابل ذلك فان المجلس الذي يرأسه ايلي وايزل وهو يهودي امريكي حائز على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٦ كرم كارمن في حفل عام .

ان نصب المحرقة اليهودي التذكاري في واشنطن سيضاهي في حجمه ومكانته نصب ياد فاشيم في القدس الذي يصر الاسرائيليون على ان يزوره كل شخصية مهمة تزور اسرائيل .

وكما استغل هتلر اليهود فان الصهاينة يستغلون هتلر ومازالوا يواصلون استغلاله لاهدافهم الدعائية . ولكنهم خلال دعايتهم يتعمدون تشويه المحرقة او ينكرون بعض جوانبها ، فهم لا يعترفون اطلاقا بالحركات الدينية والقومية الاخرى التي لا حصر لها التي عملت لوضع نهاية للبربرية النازية .

ورغم مؤتمر واشنطن عن «الضحايا الاخرين» فان الصهاينة في الواقع لا يعترفون بأنه كان هناك ضحايا اخرون غيرهم وقد لاحظ مؤرخ يهودي هو ماكس دايمونت انه بينما يسمع عادة عن اليهود الذين قتلهم النازيون «فإنه نادرا ما يسمع شيئا عن الملايين السبعة من المسيحيين الذين قتلهم الالمان !»

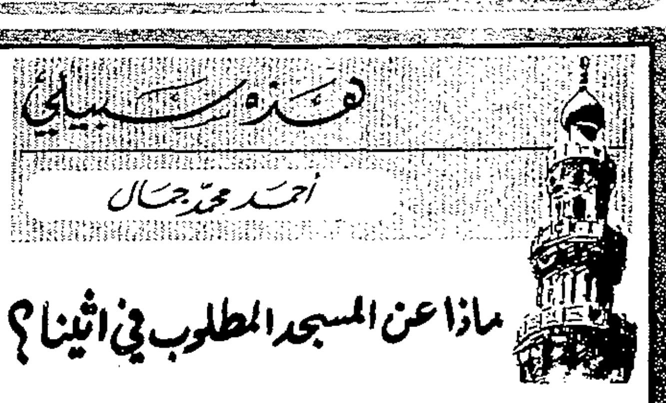
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٤	٥,١٣	٤,٣١	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,٤١	٥,١٣	٥,٠٧	٤,٤٢	٥,١٨	٤,٢٧	٤,١٦	٤,٤٦	٥,٠٠	٤,٢٩	٤,٤٦	٥,٤٧	٤,٣٥	٥,١٢	٤,٤٠
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٣	٥,٥١	٦,٠٥	٦,٠٩	٦,١١	٦,٣٩	٦,٣٣	٦,٠١	٦,٣٨	٥,٥١	٥,٤٦	٦,١٦	٦,١٠	٥,٤٧	٦,١٦	٧,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٠٥	١٢,٠١	١٢,٤٢	١٢,٣٦	١١,٥٨	١٢,٤١	١١,٤٨	١١,٥١	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٩	١,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٣٧	٣,٢٩	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥١	٣,٢٢	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٤	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤١	٤,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٠	٦,٣١	٥,٤٨	٦,٠٢	٦,٠١	٦,٠٣	٦,٣٧	٦,٢٧	٥,٥٥	٦,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٥	٦,٢٠	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١١	٧,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٠	٨,٠١	٧,٠٣	٧,٣٢	٧,١٨	٧,٠٩	٨,٠١	٧,٥١	٧,١١	٨,٠٤	٧,١٣	٧,١٥	٧,٤٥	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٣١	٨,٣٦	٧,١٣	٧,٥٤	٧,٢٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	لاهاي	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٩	٥,٤٢	٥,٢٢	٥,٥٩	٥,١٤	٤,٣٣	٤,٤٦	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٣٠	٤,٥٠	٤,٤٣	٥,٢٠	٥,٠٤	٤,٣٩	٤,٥٤	٤,٣٣	٥,١٤	٤,٤٤
الشروق	[illegible]	٦,٢٤	٦,٥٩	٧,٢٨	٦,٥١	٦,١٠	٦,٢٤	٦,٤٢	٦,٣٠	٦,٠٨	٦,٢٩	٦,٠٥	٦,٥٨	٦,٤١	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٠٥	٦,٣٢	٦,٢١
الظهر	[illegible]	١٢,٢١	١٢,٥٤	١,٢٦	١٢,٤٦	١٢,٠٦	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٥	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٥٢	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٠٢	١٢,٣٢	١٢,١٧
العصر	[illegible]	٣,٣٩	٤,٠٢	٤,٢٥	٤,٠١	٣,١٨	٣,٢٤	٣,٤٦	٣,٣٧	٢,٥٣	٣,٢٢	٣,٢٧	٣,٠٨	٣,٥٠	٣,٢٦	٣,٤٠	٣,٢٠	٣,٥٩	٣,٣٢
المغرب	[illegible]	٦,١٦	٦,٤٦	٧,٢١	٦,٤٠	٥,٥٩	٦,٠٩	٦,٢٩	٦,١٨	٥,٤٧	٦,١١	٦,٠١	٦,٤٣	٦,٣٠	٦,٠٢	٦,١٢	٥,٥٧	٦,٣٠	٦,١١
العشاء	٨,٢٦	٧,٤٣	٨,١٨	٨,٤٦	٨,١٢	٧,٣٠	٧,٤١	٨,٠١	٧,٤٩	٧,٢٠	٧,٤٣	٧,١٩	٨,١٥	٨,٠٣	٧,٢٧	٧,٣٨	٧,٣٣	٧,٤٤	٧,٤٢

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».



ماذا عن المسجد المطلوب في اثينا؟

● الاخ القارىء فاروق كونش ـ من جامعة الملك فهد بالظهران ـ يعقب على الكلمات السابقة حول المسجد المطلوب لاثينا لحاجة المسلمين هناك الى مسجد يصلون فيه الجمعة والجماعة ـ فيقول إن اليونان كانت محكومة للدولة العثمانية عدة قرون، ولا بد ان تكون هناك عدة مساجد في عدد من المدن اليونانية، وبعد خروج العثمانيين من اليونان في اعقاب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٩م ربما تكون تلك المساجد حولت الى كنائس او متاحف. وأنا شخصيا اعلم بحكم اطلاعي على كتب تأريخ العمارة الاسلامية انه كان في «الاكريبول» باثينا مسجد وهدم في ما بعد.

ثم يضيف الاخ فاروق: ان اضطهاد المسلمين في دول البلقان امر معروف ومشهور ومؤكد تاريخيا ـ مثل بلغاريا والبانيا ويوغسلافيا وقبرص.. حيث حولت المساجد الى متاحف او هدمت، ومنع المسلمون من اداء شعائرهم، وكذلك أجبروا على تغيير اسمائهم الاسلامية. «ومع ذلك شاهدت بعض المساجد في سيلانيك في اليونان في زيارتي منذ عدة اعوام».

وشكرا للاخ فاروق على اهتمامه ومعلوماته الجديدة عن المساجد في اليونان ولعله قرأ ما عقب به الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، وما عقب به ايضا شيخ الازهر الدكتور جاد الحق محمد جاد الحق ـ من ان الرابطة والازهر مستعدان لاقامة مسجد ومركز اسلامي في اثينا وان الرابطة قد دفعت ـ فعلا مبلغا كبيرا من المال تمهيدا لشراء الارض اللازمة لذلك.

كان تعقيب الامين العام للرابطة في جريدة «الشرق الاوسط» وتعقيب شيخ الازهر في جريدة «المسلمون» ـ والمطلوب الان ان تنشط اللجنة المؤلفة لهذا الغرض من بعض السفراء المسلمين في اثينا برئاسة الاستاذ عبد الله الملحوق ـ السفير السعودي ـ للمراجعة والبحث والتعقيب لدى الدوائر اليونانية ذات العلاقة بالموضوع.

وحبذا لو تفضل الاستاذ عبد الله الملحوق ببيان يشفي الصدور، ويطمئن الافئدة عما بذلت اللجنة من جهد وسعي، وما انتهى اليه نشاطها.. من نتائج حميدة باذن الله وعونه..

هامش:

● الاخ الاستاذ «ط.ع.ف» من جدة ـ مع شكري الجزيل لك على تعقيبك حول كلمتي «الاله الخلق والأمر» لقد فصلت فيها وجهة نظري.. من علم وايمان بما يقرره القرآن، ولكل وجهة هو موليها. وستكشف الايام القادمة تخريف هؤلاء «العلماء» وتخريبهم لعقائد الناس واخلاقهم.

● الاخ سعيد الحواتمة ـ الرياض ـ لقد كتبت كلمة عن مأساة المخيمات الفلسطينية في جريدة اخرى.. لعلك قرأتها بعد بعثك باستنكارك على عدم الكتابة في ذلك. وشكرا لك على اي حال، ومرحبا بعتابك غير اللطيف.

القضايا الطبية المعاصرة أمام المؤتمر الدولي للطب الإسلامي:

• حلول إسلاميّة للعقم بدلاً من بدعة تأجير الأرحام
• التحكم في نوع الجنين سر من أسرار الله في الكون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اكثر من ٥٠٠ عالم وفقيه في المؤتمر الطبي الاسلامي بالقاهرة ان الاسلام وضع الحلول المثلى للعلاقات الزوجية والعقم والرضاعة وغيرها من مشكلات ظهرت في عالمنا المعاصر ووضع الغربيون لها حلولا جلبت المشاكل والعقد وادت الى ازدياد حالات الانتحار.

وقد شهدت القاهرة منذ ايام تجمعا كبيرا من علماء الطب والفقه والشريعة في العالم الاسلامي في اطار المؤتمر الدولي الثاني للطب الاسلامي، والذي نظمته جامعة الازهر بالاشتراك مع جامعة عين شمس.. ناقش المؤتمر العديد من القضايا المعاصرة في المجالات العلمية والطبية وعلاقتها بالشريعة الاسلامية وتناولت البحوث العديد من هذه القضايا التي كانت تنتظر الرأس الحاسم من الناحية الفقهية والدينية في مجالات العلاقة الزوجية، والانجاب والرضاعة ووسائلها الحديثة، وتطور العلوم الطبية في المستقبل وكذلك بعض البحوث الطبية من منظور اسلامي.


احدى جلسات المؤتمر

خلال جلسات المؤتمر التي استمرت ثلاثة ايام تمت مناقشة البحوث التي بلغت ١٦٠ بحثا تتناول اهم القضايا المعاصرة الى جانب المحاضرات العامة التي القاها كبار علماء ومفكري الاسلام وتم تقسيم البحوث الى اربعة موضوعات رئيسية.

صناعي لماذا؟

حول القضايا الاخلاقية الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب، ناقش الدكتور محمد علي البار القضايا الاخلاقية الناجمة عن التلقيح الصناعي بنوعيه الداخلي والخارجي في ضوء تعاليم الاسلام.. كما أوضح الباحث موقف الشريعة من الوسائل الحديثة المتبعة في طرق الانجاب. والتي لا يقرها الاسلام وتتعارض مع اغراضه في حفظ النسل.

يقول الدكتور البار: ان هناك اسلوبا واحدا سليما يتم فيه التلقيح بين نطفة الرجل ونطفة المرأة في حال قيام الحياة الزوجية وبحيث يتم الحمل في رحم الزوجة وأي طريق آخر يدخل فيه طرف ثالث في الانجاب فهو محرم شرعا في الاسلام. كما ناقش البحث المشاكل الاخلاقية الناتجة عن الاجنة المجمدة والامهات المستعارات وبنوك المني.

ويؤكد الدكتور البار ان تقنيات التلقيح الصناعي لم تحل سوى جزء ضئيل من مشكلة عدم الخصوبة والعقم في حين ان اسباب المشكلة لم تعالج وتتمثل في زيادة الامراض الجنسية والاجهاض، والاسلام يقدم حلا جذريا لاغلب هذه الحالات. حيث يحرم اسبابها.

ويقول الدكتور فوزي فيض الله ان التلقيح الصناعي اسلوب يحاول به الطب علاج بعض حالات العقم ولكن يجب ملاحظة الا تجري هذه العمليات الا فيما بين الزوجين وكذلك للضرورة الشرعية، مع اتخاذ الاحتياطات المشددة الكافية في ممارسة هذه العملية لكيلا تختلط النطف.

حفظ الانساب

وفي بحث بعنوان «التلقيح الصناعي بين تعاليم الاسلام والطب المعاصر» للدكتور يحيى خواجي والدكتور ابو الوفا عبد الآخر يقول الباحثان:

الله سبحانه وتعالى قد وضع ضوابط وآدابا تصون الاعراض وتحافظ على الانساب من خلال تعاليم الاسلام، واستعرض الباحثان بعض طرق التلقيح الصناعي والاضرار والمشاكل المترتبة عليه ومخالفة فطرة التخصيب والحمل والمفاسد المتوقعة وضرورة سد باب الذرائع. كما اوضح الباحثان علاج العقم في اطار الطب الاسلامي واجراء البحوث العلمية في الاتجاه العلمي السليم حسب تعاليم الاسلام.

كما قدم الدكتور احمد ابو خطوة بحثا بعنوان: «التلقيح الصناعي بين الخطر والاباحة» قال فيه: ان عملية التلقيح الصناعي التي تجري لعلاج حالات العقم عند المرأة والرجل وان كانت تعد وسيلة لعلاج المشاكل النفسية الناجمة عن عدم الانجاب الا انها تثير العديد من المشاكل ذات الطابع الديني والفلسفي والاخلاقي والقانوني، ولا تثور هذه المشاكل فقط بالنسبة للمرأة، المتزوجة او غير المتزوجة او الطفل الوليد او الشخص الاجنبي الذي يتنازل عن عنصر من عناصر جسمه البشري. ولكن ايضا بالنسبة للاسرة، الخلية الاولى للمجتمع، ويطرح الباحث سؤالا حول مدى مشروعية التلقيح الصناعي الذي يعتبر نوعا من زراعة الانسجة والعناصر البشرية، ويقول انه يعتبر جائزا شرعا اذا تم بين الزوج وزوجته لانها تحقق لهما رغبتهما المشروعة والطبيعية في انجاب الاطفال، فالزوج سيكون ابا للطفل الوليد لتوافر رابطة الدم ولا اهمية لما اذا كان هذا الطفل قد جاء نتيجة تلقيح صناعي او علاقة جنسية عادية في نطاق الزواج، اما الانواع الاخرى من التلقيح الصناعي فغير جائزة شرعا لانها تتطلب قيام شخص آخر غير الزوج لاداء وظيفة من اهم وظائف الزواج. واخطرها الا وهي الانجاب، هذا بالاضافة الى ان هذا النوع من التلقيح الصناعي له نتائج نفسية خطيرة فالزوج يتعرض لصدمات وعقد نفسية لاحساسه بعدم القدرة على الانجاب والشعور بالغيرة القاتلة التي قد تؤدي به الى الانتحار، وبالنسبة للزوجة فان هذه العملية تثير فيها التقليل من شأن زوجها وينتج عن ذلك كله عقد نفسية ومشاكل وتعقيدات داخل نطاق الاسرة مما يهدد استقرارها ويفكك اواصرها، اما بالنسبة للطفل فانه يواجه نتائج اشد خطورة فمن الناحية البيولوجية فان الشخص الاجنبي هو الاب لهذا الطفل ومع ذلك فان شخصيته مجهولة له تماما.

وعن حكم الرحم المؤجر من الزوجين في الشريعة الاسلامية يقول الدكتور عادل رسلان:

الرحم هو المستقر والمستودع للاجنة في بطن الأم وقال تعالى **«ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى»** والرحم المؤجر هو ان يقوم زوجان بتأجير رحم امرأة اخرى مقابل اجر معلوم، وحكم الرحم المؤجر في نظر الشريعة الاسلامية، ان عقده باطل ولا يترتب عليه آثار العقود الاسلامية فلا يجري به توارث ويكون النسب مشكوكا فيه واقرب الى الجهالة لعدة اسباب شرعية منها ان الرحم المؤجر عمل حيواني ضد الفطرة السليمة ونظام الاسرة، فالاسرة ابوة وأمومة، وبنوة ورحمة وتعاطف وسكن، وكل ذلك من خلال أم حقيقية، وكذلك فان الاخصاب يجب ان يكون في رحم الأم الحقيقية فالمرأة المستأجر رحمها قد دخل في امومتها الشك.

وعن زراعة الخصية يناقش الدكتور الحفناوي في بحثه «حكم زراعة الخصية في مرض العقم في ضوء الشريعة الاسلامية» وما وصل اليه العلم الحديث نحو استئصال خصية حية من جسم متبرع على قيد الحياة او حديث الوفاة وزراعتها في مريض مصاب بعقم.

يقول الدكتور الحفناوي:

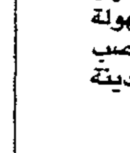
اذا كان الفقه الاسلامي قد اقر بنقل اعضاء الجسم فهل ينطبق هذا ايضا على نقل خصية من رجل الى رجل آخر، وما هو حكم الشرع في حالة الانجاب ولمن ينسب الجنين الذي يحمل الصفات الوراثية للاب الحقيقي وهو المتبرع؟ فتلك مشكلات مخالفة للشريعة ولنظام الاسرة وكذلك تؤدي الى ضياع الانساب واختلاطها.

وحول الهندسة الوراثية والتحكم في جنس الجنين ناقش الدكتور محمود زكي البهي اثر الهندسة الوراثية على المجتمع الانساني.. يقول: منذ فجر التاريخ والانسان يستخدم الهندسة الوراثية لتحسين الانتاج الزراعي والحيواني، وأخيرا لتحسين صحة الجنين الآدمي وكانت وسائله المتاحة هي محاولة التحكم في بيئة الكائن الحي والتخلص من المخلوقات المصيبة ثم استخدام التهجين عندما اصبح ذلك ممكنا في النبات والحيوان فلما عرف الانسان «الكروموزمات» ثم الجينات تركز البحث عليها خصوصا في الانسان ولما عرف تركيب جزئي «الدانا» انفجرت الثورة البيولوجية المعاصرة لتحقق تقدما ملموسا في ميدان تحسين الانتاج الزراعي والحيواني وتحسين المقدرة على تشخيص بعض الامراض ومن ثم علاجها او التخلص منها في الجنين الآدمي.

ايضا القضايا المعاصرة التي ظهرت اخيرا.. التحكم في جنس الجنين ويناقش الدكتور عادل رسلان وجهة نظر الشريعة الاسلامية في التحكم في جنس الجنين، يقول:

ان الله وحده المتخصص في خلق الانسان والمتحكم في جنسه ذكرا ام انثى ويقول الله تعالى **«هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم»** فالله وحده الذي يصور ما في الارحام من ذكورة وأنوثة وبيض وسود وغير ذلك في ملكه وصنعه وقال تعالى: **«الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار»** فالتحكم في جنس الجنين من اختصاص الله وحده ولم ولن يستطيع مخلوق مهما كان، ان يتحكم فيه يقول تعالى **«يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما، إنه عليم قدير»** فهذه قدرة الخالق وحده وفي ذلك اعجاز للبشرية.

يتبع



من قصص التراث

أقتل بسهمك فقري

دخل رجل بدوي عليه شعث السفر، على داود المهلبي ـ وكان إذا حضر الطعام يتقدم بصرف البوابين، ولا يمنع من الوصول الى طعامه ـ فلما فرغ من الطعام، وثب قائما واومى اليه، وقال: من انت يا فتى؟

قال: شاعر قصيدتك بابيات من الشعر.

قال داود: مهلا قليلا، ثم دعا بقوس فاوترها، واومى اليه وقال له: قل، فإن انت احسنت، خلعت واجزلت، وإن اخطات رميتك بهذا السهم يقع في اي موضوع يقع فيه. فتبسم البدوي وقال:

أمنت بداود وجود يمينه
من الحدث المرهوب والبؤس والفقر
واصبحت لا اخشى بداود نبوة
ولا حدثانا إن شددت به ازري
له حكم لقمان وصورة يوسف
وملك سليمان وصدق ابي ذر
فتى تهرب الاموال من جود كفه
كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
فقوسك قوس الجود والوتر الندى
وسهمك فيه الموت فاقتل به فقري

فضحك داود ورمى بسهمه مع القوس من يده، وقال: يا فتى العرب، بالله هل كان ذكر القوس في الأبيات؟ فقال: لا والله!

ففرح بذلك، وقال: يا فتى العرب بالله ايما احب اليك. اعطيك على قدرك ام على قدري؟

قال: بل على قدري!

قال: كم على قدرك؟

قال: مائة الف درهم، فامر له بها.

ثم قال: ما منعك ان تقول على قدري؟

فقال: ايها الأمير، اردت أن اقول ذلك، فاذا الارض لم تساو قدر الأمير، فطلبت على قدري!

فقال: لله درك! والله إن نثرك لاحسن من نظمك! وامر له بمائة الف ثانية، وامره الا ينقطع عنه.

دعاء

اللهم إني أسالك من خير ما سألك به عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً.

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس
وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودية

شبابنا المسلم (٦)

تربية الروح والجسم للشباب منذ الطفولة وعلى امتداد مراحل النمو حتى سن النضج الكامل امر لا نقاش فيه لارتباط احدهما بالآخر عملا بالمثل القائل العقل السليم في الجسم السليم.. ولكل مرحلة من مراحل النمو لها خصائصها ومميزاتها بعضها غريزي واخرى مكتسبة.. واذا كانت طبيعة الحياة المعاصرة التي نعيشها قد غيرت الكثير من المفاهيم التي عاشها اسلافنا..! الا ان ذلك لا يعني بأي حال من الاحوال تجاهل الركائز التربوية الاساسية. في الماضي حيث كان التلاحم في نطاق الاسرة ومجتمع الحي الواحد قويا ومتماسكا فكان الأب أو رب الاسرة يحظى بالاحترام والتوقير فالصغير يوقر من هو اكبر منه سنا.. وكان الاب وان كان أميا يتابع احوال ابنائه داخل الاسرة وفي مدرسته ولا تفوته اية مناسبة تقيمها المدرسة التي يدرس فيها أبناءه واذكر حين كنت مديرا عاما للتعليم بجدة وفكرنا في مشروع مجالس آباء بمدارس جدة وقراها وجدت ترحيبا بالفكرة وتشجيعا منقطع النظير.. وكانت مساهمة الآباء في انشطة المدارس الرياضية والفنية تفوق ما خصص لمدارسنا اليوم من ميزانية لهذه الانشطة .. وكانت مشاركتهم ايجابية.. الأمر الذي كان له اثره الطيب فيما تحقق من تلاحم بين الاسرة والمدرسة والادارة التعليمية والأم كانت عنايتها واهتمامها بأبنائها متصلا ليس لديها ما يشغلها .. فكان الطفل يتغذى من لبن أمه والذي اودع الله فيه مكونات التغذية الكاملة للطفل وهذا له اثره في التكوين الصحي السليم للجسم.

واذكر ان والدتي رحمها الله كانت أمية لا تقرأ ولا تكتب ومع ذلك كانت تراقبني من خلال شباك النافذة في غدوي ورواحي للمدرسة.. وحين كنت اذاكر دروسي كانت تحرص على تهيئة الجو السليم للمذاكرة وتصر على ان تستمع لما احفظه من دروس رغم عدم فهمها لكل ما القيه على مسامعها.

ولا يعني هذا أن تربية سلفنا خالية من الاخطاء في اساليب التربية ولكنهم معذورون حيث ورثوا تقاليد تربوية قديمة عن ابائهم وأمهاتهم وليس في مقدورهم التكيف مع اساليب التربية الحديثة لان الأمية كانت اعم والقلة من كان لهم نصيب من التعليم.. واليوم في عصر الانطلاقة الحضارية والتنمية التربوية التي عمت المدن والقرى للاطفال والشباب والشيوخ.. هل اطفالنا وشبابنا اسعد حالا من الماضي.

سؤال يصعب الاجابة عليه ما لم يعقد مقارنة دقيقة بين كل من التربية القديمة والتربية الحديثة ونوع الحياة الاجتماعية التي عاشها اجيال الماضي والحاضر وما ترك ذلك من آثار حسنة او ضارة ومدى حفاظنا على النهج التربوي الاسلامي الذي رسمته لنا شريعتنا الغراء القرآن الكريم وسنة نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام والاعمال الخالدة لصحابة رسولنا الكريم رضوان الله عليهم اجمعين وما تحرص عليه حكومتنا السنية من تعميق مفاهيم التربية الاسلامية لشبابنا ومجتمعنا ونكتفي بهذا القدر.. ولا يزال اللقاء موصولا مع الشباب.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد:
د. عبد الحليم عويس

الطلاق شريعة عدل ورحمة
قصة طلاق الثلاث بلفظ واحد (٤)

كان المسلمون في نعمة وسعة من ربهم ودينهم.. وكانوا واعين بالتسامح والمرونة التي يتميز بها هذا الدين... ولم يكونوا كبني اسرائيل شددوا فشدد الله عليهم.. ولكن البشر هم البشر فقد ظهر من لعب به الهوى، وانحرف عن سنة رسول الله واجمل ما طلب الله تفصيله.. او كما يقول الدكتور مقتدي حسين ياسين وكيل الجامعة السلفية بالهند:

لقد كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة. فقال عمر بن الخطاب:

إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة. فلو امضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم.

اي أنهم كانوا يوقعون طلقة بدل ايقاع الناس الآن ثلاث تطليقات وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«طلق ركانة امرأته ثلاثا في مجلس واحد. فحزن عليها حزنا شديدا... فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف طلقتها؟ قال: ثلاثا. فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: فإنما تلك واحدة. فأرجعها إن شئت. فراجعها»، رواه احمد وابو داود.

قال ابن تيمية في فتاويه تعليقا على حادثة ركانة:

وليس في الادلة الشرعية (الكتاب، والسنة، والاجماع، والقياس) ما يوجب لزوم الثلاثة له، ونكاحه ثابت بيقين، وامرأته محرمة على الغير بيقين، وفي إلزامه بالثلاث إباحتها للغير مع تحريمها عليه، وذريعة الى نكاح التحليل الذي حرمه الله ورسوله، ونكاح التحليل لم يكن ظاهرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه. ولم ينقل قط أن امرأة أعيدت بعد الطلقة الثالثة على عهدهم إلى زوجها بنكاح تحليل. بل لعن النبي صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له ـ إلى أن قال: وبالجملة فما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته شرعا لازما، لا يمكن تغييره، فإنه لا يمكن نسخ بعد رسول الله... ولقد صح عنه صلى الله عليه وسلم، أن الثلاث كانت واحدة في عهده، وعهد ابي بكر، رضي الله عنه، وصدرا من خلافة عمر، رضي الله عنه، وهذا يدل على أنهم كانوا يفتون في حياته وحياة الصديق بذلك، وقد أفتى هو صلى الله عليه وسلم فهذه فتواه، وعمل اصحابه كأنه اخذ باليد، ولا معارض لذلك.

وأما رأي عمر رضي الله عنه، أن يحمل الناس على انفاذ (الثلاث) عقوبة لهم فهذا اجتهاد منه رضي الله عنه. غايته ان يكون سائغا لمصلحة رآها ولا يجوز ترك ما أفتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عليه أصحابه في عهده وعهد خليفته.

ويقول ابن القيم الجوزية: «فهذا كتاب الله وهذه سنة رسول الله عليه السلام، وهذه لغة العرب، وهذا عرف التخاطب، وهذا خليفة رسول الله والصحابة كلهم معه في عصره وثلاث سنين من عصر عمر على هذا المذهب. فلو عدهم العاد بأسمائهم واحدا واحدا لوجد انهم كانوا يرون الثلاث واحدة، إما بفتوى، واما بإقرار عليها. ولو فرض فيهم من لم يكن يرى ذلك، فانه لم يكن منكرا للفتوى به، بل كانوا بين مفت ومقر بفتيا وساكت غير منكر. وهذا حال كل صحابي من عهد الصديق الى ثلاث سنين في خلافة عمر، وهم يزيدون على الألف قطعا. وكل صحابي من لدن خلافة الصديق الى ثلاث سنين من خلافة عمر كان على أن الثلاث واحدة فتوى، واقرارا او سكوتا. ولهذا ادعى بعض اهل العلم ان هذا اجماع قديم. ولم تجمع الامة ولله الحمد على خلافه، بل لم يزل فيهم من يفتي به قرنا بعد قرن والى يومنا هذا. فأفتى به حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس، وافتى ايضا بالثلاث وافتى بهذا وهذا (إعلام الموقعين ج ٣) كما افتى ايضا بأنها واحدة، علي، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير بن العوام، وعطاء، وطاوس، وابن دينار، وعكرمة، وبعض اصحاب مالك، وبعض الحنفية، وبعض اصحاب أحمد...

ـ وتلك هي قصة ظهور هذه البدعة.. بدعة الطلاق الثلاث بلفظ واحد.. فما الحكم الشرعي فيها في عصرنا؟

والى اللقاء في الحلقة الخامسة.

مهزلة زواج برقان وبلقيس

هلوسة السحرة عادت من جديد. إعلان مضحك نشرته بعض الصحف العربية عن زواج احد ملوك الجان وهو الملك برقان من ملكة الجان « بلقيس » . قال الاعلان إن « برقان » قرر أن تعم الفرحة على عالم الانس مثلما تعم على عالم الجان، ولذلك فسيقوم « برقان » بتحقيق امنية واحدة لكل انسى يلتزم باداء طقوس محددة. شيخ الأزهر قال إن كل من يفعل ذلك يعد كافرا .

أندية الروتارى أجهزة مخابرات
الروتارى يهدف إلى جمع المعلومات والتأثير فى صناعة القرار

« المسلمون » تحصل على وثائق خطيرة تدين اندية الروتارى والليونز. تعمل هذه الأندية كطليعة متقدمة لأجهزة المخابرات العالمية. ثبت أن الهدف الرئيسى وراء اختيار اندية الروتارى لاعضائها من النخبة القريبة من مصادر أصحاب القرار، وهو سهولة الحصول على المعلومات. تبين أن كل المعلومات التى يتم جمعها تصب فى المركز العام لمؤسسة الروتارى العالمية الذى تقع فى مدينة ايفانستون بالولايات المتحدة الأمريكية .

يجوز صبغ شعر الرجل والمرأة بجميع الألوان إلا الأسود

صبغ الشعر الابيض بلون غير الاسود، عمل لا باس به بل هو من الأمور المطلوبة. افتى بذلك الشيخ محمد صالح العثيمين وقال إن الشعر الأسود إذا ابيض فلا يجوز للمرأة ولا للرجل أن يصبغه بلون اسود لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بتغيير الشيب وقال جنبوه السواد .

١٥٠٠ مدرسة أفغانية للجهاد
تكثيف أنشطة التنصير ضد المجاهدين

١٥٠٠ مدرسة إسلامية للجهاد تم انشاؤها فى المناطق المحررة من افغانستان، بالاضافة الى جامعة تضم كلية لاصول الدين واخرى للدعوة. هذا ما اعلنه الدكتور شير علم الأستاذ بكلية الشريعة بجامعة الجهاد الأفغانية. تبين أن اخطار التنصير فى أفغانستان لا تقل عن خطر العدو الشيوعى حيث يتعرض المهاجرون والجرحى من المجاهدين لحملة تنصيرية منظمة تشارك فيها كافة مؤسسات التنصير وتشتد الحملة كلما اقتربت ساعة النصر للمجاهدين .



تحت رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز..

اللقاء النهائي الـ ٣٠ لمسابقة الكأس.. تاريخي مثير بين الهلال والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تحت رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز، وبحضور عدد من الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة المسؤولين من مدنيين وعسكريين، يشهد ملعب رعاية الشباب الرياضي بالملز (الرياض) في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم (الجمعة) المباراة الكروية التاريخية الكبرى التي تجمع (للمرة الثانية) فريقي الناديين «العملاقين» الهلال والنصر غريمي العاصمة السعودية في المباراة النهائية الـ ٣٠ لمسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٦/٨٧.

وتاتي رعاية الامير عبد الله للمناسبة الرياضية الكبرى، لسفر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد خارج السعودية حيث يقوم بزيارة رسمية للجزائر.

كـان النصر والهلال قـد التقيا للمـرة الاولى في نهائي الكاس للموسم ٨٠/٨١ وفاز يومها النصر بثلاثة اهداف لهدف واحد، وفي حين تاهل الهلال بعد ذلك اربع مرات للمباراة النهائية ففاز مرتين وخسر الثالثة وهو يلعب الرابعة اليوم، تجد ان النصر قد تاهل بعد فوزه الكبير على الهلال مرتين فقط للمباراة النهائية فكسب في المرة الاولى بالموسم الملغي ويلعب الثانية اليوم (والجداول المرفقة توضح تاريخ ونتائج الفريقين منذ احداث المسابقة).

امـا في الموسم الرياضي ٨٦/٨٧ فقد التقى الفريقان في اربع مباريات الاولين في مسابقة «كـأس الاتحاد» فتعـادلا بالاولى وفاز الهلال بالثانية ١/صفر، وفي القسم الاول من الدوري الممتاز فـاز الهـلال ١/صفر بهدف احرزه سعود الحماد وفي القسم الثاني (المباراة الاخيرة) فاز النصر ١/صفر بهدف احرزه محيسن الجمعان.

الوضـع التدريبي النصـراوي يشهـد حـاليا استقـرارا تـامـا تحت أشـراف الايرلندي الشمـالي العالمي بيـلي بينجهام (٥٥ سنة) الذي ادى فريقه اداء جيدا من خلال اشرافه عليه في الاشهـر الثمانيـة المـاضية، بينمـا طرأ مساء اول من امس تغيير كبير عـلى الجهاز التـدريبي الهلالي عندما فجر رئيس نادي الهلال في مؤتمـر صحفي «الخبـر ـ القنبلة» بـالنسـبة لناصري الهلال وهو اعفاء مدرب الفريق البرازيلي المعروف منيلي وتكليف مساعده «انطونيو كـارلوس فيداتـو» (٣٨ سنـة) بالعمل خلفا له ولئن كان هذا الاجراء قد لقي تـرحيبا مبـالغـا فيـه لدى الاوسـاط الهلالية.. يرى البعض ان عواقبه لا يعلمها الا الله.. مع ان فيداتـو يعمل في الهـلال كمساعد مدرب للموسم الثاني على التوالي فانه قاد الفريق في اولى مسابقات المـوسم لاحراز «كأس الاتحاد».

هذا بالنسبة للنواحي الفنية التدريبية في الفريقين، لكن هناك ايضا الامور الادارية التي كثيرا ما تمثلت في المثالية التامة من كافة اداريي الفريقين كون المباراة هـامة وجماهيريـة كبرى لا تقبـل التوقعـات او التحديات ولا تخدم هذه من يطلقها بالدرجة الاولى ويسري ذلك على اللاعبـين، الا ان هناك من تعود على مهاجمـة الحكام حتى قبيل معرفة اسمائهم بالتصريح الفصيح او احيانا اخرى بالتلميح، وللاسف فقد وضح الان ان مثل هذه الاساليب مؤثـرة وتاتي بنتائج وتصرفات لا ارادية بل هي ردة فعل طبيعية بشرية وما الحكام في النهايـة الا بشرا؟

بخلاف تصريحات وتوقعات الاداريين والمدربين واللاعبين التقليدية في مثل هذه اللقاءات التي تحدثنـا عنها، لنتـطرق الى صفـوف الفريقـين لمعرفـة مراكـز القوى والعناصر المرشحة للعب رغم حرص مدربي الفريقين على سريتها.. لكتنا سنفصلها من خلال ما عهدناه من المباريات الماضية.

الفريقان

وصل الهلال للنهائي عقب فوزه في مبارياته الثلاث على ارضه.. في دور الـ ١٦ على الكوكب ١/٢ سجـل الهدفـين (عبـد المحسن العبيـد ومنصـور بشير) وفي الدور ربـع النهائي عـلى العربي ٤/صفر (صالح النعيمة وسعود الحماد وهذال الدوسري ـ٢ـ) وفي الدور نصف النهائي على النهضة ٣/١ (هـذال الدوسري وسعـود الحماد ويوسف الثنيان).

يعتمد الهلال على النهج التقليدي ٤/٣/٣ منذ فترة ليست بالقصيرة دون تغيير ملحوظ مع التركيز على الشق الهجومي منها وربما تغير ذلك تبعا لتغير المدرب؟

في حراسة المرمى خالد الدايل ويعد من ابرز حراس المرمى الهلاليين.. ويقف امامه ربـاعي دفـاع دولي في الظهـير الايمن عبـد الرحمن التخيفي، وقلب الدفاع رئيس الفريق والمنتخب صـالح النعيمـة وحسـين البيشي، وفي الظهـير الايسر فهد العشيوي.. اما في خط الوسط فيلعب فهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبـد الرحمن اليوسف ويخط المقدمة يوسف الثنيان وهـذال الدوسري وسعود الحماد وتبقى الاصابة حائلا بين سعد مبارك والمشاركة ويوسف جـازع هو البديل الجاهز مع زميله عبد المحسن العبيد.

النصر وصـل لهذه المـرحلة الحاسمـة من المسابقة بعد فوزه في دور الـ ١٦ عـلى ارضه بنتيجة ٢/صفر على التعاون (مدافع العربي، ماجد عبد الله) وفي ربع النهائي على الاتحـاد خارج ارضه ٢/١ (ماجد عبد الله «هدفـان») وفي نصف النهائي خارج ارضه ايضا ٤/١ على هجر (درجة ثانية) (محمد الشلهوب ـ٢ـ وماجد عبد الله وفهد الهريفي)..

نهج الفريق بايعاز من مدربه طريقة ٤/٢/٤ تحـولت الى ٤/٣/٣ واخيـرا ٤/٤/٢.. مـع التشـديد عـلى أن المدرب يـرسم نهجه حسب موازين قوى الفريق المقابل وكان النهج الاخير هو الذي اتبعه المدرب في مباراته الاخيرة مـع الهلال التي كسبها ١/صفر..

يلعب للفـريق في حراسة المـرمى الشـاب الحارس نواف مبـارك.. وأمامـه للدفاع ظهـير يسار رياض الاحمـري (حسن حمران) وقلبـا الدفاع توفيق المقـرن وصالح المـطلق وكظهـير ايمن هناك مساعد الطريز.

وفي خط الوسط يلعب (رئيس الفريق) يوسف خميس وسلمان القريني وفهد الهريفي ويلعب معهم احد الثلاثة كوسط رابع (راشد الدكان او محمد الشلهوب «ناحية اليمين» او تامر الفهد ناحية اليسـار) بحيث يتقدم عنـد التحول من ٤/٤/٢ الى ٤/٣/٣ كمهاجم ثالث مع الثنائي الفذ ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان..

بمقـارنة خـطوط الفريقـين تجدهمـا شبـه متكافئين وان كـان الهلال يتفـوق بالنجـومية الدولية وخبرتها.. ففي حراسـة المرمى يمتـاز الدايل بـالخبـرة ونـواف بحيـويـة الشبـاب وحماسه.. ويتفوق دفاع الهلال عامة على دفاع النصر خبرة ومراسا رغم تواجد توفيق المقرن في النصر ويبقى عيب الدفـاع الهلالي الانـدفـاع المبالغ فيه دون حساب قوة الفريق المقابل!!

ويمثـل صالح النعيمـة مركـز ثقل الهـلال بالصلابة التي يفتقدها زملاؤه الثلاثة. وسـط النصر يتميـز بتواجـد المقاتـل النشط سلمان القـريني كمحور الى جـانب صـانعي الالعـاب الماهرين يوسف خميس وفهد الهـريفي.. بينما وسط الهلال يتفـوق على النصر بتمـركز لاعب الوسط المهاجم عبد الرحمن اليوسف بقذائفه البـاغتة وتنشـاط عبادي الهـذلول اللامحـدود هجوما ودفاعا ويظل المصيبيح اقل الثلاثي عطاء وفاعلية.

وفي الهجـوم يتفوق النصر بتـواجـد هـداف الموسم الدولي ماجد عبد الله وتـوأمه محيسن الجمعـان في راس الحـربـة والجنـاح الايسر يقابلهما في الهـلال نقطة لصـالح الهلال وهـو مكملهما في المنتخب السعودي الموهوب يوسف الثنيـان تشاركـه تصويبـات الحماد الراسيـة المـزعجة ومشـاغبات هـذال.. وتظل دائمـا في الهجوم المرتد خطورة محيسن وماجد قائمة في حال اندفاع دفاع الهلال.. والشيء نفسه يقال عن الثنيان متى ما وجـد المساحـات الفارغـة للعب..

هذه التحليلات عن قدرات الفريق بالخطوط والافراد لا تشكل الحسم.. بـل يبقى امر ذلك مـرتبطا بـالوضـع النفسي والجماعي للاعبي الفريقين كل كمجموعة.

الفترات الثلاث

● مما يذكر ان مسابقـة كأس خـادم الحـرمين الشـريفين قد مرت بثلاث مراحل قبيل ان تأخذ وضعها الحالي:

ـ الفترة الاولى من المسابقة كانت بين الموسم ٥٧/٥٨ (الاول) والموسم ٦٠/٦١ (الرابع) وكانت تقام بين فرق اندية المنطقة الغـربية حيث احتكـرها فـريقا الاتحـاد والوحـدة، بفوز الاخير بـأول مسـابقـة والاتحاد بالمسابقات الثلاث التي تلتها.

ـ الفترة الثانية كانت لموسم واحد فقط ٦١/٦٢ عندما اقيم اللقاء النهائي بين بطل المنـطقة الغـربية (فـريق الوحدة) وبـطل المنـطقة الوسـطى (الهلال) وفـاز الاخير ٣/٢.

ـ الفترة الثالثـة والتي استمرت حتى الان وهي الوضعيـة الطبيعية للمسـابقة بدأت في الموسم ٦٢/٦٣ عنـدما التقى في نهائي الكأس بطل اندية المنطقة الغربيـة (فـريق النادي الاهـلي) مع بـطل انـديـة المنطقتين الوسطى والشرقية (فريق اهـلي الرياض «الرياض حاليا») ليفوز بها الاول بهدف واحد مقابل لا شيء، اذ اصبح بعدها فريق النادي الاهلي من جدة اول فريق يفوز بالكأس على مستوى السعودية..

ستة ابطال من ثمـانيـة فـرق نهائية؟

● ثمانية فرق وصلت لنهائي المسابقة عبر سنواتها الـ ٣٠ بما فيها فريقا اليوم، واقيمت خلالها ٢٨ مباراة قبل لقاء اليوم، اذ اوقفت لموسم واحد فقط والجدول التالي يوضح احصائية بأسماء الفرق النهائيـة وعدد مرات فوزها:

الفريق	لعب النهائي	فاز به
١ـ الاهلي	١٣	١٠
٢ـ الهلال	١١	(٥ + ؟)
٣ـ الاتحاد	١٠	٥
٤ـ النصر	٨	(٤ + ؟)
٥ـ الوحدة	٧	٢
٦ـ الاتفاق	٥	٢
٧ـ الشباب	٢	صفر
٨ـ الرياض	٢	صفر

الهلال.. خمسة من عشرة؟!

فريق الهلال تأهل لنهائي الكاس للمرة الـ ١١ في تاريخه وتاريخ المسابقة، اذ فاز خمس مـرات منها اول مـرة يصل فيهـا للنهائي وخسر مثلها منها آخر مـرة وصـل النهـائي والجدول التـالي يوضـح سجـل الهلال واسماء هـدافيه في نهـائي الكأس حتى اليوم.

١ـ موسم ٦١/٦٢ فاز على الوحدة ٣/٢ وسجل للهلال رجب مبروك.

٢ـ موسم ٦٣/٦٤ خسر امام الاتحاد صفر/٣.

٣ـ مـوسم ٦٤/٦٥ فاز عـلى الاتحاد ٣/١ وسجـل للهلال مبـارك عبد الكـريم (هدفان) وسلطان مناحي.

٤ـ موسم ٦٨/٦٩ خسر امام الاتفاق ٢/٤ سجل للهلال مرشد العتيبي وعبد الله ابن عمر.

٥ـ موسم ٧٦/٧٧ خسر امام الاهـلي ١/٣ سجـل هـدف الهـلال سلطان بن نصيب.

٦ـ موسم ٧٩/٨٠ فاز عـلى الشباب ٣/١ وسجـل للهـلال سلطان بن نصيب (هدفان) وروبيرتو ريفيلينو.

٧ـ مـوسم ٨٠/٨١ خسر امام النصر ١/٣ وسجل للهلال روبرتو ريفيلينو.

٨ـ مـوسم ٨١/٨٢ فاز عـلى الاتحاد ٣/١ وسجل للهلال صالح النعيمة وعبـد الله الجربوع ومنصور بشير.

٩ـ مـوسم ٨٣/٨٤ فـاز عـلى الاهـلي ٤/صفـر وسجل الاهـداف خالد الغـانم ومنصـور بشـير وفهـد المصيبيـح وعبـد الرحمن اليوسف.

١٠ـ موسم ٨٤/٨٥ خسر امام الاتفاق ٤/٥ بالركلات التـرجيحية بعـد التعادل ١/١ سجل هدف الهلال احمد النيفـاوي ومن الركلات الترجيحيـة صالح النعيمـة وسلطان المهنا وعبد الرحمن القحطاني.

١١ـ موسم ٨٦/٨٧ ...؟؟؟

النصر.. اربعة من سبعة؟!

اما فريق النصر فقد تأهل لهذا النهائي للمرة الثامنة في تاريخه وتاريخ المسابقة، اذ فاز في آخر اربـع مشاركـات بعدمـا خسر الثلاث الاولى، والجدول التالي يوضح نتائج وهدافي النصر في النهائيات السبعة.

١ـ موسم ٦٧/٦٨ خسر امام الاتحاد ٣/٥ سجل للنصر ميزر أمان وعثمان بخيت واحمد الدنيني.

٢ـ موسم ٧١/٧٢ خسر امام الاهـلي صفر/٢.

٣ـ موسم ٧٢/٧٣ خسر امام الاهـلي ١/٢ وسجـل هدف النصر محمـد سعـد العبدلي.

٤ـ مـوسم ٧٣/٧٤ فـاز عـلى الاهـلي ١/صفر وسجل الهدف حسن ابو عيد.

٥ـ مـوسم ٧٥/٧٦ فـاز عـلى الاهـلي ٢/صفر وسجل للنصر سعد السدحـان ومحمد سعد العبدلي.

٦ـ موسم ٨٠/٨١ فاز على الهلال ٣/١ وسجل للنصر يوسف خميس وماجد عبـد الله وصالح اليحيا.

٧ـ مـوسم ٨٥/٨٦ فاز عـلى الاتحاد ١/صفر وسجل الهـدف (رئيس الفريق) يوسف خميس.

٨ـ موسم ٨٦/٨٧...؟؟؟

ويلاحظ ان يوسف خميس الذي يقود النصر اليوم قد سجل هدفا في المباراتـين النهائيتين الاخيـرتين اللتـين شارك بهمـا الفريق كما سجل زميله ماجد عبد الله هدفا واحـدا في نهائي الكـأس ٨٠/٨١ امـام الهلال.



الامير عبد الله بن عبد العزيز



الملك فهد يصافح الحكم عبد الله الناصر بعد نهائي كاس ٨٥ ـ ٨٦



«قائدا» النصر والهلال وجها لوجه يوسف خميس (الى الشمال) وصالح النعيمة

هذال الدوسري — محيسن الجمعان

بسرعة قبيل لقاء القمة..

الامير فيصل.. تفقد الملعب

● قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحـاد العـربي السعودي لكـرة القـدم صبـاح امس الخميس بزيارة تفقدية للعب رعـاية الشبـاب الريـاضي بالملز، اطمـأن من خلالهـا على آخـر الترتيبات اللازمة لاظهار هذا الحدث الرياضي الكبير بمكانته اللائقة..

وكان الامير فيصل بن فهد قد وجه العديد من الدعـوات الى المسؤولين ورجـال الاعـلام لحضـور المبـاراة وختـام المـوسم الكـروي ٨٦/٨٧.

رجال الملابس السوداء!

● اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحـاد السعودي لكرة القدم اسماء الطاقم التحكيمي للمباراة على النحو التالي:

عمر مهنا حكم سـاحة، ومحمـد السماحي وزيد المهنا رجـلا خطوط وابـراهيم الدهمش (حكم رابع «احتياطي»). ويراقب المباراة فنيـا عضـو اللجنة الرئيسيـة للحكام ومـدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية عبد الله كعكي الذي كان اول حكم سعودي يقود نهائي كاس في لقاء الاتحاد والهلال موسم ٦٤/٦٥، كما شارك كرجل خط في اول مباراة يـديرهـا طاقم حكام سعودي متكامل في موسم ٦٨/٦٩ (غازي كيال ساحة وصالح غلام وعبد الله كعكي خطوط).

● يقوم نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بالاضافة لتسليم الكأس الملكي الذهبي والميداليات الذهبية للفريق الفائز والميـداليات الفضيـة للفـريق المهـزوم، يقـوم بتسليم درع الدوري الممتاز والميداليات الذهبية لاعبي فـريق الاتفاق بـطل الدوري ومـدربـه الوطني خليل الزياني.. ودرع دوري الدرجة والميداليات الذهبية للاعبي فريق الكـوكب من الخرج ومدربه الوطني ناصر العليـوي.. كخير تكريم لهما عقب النتائج الرائعة لهذين الفريقين في هذا الموسم اذ احرز الاتفاق بطولة الدوري الممتـاز بخسارة واحـدة فقط، والكـوكب دون خسارة ليصعد للممتاز في الموسم المقبل..

اذاعة وتلفزيون.. على الهواء مباشرة

● يقوم التلفزيون السعودي عبر قناته الاولى (العربية) وعلى الهواء مباشرة بنقل وقائع المباراة الختامية بصوت المعلق محمد رمضـان حيث يبدأ بث الشـوط الاول في الثامنة والربع وتعرض بقية المباراة عقب النشرة الاخبارية اليومية، كما تقوم اذاعة السعـودية بنقـل احداث المبـاراة بصوت المعلقين المستجدين محمـد القايـز البيشي (الشـوط الاول) وسعـد محمـد المقـني (الشوط الثاني) تحت اشراف رئيس لجنة المعلقين زاهد قدسي.

السجل الذهبي لنهائي الكأس

الموسم	الفريقان	البطل	النتيجة
٥٧/٥٨م	الوحدة × الاتحاد	الوحدة	٤/صفر
٥٨/٥٩م	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	١/١ (بفارق النقاط)
٥٩/٦٠م	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	٢/صفر
٦٠/٦١م	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	٣/صفر
٦١/٦٢م	الهلال × الوحدة	الهلال	٣/٢
٦٢/٦٣م	الاهلي × اهلي الرياض	الاهلي	١/صفر
٦٣/٦٤م	الاتحاد × الهلال	الاتحاد	٣/صفر
٦٤/٦٥م	الهلال × الاتحاد	الهلال	٣/١
٦٥/٦٦م	الاهلي × الاتفاق	الاهلي	٣/١
٦٦/٦٧م	الوحدة × الاتفاق	الوحدة	٢/صفر
٦٧/٦٨م	الاتحاد × النصر	الاتحاد	٥/٣
٦٨/٦٩م	الاتفاق × الهلال	الاتفاق	٤/٢
٦٩/٧٠م	الاهلي × الشباب	الاهلي	١/صفر
٧٠/٧١م	الاهلي × الوحدة	الاهلي	٢/صفر
٧١/٧٢م	الاهلي × النصر	الاهلي	٢/صفر
٧٢/٧٣م	الاهلي × النصر	الاهلي	٢/١
٧٣/٧٤م	النصر × الاهلي	النصر	١/صفر
٧٤/٧٥م	اوقفت منـافسات المسـابقة لوفـاة الملك فيصـل ـ رحمـة الله عليـه.		
٧٥/٧٦م	النصر × الاهلي	النصر	٢/صفر
٧٦/٧٧م	الاهلي × الهلال	الاهلي	٣/١
٧٧/٧٨م	الاهلي × الرياض	الاهلي	١/صفر
٧٨/٧٩م	الاهلي × الاتحاد	الاهلي	٤/صفر
٧٩/٨٠م	الهلال × الشباب	الهلال	٣/١
٨٠/٨١م	النصر × الهلال	النصر	٣/١
٨١/٨٢م	الهلال × الاتحاد	الهلال	٣/١
٨٢/٨٣م	الاهلي × الاتفاق	الاهلي	١/صفر
٨٣/٨٤م	الهلال × الاهلي	الهلال	٤/صفر
٨٤/٨٥م	الاتفاق × الهلال	الاتفاق	٥/٤
٨٥/٨٦م	النصر × الاتحاد	النصر	١/صفر
٨٦/٨٧م	الهلال × النصر	؟	؟

الأمير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط»:

الأهلي يستعد جديا للموسم المقبل بمعسكر من ٤ مراحل و ١١ مباراة بجدة وأوروبا وتونس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي السعودي عن تفاصيل خطة ناديه لاعداد فريقه لكرة القدم للموسم المقبل وقال في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط»:

«رأينا ان نكون جادين هذه المرة في اعداد فريقنا ولذلك اعلنا منذ وقت مبكر عن برنامجنا حتى يكون في ذلك شعور نفسي ايجابي عند اللاعبين والجهاز الفني وليجد كل منهم متسعا من الوقت لتنظيم نفسه حسب البرنامج الذي وضع بعد التشاور مع المسؤولين في اتحاد الكرة بالنسبة لافتتاح الموسم الجديد وارتباطات المنتخبات السعودية التي تضم ضمن تشكيلاتها عددا كبيرا من لاعبي النادي الأهلي».

واوضح الامير خالد ان برنامج الاعداد «يبدأ في الاسبوع الاول من شهر ذي القعدة المقبل ويوافق اول شهر يوليو (تموز) بتجمع ومعسكر داخلي بجدة يلعب خلاله الفريق مباراتين وفي الاسبوع الاخير من الشهر نفسه سيغادر الفريق الى اوروبا لاقامة معسكر مقفول لمدة ١٥ يوما في المانيا الغربية او بلجيكا او هولندا وهناك سنلعب ٣ مباريات مع فرق ذات مستويات متباينة وبعدها نعرج الى تونس حيث يقيم الفريق هناك معسكرا لمدة ١٠ ايام في المرحلة التالية لاعداده ويلعب ٣ مباريات تقريبا مع فرق تونسية قوية وبعدها يعود الى جدة في نهاية شهر ذي الحجة الموافق نهاية شهر اغسطس (آب) في ختام المرحلة الرابعة والاخيرة لاعداده وسيستضيف الفريق خلالها فرقا قوية محلية وخارجية انتظارا لمباريات الموسم الجديد المتوقع ان يبدأ في شهر محرم المقبل».

وعلق رئيس النادي الاهلي بجدة على المباراة الكروية النهائية الكبرى على كأس «خادم الحرمين الشريفين» التي ستقام مساء اليوم بين فريقي النصر والهلال فقال: «بلا شك رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين للمباراة تأكيد لاهتمام ورعاية الدولة للرياضة والرياضيين وأتمنى ان يوفق الفريقان في ابراز هذه المباراة بالمستوى الرفيع.. واثق في ذلك لأن ما بين النصر والهلال بطولة مصغرة للتنافس التقليدي القائم بينهما ويزيد ذلك مسعاهما للفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين الذي هو فخر وشرف لكل ناد».

النصر يعتذر عن عدم المشاركة في اعتزال النقر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذر نادي النصر للاعب السوداني الدولي المخضرم (لاعبه السابق) مصطفى النقر عن عدم تمكن فريقه لكرة القدم من السفر للسودان يوم غد السبت للمشاركة في المباراة الكبرى بأم درمان امام فريق الهلال السوداني في حفل اعتزال النقر بسبب قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بمنع لاعبي فريق النصر المشاركين في معسكر المنتخب السعودي الاول من السفر لأن موعد بداية المعسكر سيكون يوم بعد غد الاحد استعدادا لتصفيات اولمبيات سيول المقبل.

كان نادي النصر قد طلب موافقة الاتحاد للسفر وأداء المباراة وكتب بذلك للاتحاد السعودي لكرة القدم ورد الاتحاد بالموافقة ولكن بشرط عدم مرافقة لاعبي النصر الدوليين في الرحلة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ قلادة ـ خصم (معكوسة).
٢ ـ قاعة ـ المكر والخبث.
٣ ـ عبودية ـ مدينة سورية.
٤ ـ الذي يتكلم كثيرا ـ جدها في (حياء).
٥ ـ وحدة زمنية ـ متشابهان.
٦ ـ تعب ـ عاصمة النيجر.
٧ ـ أختار ـ رجع.
٨ ـ حب ـ حرف جر.
٩ ـ الوضوء بدون الماء ـ ربط.

عموديا:

١ ـ ولاية امريكية.
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ عاصمة غربية.
٣ ـ لحمة مشوية ـ من الفواكه.
٤ ـ نقص ـ يطرق (معكوسة).
٥ ـ ضمير متصل ـ ماركة ادوات كهربائية.
٦ ـ لين ـ في الوجه.
٧ ـ عش الطائر ـ موزع البريد.
٨ ـ ميناء في قطر (معكوسة).
٩ ـ بطل الجري ـ اسم علم مذكر (معكوسة).

الكلمة الضائعة

قوارق — هندسة — اصبع — صالح — مطلوب — جذب — نقي — حنين — اديب — نشاط — وزن — مستشار — حلب — صف — خاص — عطف — شجاع — قلب — عقل — شم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

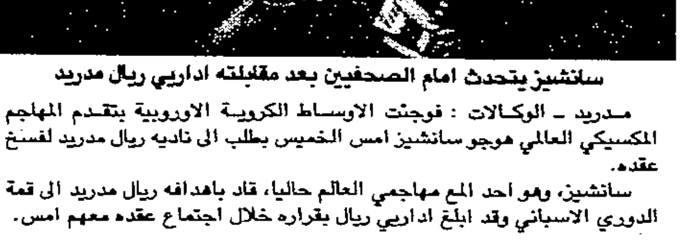
الحل السابق: عبد المطلب

الكلمة الضائعة: ممثلة امريكية

هوجو سانشيز يطلب فسخ عقده

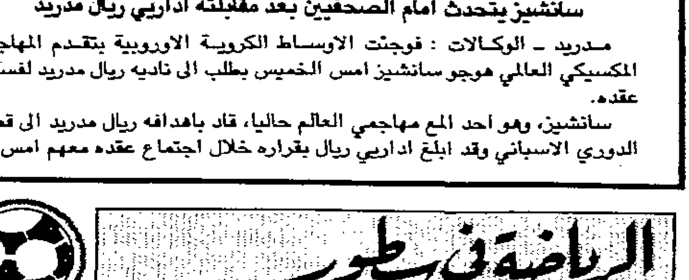


سانشيز يتحدث امام الصحفيين بعد مقابلته اداريي ريال مدريد



مدريد ـ الوكالات: فوجئت الاوساط الكروية الاوروبية بتقدم المهاجم المكسيكي العالمي هوجو سانشيز امس الخميس بطلب الى ناديه ريال مدريد لفسخ عقده.

سانشيز، وهو احد المع مهاجمي العالم حاليا، قاد باهدافه ريال مدريد الى قمة الدوري الاسباني وقد ابلغ اداريي ريال بقراره خلال اجتماع عقده معهم امس.





الرياضة في سطور

طواف المغرب للدراجات

● الرباط: في اطار الاعداد لطواف المغرب للدراجات الذي سينطلق هذه السنة ابتداء من الثالث من ابريل (نيسان) المقبل من مدينة الحسيمة، شمال شرق المغرب عقد عبد اللطيف السملالي، وزير الشبيبة والرياضة المغربي، جلسة عمل مطولة مع اعضاء الاتحاد المغربي للدراجات، نوقشت خلالها مختلف القضايا المتعلقة بتنظيم وتمويل هذه المنافسة التي تحظى عادة باقبال شعبي كبير.

واكد المسؤولون عن الاتحاد المغربي لسباق الدراجات، اثر هذا الاجتماع، ان جميع الترتيبات قد وضعت لانجاح التظاهرة التي ستجري بمشاركة اكثر من ثلاثين دولة. وقد اكدت ١٢ دولة مشاركتها حتى الآن في هذا الطواف الذي يحظى باهمية خاصة من طرف الدول الاوروبية، والمنتخبات العربية التي شاركت في الادوار الاخيرة لطواف المغرب، ونذكر من بينها كلا من تونس، والجزائر، والمملكة العربية السعودية.

فريق سباقات السيارات القطري في الكويت

● الدوحة: توجه الى الكويت امس الفريق القطري لسباقات السيارات للمشاركة في «رالي الكويت الدولي» لسباق السيارات الذي يعد المرحلة الثانية من راليات الشرق الاوسط لسباق السيارات لعام ٨٧.

يضم الوفد القطري المتسابق الدولي سعيد الهاجري الحائز على بطولة المرحلة الاولى لراليات الشرق الاوسط الدولية التي اقيمت بالدوحة الشهر الماضي والمتسابقين جابر المري وعباس الموسوي ومساعده مبارك الهاجري وسيتعرف الوفد على نظام البطولة ومسار السباق.

الكرة المصرية

كلهم فازوا في ملاعبهم بالدوري الكروي المصري

الزمالك هزم المنصورة ٢/صفر بسهولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلهم فازوا بملاعبهم.. شعار الاسبوع ٢١ للدوري المصري الممتاز لكرة القدم الذي بدأ يوم اول من امس بثلاث مباريات، في القاهرة لم يجد الزمالك ادنى صعوبة في التغلب على المنصورة بهدفين نظيفين من ضربتي راس الاولى للناشيء نبيل محمود ـ وهذا هو اول هدف له مع الفريق الاول ـ والثانية لجمال عبد الحميد في الشوط الاول.

سيطر الزمالك على المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها مستغلا انكماش المنصورة وحرصه على التعادل علما بأن الزمالك لم يشرك في المباراة نجميه المصابين هشام يكن وأشرف قاسم بالاضافة لأيمن يونس الموقوف وقد اثبت نبيل محمود قلب الدفاع الصاعد وجوده فيما اعاد مجدي طلبه التوازن لخط الوسط وشكل مع طارق يحيى الجناح الايسر جبهة قوية للزمالك صعب على مدافعي المنصورة مواجهتها.. وقد «سرق» الحكم السكندري علي حسين الاضواء في اللقاء بحياده وعدالته ولياقته البدنية الكاملة. وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزمالك الى ٤٦ نقطة وبقي رصيد المنصورة ١٤ نقطة فقط.

في السويس حقق فريق السويس ثاني فوز له هذا الموسم عندما هزم «المقاولون العرب» بهدفين نظيفين ايضا سجلهما إمام محمدين من ضربة جزاء وعرباوي في الشوط الاول.. وهكذا ارتفع رصيد السويس الى ١٦ نقطة وازدادت آماله في البقاء بالدوري.

وفي بورسعيد وبعد عرض متواضع فاز المصري على غزل دمياط بهدف نظيف لعلي الشحات.

● يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فريق نادي الترسانة حامل كأس مصر وموكورا حامل كأس رواندا في مباراة الاياب في الدور الثاني ـ الـ ٣٢ ـ لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا.. وقد انتهى لقاء الذهاب في كيجالي عاصمة رواندا منذ اسبوعين بتعادل الفريقين ١/١.

مع ان مهمة الترسانة في لقاء اليوم وهو يلعب على ملعبه ووسط جمهوره تبدو سهلة خاصة انه كان الفريق الاحسن في كيجالي ويكفيه اليوم فقط التعادل بدون اهداف أو الفوز بأي نتيجة.. إلا أن مسؤولية الترسانة هذا الموسم مضاعفة بالنسبة للكرة المصرية إذ نجح نادي «المقاولون العرب» والأهلي في الاحتفاظ بهذه الكأس لمصر منذ خمسة اعوام، فقد فاز «المقاولون» بالكأس عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وفاز الأهلي بها اعوام ١٩٨٤ و ٨٥ و ١٩٨٦، وقد رغب الأهلي ـ حامل الكأس ـ ان يشارك هذا الموسم في بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

وكانت لفتة طيبة من طه اسماعيل المدير الفني للنادي الأهلي واللاعبين الكبيرين مصطفى عبده والخطيب ان زاروا الترسانة في مرانه يوم اول من امس لتشجيع الفريق.

سيمثل الترسانة في لقاء اليوم خضر هاشم ـ وعادل محمود وحسني خليل وسيد يوسف وهشام السيد ـ وعامر عبد المقصود وجمال عبد الحليم وجمال حمزه ـ ومحمد فؤاد ومحمد رمضان ومحمد كمال.

● مباراتان حاميتان تجريان في الاسبوع السادس للدوري المصري الممتاز لكرة السلة تشهدهما مدينتا الاسكندرية والقاهرة اليوم.

في الاسكندرية امام اكثر من ٦ آلاف متفرج اعتادوا مشاهدة مباريات فريق ناديهم البطل الاتحاد السكندري (حامل اللقب في السنوات الست الاخيرة) يتقابل الاتحاد مع الزمالك.

الاتحاد فاز في ٤ مباريات وبقيت مباراته الخامسة معلقة بعد ان انسحب سبورتنج والفريقان متعادلان ٧٥/٧٥ ورفض اكمال الوقت الاضافي.. وقد ازداد الفريق قوة بعودة نجمه المعتزل مدحت وردة، بينما يدخل الزمالك المباراة حاملا هزيمتين امام سبورتنج والأهلي وأمله في الفوز بالبطولة بات ضعيفا.

في القاهرة يلتقي الأهلي متصدر البطولة بـ ١٠ نقط من ٥ انتصارات مع سبورتنج السكندري الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى وانسحب امام الاتحاد مما يعرضه لخسارة نقطتي المباراة ـ لا ينال نقطة الهزيمة ـ فيعتبر وكأنه خسر مباراتين.

وفي الاسكندرية يلتقي ايضا الشبان المسلمين مع المقاولون العرب بينما يلعب في القاهرة الجزيرة مع الشرطة.

● فاز النادي الأهلي للعام الثالث على التوالي ببطولة الدوري العام المصري للكرة الطائرة للسيدات ويلعب فريقه اليوم مباراة هامة ـ من الناحية الجماهيرية ـ ولكنها غير مؤثرة على فوزه بالبطولة.. وذلك عندما يلتقي الساعة السادسة مساء اليوم مع الزمالك في اكاديمية الشرطة.

هذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها فريق الناديين منذ ثلاث سنوات اذ كان الزمالك قد حل فريقه بعد خلافات حادة بين لاعباته ومدربهن.

والطريف في الامر ان هويدا شبل نجمة الأهلي اليوم كانت احدى لاعبات الزمالك في فريقه السابق.

للأشواق عودة

فاروق جويدة

متى.. يعتزل الفنان؟

متى يعتزل الكاتب او الفنان؟

سؤال يدور بيننا احيانا ولا نستطيع ان نجيب علية بصراحة اما خجلا او خوفا او تقديرا. ولان السؤال صعب.. ولان الاجابة عليه اصعب فان التقديرات والمواقف تختلف.

البعض يرى ان الفنان او الكاتب غير قابل للاعتزال، فهو ليس لاعب كرة تقام له حفلة تكريم، وهو ليس موظفا يحال للمعاش، انه انسان مبدع وكل ما يقوله اضافة، فهو في شبابه يكتب ابداعاته وبعد ذلك يجني ثمار رحلته، فكل ما يكتب مفيد ابتداء بتجاربه وانتهاء بخواطره.

البعض الآخر يرى ان للكاتب صورة في اعماق الناس ومكانة في عقولهم وانه ينبغي عليه ان يحافظ على كل الاشياء العظيمة التي حققها ولا ينبغي ان يتراجع قدره او مكانته بأي صورة من الصور.

وانا شخصيا اتعاطف مع الرأي الاخير ان يظل للكاتب او الفنان موقعه في وجدان الناس، لا اتخيل ان ارى نجما كبيرا يأخذ مكانه في نهاية القائمة، او ان يتحول الى «كومبارس» في احد الافلام، او «سنيداء» لنجم جديد.

لا اتخيل «انطوني كوين» مثلا الا بطلا وعملاقا، ولا اتصور «بيكاسو» الا في معرض ضخم يليق باسمه وتاريخه، ولا احب ان أرى «فاتن حمامة» في دور ثانوي في فيلم، لا اتصورها الا بطلة ونجمة وفي المقدمة دائما.

وفي الوقت نفسه، لا اتخيل كاتبا كبيرا الهب عقولنا وهز مشاعرنا يكتب شيئا هزيلا مسطحا لمجرد الكتابة، او الاستمرار، او البقاء تحت الاضواء.

انني أحب الظلال الوقورة عن الاضواء المضحكة، احب قيمة الاشياء، ولا احب بريقها. ولهذا لا اتعاطف كثيرا مع كاتب او فنان يقبل ادوارا لا تتناسب مع عمره وتاريخه وقدره.

واحزن حينما ارى نجما كبيرا تضطره الظروف والايام ان يقبل دورا هزيلا لمجرد ان يظل تحت الاضواء، واحزن اكثر حينما اجد كاتبا يصر على ان يكتب ولم يعد لديه الجديد.

وليس عيبا ان ينسحب الفنان او الكاتب من الساحة حفاظا على تاريخه ومكانته في اعماق الناس! انني افضل ان ينسحب الانسان وكل الناس تتمنى بقاءه، لان هذا افضل من ان يستمر وكل الناس لا تشعر بوجوده.

ولو اننا تعاملنا مع منطق الاشياء بقدر من الموضوعية لوجدنا ان هذا شيء عادي، وان يعطي الانسان ما عنده، وان يقول للناس بمنتهى الشجاعة: لم يعد عندي الجديد.

ان هذا لا يقلل من قدر الكاتب او الفنان، بل ان الناس تزداد احتراما له، وتقديرا لتاريخه.

ولكنه موقف صعب لا يستطيع كل كاتب او فنان ان يواجهه، انه يفضل ان يبقى في الاضواء حتى ولو كان في غير مكانه.

وهناك نماذج ادبية وفنية قدمت اعظم ما فيها في بداياتها.

وهناك نماذج اخرى كانت اعمالها في سن متقدمة افضل.

وهناك من حافظ على مكانته شابا ورجلا وشيخا.

ان برنارد شو ظل يكتب حتى مات، وكذلك طاغور شاعر الهند العملاق، وكذلك العقاد، وانا واحد من يفضلون افلام الفنان فريد شوقي الاخيرة، ولا احب افلامه القديمة، اشعر في افلامه الاخيرة بعمق التجربة واصالة المعاناة.

واحب الاعمال الاخيرة للفنان صلاح طاهر، ولا اتعاطف كثيرا مع اعماله الاولى.

ورغم ان كاتبنا الكبير يحيى حقي اعلن اعتزاله من سنوات فاحيانا يخرج علينا بكتابات لها رونقها وحلاوتها.

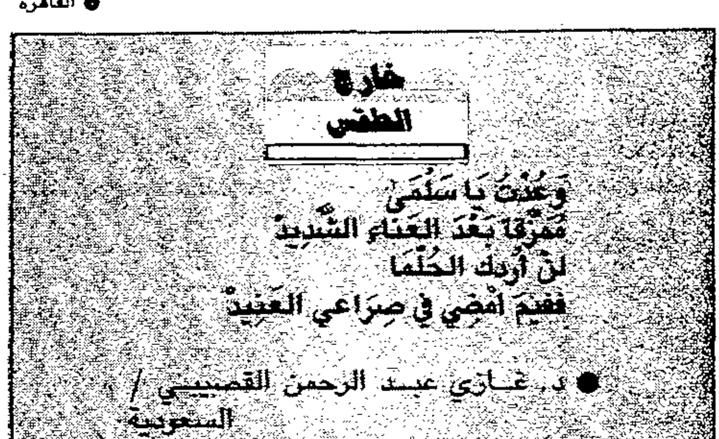
ومازال كاتبنا الكبير نجيب محفوظ اكثر شبابا من كل من جاؤوا بعده عطاء وابداعا.

واستاذنا الكبير زكي نجيب محمود يضيف الى عقولنا كل يوم الجديد ويأخذنا معه في رحلات نجوب فيها آفاق العقل البشري.

من الصعب ان يقول الانسان لفنان يجب ان تأخذ مكانا في الظل ولا تقبل دورا او موقعا لا يناسب قدرك.

ولكن الاصعب ان ارى فنانا او كاتبا احبه يقف في غير مكانه، ولهذا تبقى المشكلة في داخلنا نحن ولا حل لها الا بقرار من صاحبها.

● القاهرة



أوسع وأقوى عرض فني!

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج ساخرا من نفسه: لقد كنت قبل اختراع جهاز التليفزيون لتفرج على مباريات كرة القدم من بعيد وبحكم الصدفة التي تفرض علي مشاهدتها، ولا شك انني كنت احس بمتعة وانا اشاهد احدى مباريات الكرة ولكني لم اكن متعمقا في دراسة وفهم هذه اللعبة. ولم اكن لاعب كرة، ولم العب حتى بالكرة الشراب ايام طفولتي، الى ان اصبحت اقضي كل عمري امام شاشة التليفزيون، فإذا بمباريات الكرة تفرض علي فرضا حتى اصبحت ركيزة كل حياتي وكل فكري، وقد كنت في البداية اعترض على إطالة عرض هذه المباريات وحرماننا من بقية ما يعرض، ولكني مع استمرار هذا الاسراف في عرض مباريات الكرة بدأت استسلم لها حتى ادمنتها.

وعندما بدأ عرض المباريات العالمية كنت أعيش كل يوم من ايامي في انتظار كل مباراة لاتفرج عليها في حماس يطلق صرخات الاعجاب او انين الحسرة من صدري، وقد كان عرض هذه المباريات يستولي على كل الاوقات المخصصة لعرض الموضوعات الاخرى بما فيها ما يهم الناس وما يجذب نسبة هائلة من المتفرجين. حتى نشرة الاخبار كانت تؤجل وتختصر في سبيل عرض مباراة الكرة، ويخيل الي انه حتى لو كانت الحرب قد قامت لكان اعلانها قد تأجل الى ان تنتهي المباراة، ووصل التليفزيون الى حد ان أطال مدة ارساله حتى الساعة الثانية او الثالثة صباحا بحكم فارق التوقيت بين القاهرة والبلد التي تجري فيها المباريات.. ثم كم دفع التليفزيون من اموال لنقل هذه المباريات بالقمر الصناعي لعرضها على شاشته، لا شك انه دفع الملايين في الوقت الذي نشكو فيه مما نعانيه من الأزمة الاقتصادية، حتى بدأت اخشى على مصيرنا من الاسراف في ادمان الفرجة على مباريات كرة القدم. اصبحت اخشى ان تسقط كل دولة في الامتحان الذي تواجهه كما يسقط مدمن كرة القدم في امتحانات المدرسة.

ـ وقال الفنان في هدوء: إن كرة القدم هي اللعبة الشعبية التي يدمنها بنو الانسان في كل انحاء المعمورة، حتى انك تستطيع ان تعيش مستوى الحضارة التي وصل اليها كل شعب على اساس مستوى لعب الكرة الذي وصل اليه، ولذلك فهي لعبة تفرض نفسها على كل شعب مهما تحمل الشعب في سبيل أن يعيشها.

وقال المتفرج مقاطعا: هناك العاب رياضية اخرى تعتبر في منتهى الشعبية، كلعبة كرة السلة، او كرة المضرب اي التنس او الهوكي، او الملاكمة، او المصارعة، وكل هذه «اللعبات» تقدم الى الشعب على شاشة التليفزيون في فقرات سريعة مختصرة تكفي لعرض موجز لكل مباراة ولفن اللعبة، فلماذا لا يراعى هذا الاختصار في عرض مباريات كرة القدم حتى نتخلص من ديكتاتورية هذه اللعبة في فرض نفسها على الشعب مهما كلفته من اموال او من استنزاف وقته.

وقال الفنان كأنه يلقي درسا علميا على المتفرج: ان رياضة كرة القدم هي الرياضة الوحيدة التي تجمع كل افراد الشعب في طبقة واحدة، اي لا تفرق بين الفقير والغني، والفقير يبدأ منذ طفولته في لعب الكرة على ارض الحارة، واذا كان عاجزا عن شراء كرة يلعب بها فهو يستطيع ان يلعبها بقطعة من الحجارة او بكرة يصنعها بيديه من قطع من القماش القديم التي يعثر عليها في صناديق الزبالة، وهو يكبر وهو مقتنع بانه يستطيع أن يلعب الكرة وانه ملم بكل اسرار اللعبة ويتعلق بها تعلق الفرد الغني الذي استطاع منذ طفولته ان يشتري الكرة ويشتري الحذاء المخصص ليلعب بهما، وهذا بعكس رياضة لعب التنس مثلا، فهي تكلف من يقدم عليها أن يكون قادرا على شراء المضرب، وشراء نوع معين من الكرات، ودفع تكاليف اقامة الملعب الذي يلعب فيه، اي انها لعبة لا تصل الى الفقراء،

وانا مثلا كنت منذ طفولتي وانا اتطلع الى رياضة ركوب الخيل والتسابق والقفز بها، انها رياضة تمثل لي كل قصص الابطال عبر التاريخ القديم الذي كنت هائما فيه، ولكني لم استطع ان أقدم على ممارسة هذه اللعبة لاني فقير لا أملك القدرة على شراء حصان،

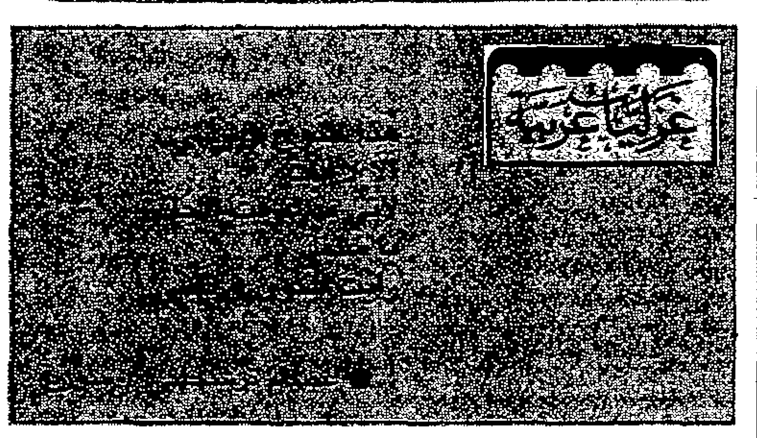
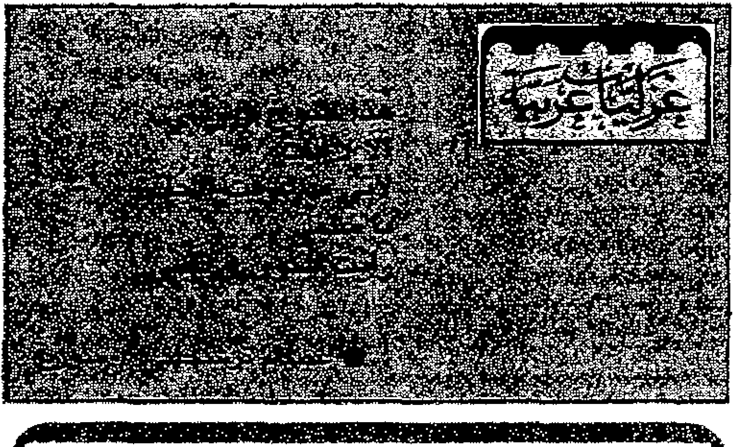
ولا حتى استطيع التفرج على مباريات هذه اللعبة لان مستواي الطبقي لا يتيح لي الاندماج في الطبقة الغنية التي تستطيع ان تعيش رياضة ركوب الخيل، ولذلك .. فانك تستطيع أن تفرق بين شعبية كل رياضة بمدى اتساع الطبقة التي تستطيع ان تمارسها وتعيش فيها، وانا أؤيد كل الحكومات التي تتعمد عرض مباريات كرة القدم مهما كلفها هذا العرض لانها تؤدي بذلك واجبا نحو الاغلبية الشعبية، والحرمان من عرض هذه المباريات هو حرمان للفقراء، في حين أن الاغنياء يستطيعون التفرج عليها بالسفر الى اي بلد تعرض فيه على شاشات التليفزيون، لذلك فاني اؤيد الحكومة واشكرها على ما قدمته من عرض لمباريات كرة القدم العالمية مهما كانت قد حملت ميزانية الدولة من تكاليف هذا العرض، لأن في ذلك اعترافا منها بمسؤوليتها عن كل افراد الشعب كطبقة واحدة ليس فيها فارق بين اغنياء وفقراء.

● القاهرة

والله أحبلك!

مشاعل بنت عبد المحسن

والله احبك ولا احتاج ايمان
انتي المحبة والوفا والحقيقه
يا ديرة شاخت على كل الاوطان
واستوطنت مجد التواريخ العريقه
غربك نزل فيه هدي وقرآن
ورسول الامة نهتدي من طريقه
وهذا جنوبك جنة شبه رضوان
من شافيها زالت همومه وضيقه
محلا شمالك والميامين شجعان
يا عزوتي لجلك دماها تريقه
وشرقك بخير الله غني ومليان
كسك خيره ولعدوك حريقه
ونجدك عرين الليث ووكور حوران
لي حلقوا ذل العدو جف ريقه
انتي العروس الي غدت عرس الازمان
وانتي من التاريخ اول حقيقه

حكمة اليوم

الحياة تعطي دائما من يتمسك باطرافها!

فكرة جديدة للتواصل الفكري اسمها "النشر المشترك"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جسور الفكر العربي اصبحت هي الرابط الذي يعيد ما فرقته اهواء السياسة، واحدث هذه الجسور فكرة طموح، اسمها: «النشر المشترك» التي بدأت بالفعل بين مصر وبغداد منذ اشهر واخرجت عددا من الكتب في المجالات المختلفة في كل من القطرين.

يستند المشروع بصفته الاجرائية الى صيغة التعاقد الثنائي بين دور النشر العربية وعلى اساس مبدأ الانتقاء الحر للكتاب. وقد بدأ المشروع فعلا باتفاق ثنائي بين دار الشؤون الثقافية وبين الدار التونسية للنشر (تونس) من ناحية اخرى، ثم امتد ليشمل عددا من دور النشر المغربية هي: دار النشر المغربية، دار توبقال للنشر، ودار قرطبة.

يوفر المشروع حلا لعديد من مشكلات انتقال الكتاب بين اقطار الوطن العربي بما فيها الجانب الاقتصادي والمالي، كما يهدف الى تكوين رأي عام عربي على الصعيد المعرفي يواجه حالات التجزئة والاقليمية من خلال تنسيق الجهود وتأكيد الاختيار وتقدير احتياجات القارىء للعلوم الصرفة والعسكرية والتراث والفكر الانساني والعلوم التطبيقية، باعتبارها وسيلة لتعميق الوشائج الثقافية العربية وخطوة مهمة على طريق خلق ثقافة عربية موحدة، بما توفره من كتب منتقاة للقراء العرب في مختلف اقطارهم بما يحقق التفاعل الايجابي الحي بين مثقفي الوطن الغربي وقرائه ومواجهة التحديات الفكرية من تيارات وحركات معادية للقومية العربية والعروبة.

* قضايا متعددة:

ومن أجل ذلك الموضوع عقدت ندوة في بغداد حضرها عدد كبير من المتحمسين للمشروع ونوقش خلال جلساتها عدد من القضايا المهمة التي طرحت للنقاش من خلال اوراق بحثية، لتقويم تجربة النشر العربي المشترك وبلورة جوانبها المختلفة، محاولة ـ في الوقت ذاته ـ ان ترسم آفاق مستقبله بما يحقق الآمال المعقودة عليه.

فقد ركز الدكتور محسن الموسوي (رئيس مجلس ادارة الشؤون الثقافية العامة) على اهمية دور الكتاب في مشروع النشر المشترك حتى يؤدي دوره كاملا من خلال «مرونة واسعة» في حركته داخل الوطن العربي، تتيح تيسره أمام القارىء من جانب وتساهم في خلق وعي عربي منسجم او متناغم أو متقارب من جانب آخر، وتثير عند المثقفين بعض المنطلقات المشتركة للحوار والمجادلة بما يمكن ان يوجد شحنة جديدة من الحيوية التي تفعل فعلها مضادة لروح اللامبالاة والاحباط التي اريد لها ان تشيع في حياتنا العربية منذ ثلاثة عقود.

كما ان المشروع يضمن انتشار الجهد الثقافي للمؤلفين والمترجمين العرب، كما يطرح الكتاب العربي لا بصفته وجها فعليا للحضارة العربية في مرحلتها الحالية فحسب، بل وبصفته بعضا من الهوية القومية في ادائه ورسالته.

كما يوفر المشروع بعض حقوق القارىء بصفته مواطنا يحتاج الاطلاع على ما يكتب عربيا وعالميا لمسايرة روح العصر ومواجهتها بدل البقاء متخلفا عنها في حالة غياب المعرفة عنه.

بينما ركز محسن خليل في بحثه، على اقتراح بعض الأسس التي تعطي للمشروع اهميته القومية وهي الابتعاد عن المذهبية السياسية بكل صورها واشكالها وانطلاق البرامج التطبيقية من الايمان بحقيقة انتمائنا في اقطارنا المختلفة الى امة واحدة، مع ضرورة استيعاب الخصوصية الثقافية القطرية في نطاق ارتباطها بالثقافة القومية.

كما اهتم الدكتور سلمان داود الواسطي، بالكتاب المترجم في اطار النشر المشترك، فركز على ضرورة الاهتمام باختيار المترجم مستعينا بكلمات الجاحظ «لا بد للترجمان من ان يكون بيانه في الترجمة نفسها في وزن علمه في المعرفة نفسها» كما طالب بضرورة الاهتمام باختيار المراجع وان يعطي الناشرون للمترجم حقه مستعينا بما كان يروى عن المأمون من انه كان يعطي شيخ مترجميه، حنين ابن اسحق العبادي، من الذهب زنة ما ينقله الى العربية مثلا بمثل، كما اقترح ان تحمل الطبعة العربية من الكتاب المترجم عنوان الكتاب بلغته الأصلية واسم مؤلفه وتعريفاته وبنتاجاته الاخرى وتاريخ الطبعة الأولى للكتاب وتاريخ الطبعة المعتمدة وعرضا موجزا لأهمية الكتاب والمدرسة او الفلسفة التي يمثلها.

كما نوقش ايضا عدد من الابحاث: «البعد الفلسفي للوحدة الثقافية العربية في ضوء التحديات» للدكتور باسل البستاني «النشر المشترك في نطاق الخليج العربي»، للدكتور محمد حاسم جرجيس، «المثقف في موقع المسؤولية الثقافية وصنع القرار الثقافي» للدكتور صادق الأسود، «اثر المعاصرة في اتجاهات القارىء العربي وميوله» للسيد واثق الداية، «نحو المكتوب المفقود» لمطاع صفدي، و «نشر التراث في مشروع النشر المشترك» للدكتور حسين علي محفوظ.

وقد أوصت الندوة بزيادة حجم تبادل الكتب المؤلفة والمترجمة حديثا بشكل خاص، مع الاحتفاظ بحق الانتقاء، والسعي الى طبعها بصورة متزامنة ومتوازنة في الاقطار العربية المعينة ضمن القدرات الذاتية لكل دار نشر، والتأكيد على المضامين الفكرية والثقافية الجادة في محتوى الكتب المرشحة للتبادل بما يؤدي الى ايجاد وعي قومي بين شباب هذا الجيل ومواكبته لانجازات هذا العصر في الآداب والعلوم والفنون كافة، والسعي الى طبع كتب النشر العربي المشترك بطبعات غير مكلفة وشعبية، وأن تتضمن اصدارات النشر العربي المشترك الكتب التراثية ذات الاثر الثقافي والفكري ترسيخا للوعي القومي والتوجه الانساني وتأكيد التزام جانب الأمانة والصدق في تنفيذ الالتزامات المتبادلة بين المؤلف ودور النشر مع ضرورة تسوية الحقوق لكل منهما بالطرق القانونية الاصولية، واهمية ايجاد وسيلة للرقابة والمتابعة في هذا المجال، بما في ذلك تلاشي مشاكل (التزوير) والتجاوز على حقوق المؤلف.

رؤى

تقلبين المواجع !

خالد محمد باطرفي

● تقلبين علينا المواجع يا رانيا، عندما تقبلين، ويقبل الوجه الحنون، وتقبل البسمات في موكب النور والضوء الاثير، تشتعل البراكين القديمة وتنسكب الحمم وتنهمر الشمس واللهب.

عندما تقبلين، تقبل في ثنايا الغيب ازمنتي القديمة، ويقبل الوجع القديم، وتقبل الذكرى وما فيها، وما ادراك ما الذكرى وما فيها؟

تقلبين علينا المواجع يا رانيا، تتقلب الصفحات من عمري، فاشهدها، واشهد الحرمان في تاريخي، وتجيء خيل مواجعي، وصراع ايامي، وقافلة التعب.

وتجيء اسفاري الطويلة، ويجيء حرماني الطويل.

تتقلب الصفحات من عمري، اعود للحظة الميلاد، ويعود للصدر الشتاء، يعود للقلب العناء، ويعود لي كل التوقد والتلهب، وعذابات التواجد، ومذاقات البكاء.

تتقلب الصفحات اكثر، تتزاحم الاحزان في صدري مع الفرح الجديد، ويغور تنوري، وتغور بي الدنيا وما فيها.

انكساري وسرابات الأماني، خيبتي، خيبات عمري كله، تعب المسافات السحيقة.

انتظاري، انتظاري المر عن زمن طويل، انتظار خائب، لا يأس ولا صبر ولا يلتقي.

تقلبين مواجعي، تقلبين علينا المواجع يا رانيا، ويثير لحظك في فؤادي الف حكاية نسيت، والف سؤال.

عشرون عاما ربما، ربما الفا علم عمر جرحي الأول، عمر احزاني، وعمر الوحدة القاصمة!

عشرون من عمري، ومن عمر المذاق المر، عمر الزمان الصعب، عمر النهايات العصيبة.

● جدة

من عيون الشعر

أنا الثريا!!

شعر: المتنبي

مَا أَبعدَ العَيبَ والنُّقصَانَ مِنْ شَرَفي،
أَنَا الثُّرَيَّا وذانِ الشَّيْبُ وَالهَرَمُ
ليتَ الغَمَامَ، الَّذي عِنْدي صَوَاعِقُهُ،
يـزيلهن الى من عنده الدِّيَمُ!
أرىَ النَّوَى يَقْتَضِيني كلَّ مَرْحَلَةٍ
لاَ تَسْتَقِلُّ بهَا الوَخَّادَةُ الرُّسُمُ،
لئِنْ تَرَكْنَ ضُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا،
ليَحْدُثَنَّ، لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ، نَدَمُ،
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ، وقَدْ قَدَرُوا
أنْ لاَ تُفَارِقَهُمْ، فَالرَّاحِلُونَ هُمُ
شَرُّ البِلاَدِ مَكَانٌ لاَ صَدِيقَ بِهِ!
وشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإِنْسَانُ مَا يَصِمُ،
وشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتِي قَنَصٌ،
شُهْبُ البُزَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخَمُ
بِأَيِّ لَفْظٍ تَقولُ الشِّعْرَ زِعْنِفَةٌ
تَجُوزُ عِنْدَكَ، لاَ عُرْبٌ وَلاَ عَجَمُ؟
هَذَا عِتَابُكَ! إِلاَّ أَنَّهُ مِقَةٌ؛
قَدْ ضُمِّنَ الدُّرَّ، إِلاَّ أَنَّهُ كَلِمُ

● معاني الكلمات

● الديم: الغيوم الماطرة. ● الوخادة: السريعة السير.
● زِعْنِفَة: اوباش. ● مِقَة: محبّة.

رسالة اليوم

من: ازهري حسين شيخ العلم
البنك الاهلي التجاري
صامتة ـ جيزان

من زرع الشلل في أمانة المغتربين!

اشارة الى اللقاء الموفق جدا والذي تم بين جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط» والسيد أمين عام الامانة العامة لشؤون المغتربين السودانيين يسعدني ان اعبر عن صدق احساسي باهمية ذلك اللقاء.. فقد كان لقاء الساعة المتزامن مع صيحات المغتربين، في وقت تأزمت فيه النفوس واحتقنت غضبا نتيجة للصمت المتكرر من الجهات المسؤولة عقب صيحاتهم. ومقدما ارجو ان اشيد بالسيد الأمين العام الذي تحدث بجرأة وصدق مجيبا على مجموعة من الاسئلة الحساسة المتعلقة بوضع الامانة سلبياتها.. وايجابياتها.. ولماذا؟

لذلك ان كان دور الامانة السلبي دوما قبل ذلك اللقاء هو القضية فيجب ان يدق الناقوس بأن «وضع» الأمانة كجهاز مسؤول عن شؤون المغتربين هو القضية العاجلة الآن على ضوء الحقائق الواردة في طيات اللقاء.. بدء اقول ان قلوب ابناء الوطن في الغربة حقا قد استبشرت خيرا خاصة عندما حظيت تلك الامانة بعناية السيد رئيس الوزراء الشخصية.. فشكل لجنة لدراسة وضعها انطلاقا بها الى رحاب أوسع.. ودفعت تلك اللجنة توصياتها التي من شأنها اخراج الامانة من حيزها الضيق وافرغها من مفاهيم العهد البائد الذي كان حلمه الاول والاخير هو جباية الضرائب. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح اين ذهبت تلك الدراسات بما في ذلك تصور الامانة نفسها؟ يبدو أنها في حالة بيات في المكاتب او انتهت الى سلال المهملات! وحينئذ يكون التاريخ قد اعاد نفسه.

عليه ان المعوقات التي تقف حائلا دون وقوف هذه الامانة على قدميها مع اهميتها التي لاتخفى على احد.. يجب أن تتبع آثارها وتجتث من اصولها لانها تقف بوضوح ضد الصالح القومي للوطن رعاية لشهواتها ونزواتها الشخصية.

وان كانت هناك حكومات قد افردت وزارة متكاملة لرعاية مغتربيها فاننا نرتضي بهذه الأمانة.. ولكننا نرتضيها سليمة معافاة.. ونريدها واضحة العلاقة موثوقة قولا وفعلا حتى لا تصغى اذن الى اقوال المشوشين والمغرضين. ونريدها ان تكون طموحة في اهدافها قوية في مساعيها تجاه الصالح القومي وعادلة تمام العدل لمن ترعى شؤونهم. ونرتضيها ذات سلطة وسمة تنفيذية لتنطلق بمهامها كما يجب بعيدا عن بيروقراطية المكاتب. ولن يحدث ذلك ان لم تتعاون الاجهزة التنفيذية المختصة بشؤون المغتربين بكل الحماس مع هذه الامانة. ولن يحدث ذلك على الاطلاق ما لم تتهدم حواجز الحساسيات والمعوقات الادارية التي تقف سدا منيعا امام طموحاتها نحو تضميد بعض جراحات الاقتصاد السوداني. وامام طموحاتها لتقوم بدورها الفعال المنوط بها تنسيقا ومتابعة لشؤون المغترب السوداني امتصاصا لبعض آلامه واوجاعه. إن وضع الأمانة كما هو مطروح الآن وضع مخجل ومؤسف يفوق تصور انسان الغربة الذي وضع على كاهلها اماله وتطلعاته لتكون همزة الوصل بينه وبين الاجهزة الادارية والتنفيذية الاخرى بل ولتمثله وتنوب عنه وتحمل صرخاته ومظالمه وفوق ذلك يطمح ان تعايشه في غربته لتبني سياستها وتصوراتها طبقا للواقع المعاش.

وإن كان للحديث بقية في جوانب أخرى .. اقول ان للوطن علينا حقوقا وواجبات ولنا على الوطن بالمثل وكل ذلك يمكن ان يتم في ظل امانة ترعى هذه الحميمة المتوفرة ما بين الابن ووطنه. وأمانة مريضة بوضعها الحالي لا تستطيع ان ترعى فصلا دراسيا ناهيك عن مئات الألوف من المغتربين. ان المجهود الذاتي المبذول الآن من قبل كادر جهاز امانة المغتربين ولو انه يحظى بكل التقدير الا ان العبء اثقل من ان تستوعبه وتتحمله الجهود الفردية المتكئة على هيكل وظيفي مؤقت.

عليه ان الذين تعمدوا زرع جرثومة الشلل الاداري والتنفيذي في جسم هذا الجهاز هم الذين تقع على عاتقهم مغبة حرمان الوطن من عائد اقتصادي لا يستهان به بل السودان في اشد الحاجة اليه. وبالتالي تقع على عاتقهم مغبة تعطيل مصالح ابناء الوطن في الغربة. لذلك انني ارى ان على الجهات المعنية على مستوى السيد رئيس الوزراء عليها ان تراجع اوراق هذا الجهاز الهام مرة اخرى حتى يستقيم الظل..

ما ذنبي !!

وما ذنبي تؤرقني مساحاتي
وما ذنبي تؤرقني متاهاتي
وتفتح في جرحا غائر
وتجبرني لآهاتي

●●●

وما ذنبي.. قليل الآه يطويني
وما ذنبي.. مكسرة قناديلي
وليل الحزن يجمعني
بآمال واحلام مسجاتي

●●●

وما ذنبي.. تعاتبني قراراتي
وما ذنبي.. تحطم كل عبراتي
وتحمل في مهب الريح اغلى ما احن اليه
وترميها بعيدا عن محطاتي

●●●

وما ذنبي.. وشمس الحب قد غربت
وما ذنبي.. وروح الامس قد نضبت
وتاهت في خلال الامس اشرعتي
فلا ربان قاد المركب العاتي

●●●

وما ذنبي قليل العشق قد فات
وما ذنبي.. اقلب هاته الصفحات
وانسى غابر الايام
وانسى يومنا الآت

●●●

وما ذنبي.. فصوت الموت اسمعه
وما ذنبي.. بقايا الحب اجمعه
واذكر عاشقا حبا
تحكم في متاهاتي.

عقيل بن محمد العقيل

لا للامس نعم للغد

دعينا من الامس.. كنا وكان
ولا تذكري الجرح.. فات الاوان
تعالي نسامر عمرا قديما.. فلا انت خنت.. ولا القلب خان.

وقد يسألونك: اين الاماني؟ واين بحار الهوى والحنان؟

قولي تلاشت وصارت رمادا لتملأ بالعطر هذا المكان

رسمنا عليها جراحا وحلما فصرنا ضحايا لهذا الزمان.

محمد كامل حلمي

الفن والأخلاق

الصور الفنية التي تمثل الذوق الرفيع والفكر الرصين والخيال الخصب لا تخرج من كونها اداة للتعبير عن الواقع واحداثه بشكل يليق بالتكريم العلوي الذي كرم به الانسان من فوق سبع سماوات.. والفنان المؤمن برسالته في الكون ـ يطمح نحو إرساء دعائم الفن النظيف وهو ممسك بريشة رسمه او يراع ادبه.. فيحيل المعاني الاخلاقية الى صور مجسمة او الفاظ مصاغة ويعكس بهذا او ذاك نماذج فنية تقرب الاستيعاب وتزيل الغشاوة أو الفاظا تجمل المعاني وتوضح المرامي..

وبقدر الحدث وتأثيره او الواقع وحجيته ـ فإن الفنان تكن له من الحرية ـ التي تسعه ليحيل الحدث او الواقعة من دائرة التكذيب الى دائرة التصديق والواقع من دائرة الرفض الى دائرة القبول.. كما ان الفنان ذو الحس الصادق يسهم بفنه نحو تجريد الظروف والوقائع من العاطفة الجامحة ويحيط أعماله بصدق الرؤيا ودقة التعبير ووضوحه جاعلا من عنصر الاثارة ـ عاملا اساسيا لاستجلاء المعاني وابراز مدلولاتها.. وبتلك الصفة يصبح الفن صورة من صور الاحسان في تصوير الجميل والمبين من الخلق والسلوك والمشاهد ويحمل الناس اليها بالرفق وسلامة التعبير وحسن المقال.. فيسهل عليهم بل تجدهم يجدون متعة ونعمة في التبصر والتدبر والامعان.. فيكون الجمال باعثا للخير في نفوسهم والتفاؤل لما هم بصدده يفكرون.

اما الفن بصورته الاخرى التي تعكس قبح الظروف الواقعة والمعاني الهابطة بتدبيج العبارة والمشهد من وحي الخيال ـ فتلك صورة من الفن ساقطة ينتهي بحقها الاحسان ويمور فيها النفاق وعدم الحياد.. وذلك لما تؤدي اليه من احباط في نفس المتأمل وهبوط همة في عقل المتفكر.. مما يدعو للتشاؤم في الحياة.. هذا ان لم تكن النتيجة أسوأ وأضر.. اخلالا لتوازن الحياة وغلوا في تغير مسارها نحو افول شمس الحقيقة ونسف لأخلاقيات العالم.

ان الفن الذي نتحدث بصدده ليس هو الذي يجمل القبيح ويقبح الجميل ـ غير انه محاولة مخلصة لاستخلاص المغزى والحكمة ومعرفة مآل القبح والجمال فيما لو كانا واقعين ـ اذ أن الجمال بشتى صنوفه مآله هو الاستحسان والاستحباب اما القبح بمختلف ضروبه فمآله التقزز والاشمئزاز وان اضطراب معيار الفن وقلبت موازينه.. فان مآل الفن الجميل والفن القبيح ستتأرجح من مآل الى مآل ويتبع ذلك بالضرورة هو اختلال في تصوير المعاني وحرمان من حقيقة الوقائع بالتشويه والتمويه.. وحتى لا ينسحب على الفن ذلك الاختلال ـ فالفنان الزم به وأوجب ان يقتص اثر الاخلاق في تصويره وتعبيره ـ فان كانت الاخلاق الفاضلة والمثل النبيلة ترفض مشهدا بعينه او واقعا ـ فهنا فالأمر خليق بالفنان أن يرد الأصل الى اصله والبعد الى بعده ـ ويعبر عن ذلك بصيغة تدعو من يقرأ او يشهد ان يكون رافضا وعلى طريق تغيير الأمر مصمما وماضيا.

وان كانت الاخلاق تتسق وتتفق مع حدث او وضع اجتماعي فهنا حرى بالفنان تدعيم ذلك الحدث والوضع بما اوتي من قدرة في التقدير والتصوير.. وان حالفه التوفيق ـ فلا ريب من نجاح مسعاه وتحقيق رسالته ورحم الله من قال:

انما الأمم الاخلاق ما بقيت..
فإن هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا.

وفي اطار الاخلاق يدور الفن وتدور كل سلوكيات الانسان.

ربيع عبد العاطي عبيد
المدينة المنورة

اماه.. تعالي

امي : اين انت... ليتك بقربي لاحس بالأمان...

اريد ان اسمع دقات قلبك الحنون... كم انا مشتاق لاحضانك الدافئة، وكلماتك العذبة..

امي : اريدك بقربي لتحضنيني كطفل صغير.

امي : اني من بعدك كزهرة ذابلة، لا حياة فيها..

امي : تعالي كي تضاء دروب حياتي بحنانك.

محمد ابو صفوان ـ سوريا

الى متى ؟!

● الى متى سنظل نحن العرب نلهث وراء الحضارة الغربية الزائفة .. ذات البريق اللامع الخادع.. التي ما أن نتفحصها جيدا.. حتى نجدها رمادا؟!

● الى متى ستظل الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة. وهي ضياع للثروة البشرية والمادية للبلدين؟!

● الى متى سيظل الفلسطينيون مشردين.. خارج بلادهم ؟! والى متى سيبقى اخوتنا في الاراضي المحتلة يقتلون ويعذبون ونحن صامتون لا نفعل لهم شيئا؟! الى متى سنبقى هكذا ؟!

● الى متى ستبقى الدول العربية والاسلامية متفرقة متناحرة فيما بينها.. الى متى سيقيم بني صهيون معنا في أرضنا .. في امتنا وفيما بيننا ؟!

عبد المجيد عزت

من وحي لبنان

مهداة الى اخواتي منى، مها ومنال

رب ليل طال فالفجر اتى
وضياء الصبح بشر بالرضى
رقص القلب بافراح المنى
وظلام الحزن ولى وانقضى
جمع الشمل باخوان الصفا
غنت الارض وشاركها الفضا
ياحبيبي قم بنا نحو الربى
ننهل الحب وننتظر القضا
ننشر الآمال كي يحيا بها
حائر النفس على عمر مضى

سهيل عبد الحفيظ النعماني
بيروت

عالم بلا حدود

من النازية الى الفضاء

انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة المانيا النازية وانتصار الحلفاء الاتحاد السوفياتي من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى.

كان للسوفيات هم رئيسي في الاشهر الاخيرة من الحرب التي دمرت بلادهم وقتلت حوالي عشرين مليونا منهم وهو الانتقام من الشعب الالماني بأي طريقة كانت وتقسيم بلادهم والاستيلاء على نصفها اذا أمكن بضمها اليه أو بحكمها بواسطة نظام الماني عميل. وهو ما حدث بعد ذلك وفي الوقت نفسه نقلت قواتهم ما تبقى من المصانع الالمانية وخاماتها الى اراضيها لتعويض بعض ما فقدته في الحرب، لان القوات النازية التي غزتها كانت تطبق أوامر صارمة بالقضاء على أي مقاومة بالقتل الفوري وتدمير اي مظاهر حضارية قد يستفيد منها السوفيات من بعد، وبعد ذلك ركزت موسكو على وجوب محاكمة ومعاقبة «مجرمي الحرب» النازيين واعدامهم على ما اقترفوه من ذنوب ضد الشعب السوفياتي وذلك حق واضح ولا يشكل محور خلاف بيد أن التاريخ الحديث ومنه السوفياتي نفسه بدأ يكشف النقاب عما جرى خلال عهد جوزيف ستالين الذي طبق الشيوعية بسرعة قياسية بأن اعدم عدة ملايين من الناس بسرعة خيالية ايضا ليضمن انصياع الآخرين لتعاليمه.

وقيل ان الغزو النازي وما تلاه من معارك بين الدولتين كلفت الاتحاد السوفياتي بقدر ما كلفها ستالين كما سنرى في الاعوام القادمة عندما تسمح موسكو بفتح ملفات الفترة التي تلت قيام الثورة الروسية وحتى عام ١٩٣٩ أو قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية.

وفي الوقت الذي كان السوفيات يبحثون عن مجرمي الحرب النازيين لاعدامهم كانت الاستخبارات الامريكية والبريطانية تبحث عن فصيلة اخرى من النازيين: العلماء وبالذات علماء الصواريخ التي كان هتلر قد طورها خلال الاشهر الاخيرة من الحرب وقام بالفعل باطلاقها على لندن والمدن الاخرى وكانت تسمى قاذفة قنابل بدون طيار لانه كان اول صاروخ بعيد المدى وينطلق من مدينة الى اخرى بدون قيادة قابعة فيه.

عول هتلر على صواريخ (في - ٢) لكسب الحرب بعدان تحول تيارها ضده سيما بعد خوض الولايات المتحدة لها والقائها بكل ثقلها الصناعي والتقني فيها لضرب المانيا واليابان. روعت بريطانيا عندما بدأت تنهال عليها صواريخ لا تملك لها اسلحة مضادة واحدثت دمارا هائلا في بعض المدن من قواعدها في فرنسا المحتلة والمانيا ووضعت لندن امام قادتها تدمير القواعد كأولوية مطلقة لا تقبل المساومة كما فعل تشرشل عندما امر باغراق المدمرة الالمانية بسمارك

كانت الاستخبارات الامريكية بالتعاون مع القيادة الميدانية قد جمعت اسماء الف خبير صاروخي الماني ومواقعهم وخبراتهم وساعدها على جمعهم فرارهم من القوات السوفياتية المتقدمة ولجوؤهم الى المناطق التي حررتها القوات الامريكية والبريطانية على اساس انها اهون الشرور الممكنة. وكان من بينهم اعظم علماء الصواريخ في التاريخ حتى ذلك الوقت وهو وارنر فون براون الذي صمم وأشرف على بناء أول صاروخ بعيد المدى ولو فعل ذلك في العامين الاولين من الحرب لكسبها لصالح المانيا وكان العالم اليوم يختلف كثيرا عما هو عليه ولكان معظم سكان المعمورة عبيدا لبرلين والنازية.

اصطدمت الاستخبارات بقانون امريكي يعتبر معظم العلماء الالف من مجرمي الحرب ويجب محاكمتهم وسجنهم أو اعدامهم إلا ان المصلحة الوطنية والسباق المتوقع مع موسكو لتطوير صناعة الصواريخ وصولا الى الفضاء حتم عليها تزوير بعض المعلومات الخاصة بها والسماح لهم بدخول الولايات المتحدة ونيل الجنسية الامريكية بسرعة فائقة والشروع في تنمية صناعة الفضاء حتى يوم الوصول الى القمر في يوليو ١٩٦٩ عندما وقف فون براون يتلقى التهاني بانجازه الفريد وانتصاره على موسكو التي كانت تبحث عنه في برلين لاعدامه شنقا.

فاروق لقمان

استاذة نمساوية تحاضر في فيينا عن الحضارة في وادي الرافدين

فيينا - «الشرق الأوسط» - من عامر احمد:

بحضور سفير العراق في فيينا الدكتور وهبي القره غولي وعدد كبير من النمساويين والعرب، وبدعوة من جمعية العلاقات العربية النمساوية القت الدكتورة هيلكا ترينكفالدر محاضرة بعنوان «٥٠٠٠ عام على الحضارة في وادي الرافدين»، وهي أستاذة في جامعة انسبروك النمساوية، ورئيسة بعثة التنقيب النمساوية التي قامت بعدة تنقيبات أثرية في العراق.

وتحدثت الدكتورة ترينكفالدر عن النتائج العلمية للتنقيبات في مجالات التاريخ والثقافة والهيكل الاجتماعي في وادي الرافدين، واكدت ان اول التجمعات البشرية كان في شمال العراق حيث ان المطر كان عاملا مساعدا في الزراعة.

واشارت المحاضرة الى بناء اقدم القوارب النهرية والبيوت من القصب في اهوار العراق، وقد وجد القصب في العديد من البنايات كمادة انشائية.

واشارت الى حضارة آشور وبابل وحدائق سميراميس الجنائن المعلقة، ونشوء الكتابة بواسطة السومريون، واختراع العجلة وغير ذلك من الاختراعات الهامة في تاريخ الانسانية.

واشادت بالتطور الفني في نحت الحجر واستخدام الالوان في النقوش والسيراميك وعكس الانسان العراقي لبيئته من نخيل وحيوانات، وابداعات الموازييك من الطين المجفف في الهواء أو النار، كذلك تفكير الانسان العراقي القديم في الموت والحياة والطقوس للمعتقدات التي تبدو في النتاج الفني على شكل صحون أو مزهريات أو الات موسيقية.

كما اكدت المحاضرة على اهمية مسلة حمورابي والتفكير بالقوانين وكتابة النصوص لمختلف الحقوق في فترة متقدمة من التاريخ، والتصورات الادبية والفلسفية للحياة والموت والبعث من خلال ملحمة كالكامش العريقة كذلك تصوير الحملات العسكرية التي تدل على مدى تقدم فن التصوير والرسم في ذلك الوقت واستخدامات النسب في التعبير.

كما أكدت على وجود رقائم هامة عليها رسوم لمثلثات أو رسوم هندسية فيها المثلث ذو الضلع القائم كمرحلة أولية لنظرية فيثاغوراس المعروفة في الهندسة.

وأشارت الى استخدام العرب طرقا متطورة لتهوية البيوت سواء التي كانت من القصب أو الحجر أو غير ذلك.

واكدت المحاضرة ان سامراء كانت مدينة متطورة بسبب العمارة والحضارة، وبناء الجوامع والبنايات العربية الاسلامية ونشر العلوم المختلفة. ثم النهضة العربية والاسلامية بشكل عام.

وقد رافق المحاضرة عرض شرائح لمختلف العصور الاكدية والاشورية والبابلية والسومرية، كذلك فترات الحضارة العربية والاسلامية في وادي الرافدين.

معامل الصوتيات هدية اندونيسيا الى جامعة الأزهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الشيخ منور شاذلي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي في الازهر ان العقيدة الاسلامية اساس وحدة المسلمين في العالم كله، وانها تسمو فوق كل خلافات فهي تجمع الامة الاسلامية تحت راية القرآن الكريم.. جاء ذلك في حفل افتتاح معامل الصوتيات التي قدمتها اندونيسيا هدية الى كلية اللغة العربية بجامعة الازهر، والذي حضره الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر وعدد كبير من علماء الدين وعمداء الكليات واساتذتها.

وقال وزير الشؤون الدينية الاندونيسي: ان هناك منحة اخرى قريبة ستقدم للازهر لدوره في خدمة الاسلام وابناء المسلمين.

واعلن رئيس جامعة الازهر ان الازهر وجامعته ومعاهده ملك للمسلمين في بقاع الدنيا مثل المصريين تماما دون تمييز.

وكانت اندونيسيا قد قدمت هذه المعامل منذ سنوات لتدريب الطلاب عليها لمعرفة النطق السليم للغة العربية والاجنبية واعداد الداعية الكفء لخدمة الدعوة الاسلامية في العالم كله.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٧	صحو
الرياض	١٥	٣١	صحو
جدة	١٦	٣١	صحو
الظهران	١٧	٣٠	صحو
ابها	١١	٢٢	صحو
الطائف	١٢	٢٦	صحو
البحرين	١٢	٢٦	صحو
القاهرة	١١	١٩	صحو
بيروت	١١	١٦	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	٨	١٢	صحو
الرباط	١٠	١٨	صحو
امستردام	-٢	٤	صحو
اثينا	-٢	٦	صحو
برلين	-٦	٣	صحو
بروكسل	-٣	٤	صحو
كوبنهاجن	-٦	٢	صحو
دبلن	١	٩	صحو

فرانكفورت	-٤	٦	صحو
جنيف	-٢	١	غائم
هلسنكي	-١٠	صفر	صحو
هونج كونج	٢١	٢٢	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
لشبونة	١٣	١٩	غائم
لندن	صفر	٧	صحو
مدريد	٨	٢٠	غائم
مانيلا	٢٢	٣٥	صحو
مونتريال	-٢٠	-١٠	صحو
موسكو	-٩	-١	صحو
نيودلهي	١٥	٣٠	غائم
نيويورك	-٩	-٢	غائم
نيقوسيا	٣	١٣	ممطر
باريس	صفر	٨	صحو
روما	-١	٩	صحو
استوكهولم	-٦	١	صحو
سيدني	١٤	٢٢	صحو

عائلة فهمان

زوجي خطفوه من يومين... شفت هالوجه بالغربية ؟!

عرب و عجم

● الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية وافق على ترشيح صالح المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لتمثيل المملكة في عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد النوعي للاتحاد العام للفنانين العرب في مجال التلفزيون.

* * *

● هاني سلام رجل الأعمال المعروف والمبعوث الرئاسي اللبناني أمضى في لندن عدة أيام قبل عودته الى دمشق لمواصلة الاتصالات اللبنانية - السورية حول ايجاد حل نهائي للازمة في لبنان التي ستستأنف يوم غد السبت.

* * *

● فهد الصليغ مدير العلاقات العامة وحسن الماضي مدير علاقات النزلاء بفندق الانتركونتيننتال بالرياض عادا من جولة خليجية بعد ان ترأسا وفدا من الشباب العاملين في حقل الصناعة الفندقية بالسعودية للتعريف بنشاط السياحة والخدمات الفندقية لفنادق الانتركونتيننتال في كل من الرياض ومكة والطائف وأبها.. والتقوا بعدد من المسؤولين في دول الخليج وبعض الشركات الكبرى والمكاتب السياحية.

* * *

● بمناسبة بدء فعاليات اسبوع المرور الخليجي وجه امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي تعليماته التي استهدفت مشاركة اجهزة الأمانة المختصة في هذا الاسبوع بصورة فعالة وذلك عن طريق اسهام هذه الأجهزة في رفع وازالة كل ما يعوق انسيابية حركة السير في شوارع المدينة المنورة، اضافة الى عمل دهانات الشوارع التي تحدد الحارات والأسهم والعلامات التي تحدد حركة السير بالاضافة الى تحديد اماكن عبور المشاة عند التقاطعات الرئيسية وأماكن المساجد والمدارس والمستشفيات ومواقع الكشافة العالية لعبور المشاة فضلا عن المشاركة في توريد وتركيب الاشارات المرورية الارشادية والتحذيرية واللوحات التي تدل على الاتجاهات وغيرها مما يسهل على مستخدمي الطريق من قائدي السيارات والمشاة استخدامهم للطريق وتحديد العلاقة بين الانسان والسيارة.

كما ان الأمانة خلال هذا الاسبوع سوف تعقد ندوات توعية بقواعد وآداب المرور لسائقيها اسهاما منها في رفع الوعي المروري لديهم.

والجدير بالذكر ان الامانة تشارك ايضا بجناح في معرض المرور السنوي الذي تقيمه ادارة مرور منطقة المدينة المنورة بمناسبة هذا الاسبوع، يضم صورا ونماذج لبعض المشاريع التي قامت الامانة بتنفيذها وتتعلق بالحركة المرورية.

* * *

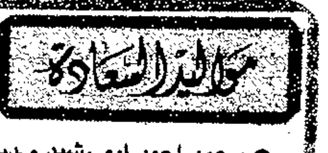
● الزميل فهد الفريان صدر قرار بتعيينه مديرا لتحرير مجلة «تجارة الرياض» التي تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.. الفريان من القدرات الصحفية السعودية الشابة وله مشاركات ملموسة بصحيفة «المسائية».

* * *

● رابطة النساء العربيات في لندن تقيم سوقها الخيرية السنوية في ٢٦ مارس (اذار) الجاري في المركز الثقافي الاسلامي - ريجنت بارك ويعود ريعها لاعمال الخير ونجدة المحتاجين والمشاريع الاجتماعية للرابطة لمساعدة الجاليات العربية في بريطانيا.

* * *

● سعد القاضي المستشار في وزارة الاعلام المصرية وحرمه مريم روبين الصحفية بمجلة «اكتوبر» وصلا الى الرياض في مهمة عمل.




مواليد السعادة

● سعود احمد ابو رشيد مدير ادارة الاجور والرواتب بشركة كهرباء الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها هنادي.

* * *

● غالب محمد سود، من منسوبي ميناء جدة الاسلامي، رزق وحرمه مولودا سمياه تركي لينضم لاشقائه فيصل و طرفة و سلطان و غبطة.

● الملكة نور الحسين كانت ضيفة الشرف في الحفل الذي أقيم مساء الاربعاء في «ترافلرز كلوب» في لندن وتم فيه تقديم كتاب «مماليك القدس» لمؤلفه السير دنكان مدير عام مؤسسة مهرجان العالم الاسلامي حضره السير هارولد بيلي رئيس المؤسسة وبعض السفراء العرب ووجوه المجتمع العربي والبريطاني.

* * *

● عبد الرحمن بن عبد العزيز العرفج مدير عام شؤون الموظفين بوزارة الصحة السعودية عاد من سيؤول بعد التعاقد مع مجموعة من الفنيين للعمل بالوزارة.

مؤتمر الأندية الأدبية السعودية ينتهي غداً بتوصيات مهمة

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط»:

اكد الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، على اهمية القرارات والتوصيات التي سينتهي اليها المؤتمر السنوي الرابع لرؤساء الأندية الأدبية السعودية.

ودعا الى ان تكون لصالح المواطن السعودي وتؤدي الى التقدم في النواحي الأدبية لان الأدب من المقومات الأساسية لكل دولة خاصة ان هذا المؤتمر يعقد في مدينة مقدسة وهي مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

واضاف لدى افتتاحه للمؤتمر: «انها فرصة طيبة ان امضي هذه الأمسية التي يشارك فيها مجموعة من كبار ادبائنا تحقيقا للرغبة الخاصة بي ان اجتمع معهم».

ونوه الاستاذ عبد الله الشهيل مدير ادارة الأندية الأدبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدعم السخي والرعاية الكريمة التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للحركة الثقافية بالمملكة حتى تبوأت مركزا متقدما يليق بمكانتها ودورها في تنمية الانسان. وقال: «ان دور الثقافة هو الأصل في النمو الحضاري في جميع الدول».

والقى الأستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة والشاعر المعروف قصيدة بهذه المناسبة.

كما ألقى الدكتور محمد العيد الخطراوي نائب رئيس النادي، كلمة النادي الأدبي بالمدينة، اشار فيها الى ان النادي يقوم بنشاط معين، يشمل القاء المحاضرات وعقد الندوات التي يشارك فيها عدد من الادباء والمفكرين من داخل المدينة المنورة وخارجها، اضافة الى مشاركة بعض اعضاء النادي في النشاطات المنبرية في الأندية الأخرى.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله يوم غد (السبت)، وقد تم بحث نتائج التوصيات والمقترحات التي صدرت عن مؤتمر الأندية الأدبية الثالث الذي عقد بمدينة (ابها) خلال شهر شوال ١٤٠٦هـ (١٩٨٦) بالاضافة الى اقرار توصية باقامة معرض دولي للكتاب على غرار المعارض الدولية للكتاب التي تعقد في الدول العربية والأجنبية، كما سيعمل المؤتمر على اتخاذ بعض الخطوات الكفيلة بزيادة التعاون بين الأندية الأدبية والعمل على دراسة تطوير الأندية الأدبية مستقبلا.

وكان الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، قد قام قبل ذلك بقص الشريط ايذانا بافتتاح معرض الكتاب الأول الذي ينظمه النادي بالتعاون مع عدد من المكتبات ودور النشر، وتجول في ارجائه حيث اطلع على ما يضمه المعرض من عناوين في مختلف العلوم والفنون والاداب بالاضافة الى اصدارات الأندية الأدبية المشاركة في المؤتمر، كما افتتح متحف التراث الحضاري في هذه المناسبة واطلع على ما يضمه من مجموعات تراثية توضح وسائل الحياة التي كانت سائدة في الماضي.

● المملكة العربية السعودية، تشارك في المهرجان الثاني للنهر الصناعي العظيم الذي بدأ يوم السبت الماضي في ليبيا، ويمثل السعودية في هذا المهرجان اربعة شعراء شعبيين هم عبد الرحمن السويداء واحمد الناقع وعبد الله الحمدي ومتعب العنزي ويترأس الوفد محمد القشعمي.

وستشارك السعودية ايضا في البرنامج الثاني لمهرجان النهر الصناعي العظيم الذي يعقد خلال الفترة من ٤ الى ٩ من شهر رمضان القادم الموافق من الثاني وحتى السابع من شهر مايو (ايار).

* * *

● الدكتور احمد بشارة مساعد مدير جامعة الكويت للشؤون العلمية يرعى حفل افتتاح معرض ندوة اليونسكو الذي تقيمه ادارة النشاط الثقافي والفني بجامعة الكويت بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة وذلك يوم الاحد المقبل في صالة كلية العلوم بالخالدية.

* * *

● علي غندور رئيس مجلس ادارة الخطوط الملكية الاردنية يمضي في لندن زيارة عمل تستغرق عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر.

* * *

● الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني يرعى معرض الدوريات الاكاديمية البريطانية الذي يقيمه المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان خلال الفترة من ٢٣-٢٥ مارس (آذار) الحالي.

اكتشاف مكتبة أثرية في العراق

ميلانو - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «ايل سول ٢٤ اور» انه تم في العراق اكتشاف مكتبة كاملة يرجع تاريخها الى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد وتتكون من ٨٠٠ لوحة مسمارية في حالة ممتازة وذلك اثناء عمليات التنقيب في موقع سيبار الاثري الواقع بين بغداد ومدينة بابل.

وأشار البروفيسور جيوفاني بيتيناتو احد خبراء الحضارة الآشورية الى أهمية الحفريات التي اجرتها مجموعة من علماء الآثار الايطاليين والالمان في موقع سيبار.

وقد نسقت المكتبة طبقا لتقاليد العصر وتشتمل على «فهرس» نوع من اللوحات يحصي جميع الاعمال التي انجزت في هذه المنطقة.

وذكر البروفيسور بيتيناتو ان ذلك يعد اول اكتشاف كامل لمجموعة من النصوص تشهد على حيوية مدرسة فكر البابليين

● الشيخ محمد بن تركي السديري، أمير منطقة جازان رعى الحفل الختامي بالمخيم التربوي لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمقام حاليا بمنطقة جازان والذي استمر من الفترة من يوم الأحد الماضي وحتى امس.

وقد شارك في هذا المخيم اكثر من ٢٠٠ طالب من مختلف الكليات التابعة لجامعة الامام من الرياض وفرع ابها وبعض المعاهد العلمية من منطقة الجنوب.

ووفد على المخيم العديد من ابناء المنطقة والمفكرين وطلاب العلم، وقد غطيت أيام المخيم بالمحاضرات النافعة المفيدة.

● مجلس ادارة مؤسسة التعاون الفلسطينية عقد اجتماعا في جنيف برئاسة عبدالمجيد شومان رئيس مجلس الامناء وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الامناء: حسيب صباغ وباسل عقل وزين ميقاتي ومنيب المصري والمدير العام للمؤسسة الدكتور جورج العبد. جرى خلال البحث في دعم الوجود الثقافي والاجتماعي للشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة وارسال المساعدات الانسانية للمخيمات الفلسطينية في لبنان ونتائج الجولة الخليجية الاخيرة لوفد المؤسسة.

* * *

● منصور نجل الشيخ عبد الله بن سعد الرويشد عضو مؤسسة «الجزيرة» الصحفية حصل على البكالوريوس في العلوم الزراعية من جامعة الملك سعود بالرياض وباشر عمله في إحدى الشركات الكبرى.

* * *

● احمد الدغيثر، مدير المشتريات والخدمات بشركة مصفاة الزيوت، إحدى شركات (بترومين) بجدة، عاد من البحرين بعد ان شارك في المعرض الخليجي الخامس للبترول والذي عقد في مدينة المنامة بالبحرين في الفترة من ٧-١٠ مارس (آذار).

● تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد افتتح امس بفندق هيلتون المؤتمر الرابع لجمعية طب الاسنان الكويتية.

وقد أناب الشيخ صباح راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لافتتاح المؤتمر.

* * *

● الدكتور نزار حسن سمان، مستشار وزارة الداخلية السعودية، تلقى التهاني بمناسبة حفل زفاف كريمته تغريد نزار سمان مديرة الخدمات الاجتماعية بمستشفى الأمن العام على وليد منصور الراشد وأقيم الحفل في الاسبوع الماضي بفندق انتركونتيننتال بالرياض وحضره عدد كبير من الامراء والوزراء والسفراء والمسؤولين وشخصيات المجتمع.

* * *

● سيد علي الزهراني من منسوبي وزارة البرق والبريد بالمنطقة الغربية نقلت خدماته واصبح مدير المراكز البريدية بجدة.

* * *

● البروفيسور ادغار سميث، رئيس قسم الأمراض الجلدية في جامعة تكساس في الولايات المتحدة، وصل الى السعودية بدعوة من شركة وست وود المتخصصة بأدوية الأمراض الجلدية، للمشاركة في المؤتمر الأول للأمراض الجلدية الذي سيعقد في الرياض في مستشفى القوات المسلحة في ١٥ و ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٧م. وقد ساهم البروفيسور سميث كثيرا في مجال ابحاث الأمراض الجلدية حيث نشر له ٩٢ بحثا و ١١ بحثا في كتب تعالج مشاكل الأمراض الجلدية، كما انه عضو في ٣٤ جمعية علمية وتعليمية عالية. وسيعقد البروفيسور سميث اجتماعا في جدة والرياض مع اخصائي الأمراض الجلدية في المملكة.

* * *

● البرت هيستر مدير مركز التدريب والبحوث حول الاعلام الدولي التابع لجامعة جورجيا بالولايات المتحدة القى محاضرة حول الاعلام والتنمية ووسائل الاعلام والاتصال ونقل المعلومات في العالم الثالث وذلك في مقر القنصلية الامريكية في الظهران.



وفاة الشاعر يوسف الخال

توفي الشاعر والاديب اللبناني الكبير يوسف الخال بعد صراع طويل مع المرض.

كان الفقيد من كبار الادباء المحدثين. وقد أسس في بيروت مجلة «شعر» التي احتضنت رواد الشعر الحديث وانشأت مدرسة جديدة في الأدب العربي. كما ان للفقيد عددا من الدواوين الشعرية والمؤلفات الادبية اضافة الى سلسلة ابحاث نشرتها له كبريات الصحف اللبنانية والعربية.

وبرغم معاناة يوسف الخال مع الداء اللعين الذي استوطن دماغه فقد واصل نشاطه الفكري والادبي. واقيمت له اخيرا حفلة تكريم في لندن اشترك فيها عدد كبير من الشعراء والادباء العرب.

مثل اليوم



سرك في غربال

أبيض وأسود

القيادة السياسية والمهام السرية

المخابرات العامة في أية دولة هي جهاز رسمي كأي جهاز آخر معترف به في الدولة يخدم سياستها ومصالح شعبها مع اختلافين بسيطين أولهما ان نشاط هذا الجهاز يتركز في الخارج لجمع المعلومات واعداد التحليلات والقيام بمهام تكلفه بها القيادة السياسية للدولة، وثانيهما ان تركيبة هذا الجهاز تغلفها السرية الكاملة بما في ذلك ميزانيته وان كانت ايضا محددة ولها اطارها كميزانيات باقي اجهزة الدولة كل منها في مجالها.

ومهام جهاز المخابرات العامة في اية دولة تحددها قواعد وأسس محددة ابرزها انه يتبع القيادة السياسية مباشرة وبالتالي يتلقى أوامره منها بحيث ان اي مهمة ينفذها يجب ان تكون متمشية في خط واحد مع السياسة العامة للدولة حتى ولو بدت مختلفة عن بعض الخطوط السياسية المعلنة.

ولقد كانت لأجهزة المخابرات المختلفة على مر التاريخ أدوار مسجلة ظهر بعضها الى العلن وبقي البعض الآخر طي الكتمان ولكن محصلتها جميعا كانت خدمة الدولة وقيادتها السياسية والتي تتلقى منها الضوء الأخضر للقيام بأية مهمة تخطط لها.

ولذلك فانه ليس من المنطق تصور ان جهاز مخابرات لدولة ما قام بمهمة ما دون علم الدولة أو تورط في عملية دون إذن مسبق من قيادته السياسية بل وبتصديق كامل على الخطة خاصة اذا كانت على درجة عالية من الخطورة والحساسية.

ولقد سجلت كتب التاريخ الحديث ان هتلر مثلا كان يتابع باستمرار أنشطة مخابراته بل كان يطلع خطوة بخطوة على كل تفاصيل الاعداد لعملية اختطاف موسوليني التي قامت بها مجموعة من الوحدات الخاصة وعقب نجاح العملية كان هتلر بنفسه ينتظر موسوليني في مكتبه بمقر قيادة الرايخ.

كما سجل التاريخ ايضا ان جمال عبد الناصر كان يتابع بنفسه كل خطوات الاعداد لعملية نسف الحفار الاسرائيلي واجتمع مرات عديدة بقادة العملية والتقى بهم شخصيا ليطلع على تفاصيل خطتهم وكان أول من هنأهم بنفسه عقب نجاحها.

ومن هنا يصعب تصديق ادعاء القيادة السياسية الاسرائيلية في اكثر من مناسبة عدم علمها ببعض الأنشطة التي تورط فيها جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) فذلك أمر لا يقبله عقل ولا ينطلي على أحد.

وكان آخر هذه الادعاءات ما تردد عن ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة ليفي اشكول لم يكن لديها أي علم بخطة جهاز المخابرات الاسرائيلي لتصفية الزعيم المغربي المهدي بن بركة في بداية الستينات والذي اختفى في باريس يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٥ ولم يعثر على جثته حتى الآن.

وحقيقة قد يحدث خلاف في الرأي داخل الجهاز ذاته كما حدث بين بيسار هاريل أول رئيس للموساد بعد انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ وبين الجنرال مائير اميت رئيس الموساد في الستينات وأحد الذين توجه اليهم اصابع الاتهام في حادث مقتل بن بركة أو بين قيادة المخابرات والقيادة السياسية كما زعم بعد ذلك الا ان المؤكد ان رئيس الموساد ما كان يجرؤ على تنفيذ مثل هذه العملية إلا بموافقة من القيادة السياسية الممثلة في ليفي اشكول في ذلك الوقت.

فمثل هذه العمليات الخطيرة تمس علاقات سياسية على مستوى الدول مما يصعب معه التصرف فيها دون دراسة مستفيضة وقرار حاسم ولعل ابسط مثل على ذلك ما تردد ايضا من ان عملية قتل بن بركة أضرت ضررا كبيرا بالعلاقات بين اسرائيل وفرنسا في عهد الرئيس الراحل شارل ديجول.

والمثير للدهشة ان القيادة السياسية الاسرائيلية تحاول الآن ان تلعب اللعبة ذاتها في محاولاتها للتنصل من تورطها الواضح في قضية الجاسوس جوناثان بولارد الذي كان يتجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية على أكبر حليف لاسرائيل وهي الولايات المتحدة وافتضح أمره وحكم عليه بالسجن مما أدى لالقاء سحب كثيفة من الضباب على العلاقات بين البلدين.

وهكذا دائما تكون نهاية العمل الفاشل إذ يتنصل منه الجميع فيما يتجمع الكل حوله اذا ما تحقق له النجاح.

محمود عطا الله

نجاح الأسبوع الثقافي للجامعات السعودية

الظهران - «الشرق الأوسط»:

نجح الأسبوع الثقافي الثاني لجامعات المملكة العربية السعودية الذي شارك فيه اكثر من ٤٠٠ طالب في مختلف النشاطات الثقافية والأدبية والمسرحية واستضافته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.

وظهرت نتائج المنافسات الطلابية في مختلف المسابقات التي اجريت بحصول جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على المركز الأول في مسابقة القرآن الكريم وجامعة ام القرى على المركز الثاني اما المركز الثالث فقد كان من نصيب جامعة الملك عبد العزيز.

وفي الحديث الشريف جاءت جامعة الملك فيصل في المركز الأول وجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في المركز الثاني وجامعة ام القرى الثاني (مكرر) والمركز الثالث الجامعة الاسلامية.

وفي البحوث العلمية فازت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمركز الأول وجامعة الملك فيصل بالمركز الثاني والثالث جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

اما في المسابقة الثقافية الشفهية فقد جاءت جامعة الملك فيصل في المركز الأول وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المركز الثاني اما المركز الثالث فقد كان من نصيب جامعة الملك عبد العزيز.

بينما فازت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمركزين الأول والثالث في مسابقة المبتكرات العلمية وجامعة الملك سعود بالمركز الثاني.

وكذلك في مسابقة البحوث الثقافية جاءت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المركزين الأول والثاني وجامعة الملك سعود في المركز الأول مكرر بنفس المسابقة وفي المركز الثالث جاءت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وفي القصائد الشعرية احتلت المركزين الأول والثاني جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اما الثالث فجاء لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وفازت جامعة الملك سعود بالمركزين الأول والثاني في القصة القصيرة وجاءت جامعة الملك عبد العزيز في المركز الثالث.

فيما فازت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمركزين الأول والثاني في مسابقة التصوير الضوئي وجاءت جامعة الملك عبد العزيز في المركز الثالث.

وفي الفنون التشكيلية فازت جامعة الملك سعود بالمركزين الأول والثالث وجاءت جامعة الملك فيصل في المركز الثاني.

دورة في غسيل الكلى لاطباء وزارة الصحة السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غدا (السبت) ١٤ مارس (آذار) الدورة الدراسية لغسيل الكلى في جامعة الملك سعود بالرياض وتستمر اسبوعا واحدا، وتهدف الى تدريب الاطباء على اساسيات واحدث الاساليب المتبعة في ازالة المواد الموجودة في الدم عن طريق غسيل الكلى.

ينظم الدورة مركز الدراسات الطبية العليا بكلية طب جامعة الملك سعود، وهي موجهة للاطباء العموميين العاملين بوزارة الصحة، ويشارك فيها اكثر من عشرة اساتذة متخصصين من هيئة التدريس بكلية الطب.

ومن جهة اخرى تستقبل كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض حاليا اوراق الاطباء الراغبين في الالتحاق ببرامج الدبلومات في التخصصات التالية:

البلطنة والجراحة والاطفال والاشعة والنساء والولادة والانف والاذن والحنجرة والامراض النفسية وطب المجتمع وبرنامج الزمالة العربية للتخصصات الطبية.

ولن تتحمل كلية الطب اي التزامات مالية بالنسبة للاطباء الملتحقين بهذه الدبلومات.

مصنع تاريخي للبرونز في البحرين

المنامة - واخ: اعلن امس ان الباحثين الاثريين تمكنوا من اكتشاف مصنع للبرونز يعود تاريخه الى احد العهود الديلمونية في قرية المالكية.

وقالت انباء صحفية انه عثر بهذا المصنع الذي تبلغ مساحته حوالي ١٠٠ متر طولا و ٧٠ مترا عرضا ويبعد ٥٠٠ متر عن ساحل البحر على حوالي ستين كيلوجراما من قطع البرونز المصقولة من بينها رؤوس سهام.

ويعتقد الباحثون ان المصنع كان قريبا من الساحل في ذلك العهد مما يشير الى ان البرونز كان يصل الى موقع المصنع عن طريق السفن وان هذا الاحتمال قد يثبت في حال ما اذا تم العثور على بقايا رصيف شحن او ميناء صغير في المنطقة ذاتها.

وقد تم الكشف عن المصنع في مزرعة تدعى الناصرية حيث عثر احد المزارعين على عدد من القطع البرونزية المصقولة على مسافة قريبة جدا من سطح الارض.

ويعتقد الباحثون ان هذا المصنع هو من اكبر مصانع البرونز في العهود القديمة في منطقة الخليج.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم جورج شحاتة حرب.

أرملته جهان سالم.

اولاده جلال وجواد.

بناته جنان وجوانا.

يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي راجين من الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: ...
London - Friday, 13 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3027
الجمعة ١٣ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٣/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٧

دراسة أمريكية تناقض الاعتقاد السائد:

ذاكرة كبار السن لا تقل عن شباب العشرين

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري:

كبر السن لا يصاحبه بالضرورة ضعف الذاكرة والنسيان.. هذا ما تنتهي اليه دراسة امريكية تقول ان المسن في السبعين من العمر او بعدها قد يفقد في بعض الحالات ما يتراوح بين ٥ و ١٠ في المائة من قوة ذاكرته، لكن ذلك لا يعني ان كل كبير في السن ضعيف الذاكرة.

فبخلاف الاعتقاد السابق ان كبر السن تصاحبه عملية النسيان بشكل عام تثبت الدراسة التي أجريت حديثا في الولايات المتحدة عكس ذلك.

ومن نتائج الدراسة ان معظم الناس من كبار السن وخاصة هؤلاء الذين بلغوا عقدهم السبعين يتمتعون بذاكرة قوية وطبيعية جدا وبشكل خاص اذا قورنت بذاكرة شباب في العشرين من عمرهم.

وتوضح الدراسة ان النسيان عادة ما يبدأ عند كبار السن عقب الاصابة بمرض الكآبة وما يعرف بحالة الزيمر الوراثية.

ويعلق الدكتور مايكل وليامز طبيب الصحة النفسية الذي أجرى الدراسة قائلا ان المتوقع من كبار السن ان يفقدوا ما بين ٥٪ و ١٠٪ من قوة ذاكرتهم بعد الوصول الى سن معينة (سبعون وما فوق) إلا ان ذلك لا يعني ان كل كبير في السن ضعيف الذاكرة.

وقد بدأ الدكتور وليامز دراسته منذ عام تقريبا على ٨٠٠ حالة من كبار السن.

وعن هؤلاء يقول: «إن معظم الحالات التي تتناولها الدراسة بين كبار السن كانت لأشخاص أصيبوا بالكآبة الشديدة بسبب الوحدة ولهذا السبب تبع لديهم الشعور بالنسيان وضعف الذاكرة بالرغم من انهم جسمانيا وعقليا يتمتعون بصحة ممتازة او جيدة وليست لديهم اي مظاهر الاصابة بضعف الذاكرة.

صباح الخير

طعام وعواطف

الفكرة قديمة قدم الفكر البشري، وهي ان الطعام يتحكم في مشاعر الانسان.

وكان القدماء يربطون بين الطعام والشراب وبين الحب.

ونصح الشاعر الروماني البائد اوفيد العشاق ان ياكلوا بصلا مستوردا من هنغاريا، او ملفوفا او بيضا، وخاصة العسل مع الصنوبر.

واقترح الشاعر والناقد الروماني هوريس ان يأكل العشاق نخاعا مجففا وكبدا.

اما شكسبير فكل ما طلع به على لسان فالستاف كان اكل البطاطا (البطاطس) الحلوة.

ونعرف جميعا ان كازانوفا كان يفضل المحار، اعتقادا منه انه يساعده على القيام بالمهمة التي نذر حياته لها.

ووصلت الينا على مر الدهور نصائح متباينة تراوحت بين الكافيار، وهو نصح من ثري لاثرياء، وبين الشوكولا والرمان وحتى البندورة (الطماطم). وهذه النصيحة الأخيرة اقرب الى الجيب ان لم تكن اقرب الى القلب.

واذا كان من القراء من يتابع هذه الزاوية - لسبب غير منطقي - فلعله يذكر انني كتبت مرة اقول ان هناك من نصح احياء للغرام باكل «الذبابة الاسبانية»، وهي في الواقع من انواع الصرصار، ومع ذلك فيوجد عشاق يسافرون حتى المغرب طلبا لها... وهكذا الغرام والا فلا لا.

غير ان العلم الحديث، الذي يدرس الغرام في مختبر لا في ظل خميلة، يقول ان اوفيد وهوريس وشكسبير وكازانوفا كانوا مغفلين يقولون ما لا يفقهون.

وينفي العلم الحديث قصص القدماء عن علاقة طعام بعينه بالغرام، إلا انه يؤكد العلاقة عموما بين ما ياكل الانسان وما يشعر.

وانتهيت لتوي من تصفح كتاب عن الموضوع عنوانه «السيطرة على عقلك وعواطفك عن طريق الاكل» من تاليف الدكتورة جوديث وورترمان وهي دكتورة في التغذية والكيمياء العضوية.

وتقول العالمة هذه ان ما ياكله الانسان قد يجعله عصبيا او هادئا، نشطا او كسلانا، نعسا او متنبها.

وفهمت ان العلماء قسموا انواع الأطعمة في اربع مجموعات رئيسية.

الأولى تضم الأطعمة المهدئة مثل حبوب الافطار التي يضاف اليها السكر، ولكن من دون حليب، والخبز والمربى، والحلويات والمكرونة بانواعها.

هذه الأطعمة السكرية تنشط خلايا في الدماغ مهمتها خفض معدلات القلق.

والثانية تشمل البيض واللحم الخالي من الدهن، والاسماك، واللبن (الزبادي) والحليب والجبنة الخفيفة، وجميعها من الأطعمة المنشطة.

وتهيج هذه الأطعمة مادتين كيماويتين في الدماغ مسؤولتين عن النشاط والحركة.

والثالثة هي الأطعمة السيئة اي تلك الغنية بالدهونات لأن هذه تعرقل هضم الطعام ووصول الكيماويات المطلوبة الى الدماغ مما يعطل الأطعمة من المجموعتين الأولى والثانية.

والرابعة هي الأطعمة «المحايدة»، وهي تشمل السلاطة والخضار الطازجة، فهي مفيدة جدا للجسم، إلا انها لا تؤثر في مزاج صاحبها.

واذا كان ما سبق صادقا فاننا قد نستطيع حل القضية العربية به، فنامر العرب جميعا باكل الأطعمة المنشطة من المجموعة الثانية، ونستثني منهم اللبنانيين فقد قتلونا بنشاطهم لذلك نقصر اكلهم على المجموعة الاولى المهدئة، حتى ينسوا استعمال البندقية.

جهاد الخازن

العرب اول ضحايا السرقات في بريطانيا

لندن - كونا: قالت معلومات مدعمة بالارقام نشرتها وزارة الداخلية البريطانية امس ان عدد جرائم العنف في بريطانيا ارتفع خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٥ بنسبة ٢٤ في المائة فيما زادت جرائم السرقات بنسبة ٣٣ في المائة.

وقالت المعلومات ان ٩٦ في المائة من جرائم السرقات كانت ضد ممتلكات شخصية.

ويأتي السياح العرب في طليعة ضحايا السرقات التي يتعرض لها الاجانب في بريطانيا.

واضافت المعلومات ان نسبة جرائم سرقة السيارات ارتفعت ايضا بنسبة ٢٧ في المائة.



مرافق فوق العادة

الرحالة النرويجية مونيكا كريستينسن وصلت امس الى نيوزيلندة قادمة من رحلتها في منطقة القطب الجنوبي مع ٢٢ من مرافقيها.. المرافقون جميعا من كلاب الاسكيمو التي لا غنى عنها للسفر فوق الجليد فهي دواب الجر المتاحة الوحيدة في مثل هذه الاراضي.

وترى مونيكا تحتضن احد المرافقين تعبيرا عن الامتنان بالخدمة الجليلة.

مونيكا كادت تصل الى القطب ذاته ولم يمنعها سوى ان الطقس - على غير العادة - كان ادفأ مما توقعت مما جعل الارض رخوة في بعض الاماكن.

دراسة تؤكد امكانية الوصول لفصل المادة المسببة للتلوث

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت دراسة عن التحكم في تلوث الهواء الجوي بواسطة اجهزة التلامس ذات الرغوة النشطة امكانية الوصول الى فصل كامل للمادة المسببة للتلوث.

واوضحت الدراسة التي اجريت بقسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود ان اجهزة التلامس من اكثر الاجهزة انتشارا في مجال تنقية الهواء من التلوث ومنها ما يستخدم السوائل في التقنية ومنها ايضا ما يؤدي هذا الغرض بدون استخدام السوائل وقد ادخل حديثا الى هذا المجال نوع من هذه الاجهزة تستخدم اسلوب الرغوة النشطة «الفعالة» لازالة تلوث الهواء الجوي.

كما اوضحت الدراسة انه تم بناء وحدة معملية لاستخدامها في هذا البحث تعمل بهذا الاسلوب الجديد «الرغوة النشطة» لما له من مزايا في مجال معالجة تلوث الهواء.

وبينت الدراسة انه تم تقسيم برنامج التجارب المخبرية الى جزأين الاول اهتم بتنقية الهواء من ثاني اكسيد الكربون بينما خصص الثاني لتنقية الهواء من ثاني اكسيد الكبريت، وتم استخدام نوع من مواد توليد الرغوة - في الحالتين - بتركيز قدره ١٪ واستخدم خليط من كربونات وبيكربونات الصوديوم لتخليص الهواء من ثاني اكسيد الكربون، بينما استخدم ايدروكسيد الصوديوم لامتصاص ثاني اكسيد الكبريت، فامكن الوصول الى فصل كامل للمادة المسببة للتلوث في الحالتين.

كما تم حساب وتحليل انتقال المادة باستخدام نظرية الفيلم المزدوج وظهر توافق معقول بين النتائج المخبرية والنظرية المستخدمة.

الماس يتطاير في الفضاء!!

نيويورك - وكالات الانباء: ملايين الملايين من الماسات تسبح في الفضاء وفي شهب ونيازك نهر المجرة تحديدا، لكن هذه الماسات دقيقة الحجم للغاية لدرجة ان ٢٠ الف ماسة مجتمعة لا تزيد في سمكها عن سمك شعرة الرأس للانسان.

بعبارة اخرى ما اكتشفه العلماء وكان موضع دهشتهم هو كميات من الغبار الماسي الذي تحمله الشهب والنيازك، لكن الاكتشاف له ايضا قيمته الاكاديمية العلمية والعملية.. فمن ناحية قد يعطي الغبار الماسي مدخلا لفهم التركيب الكيميائي لبعض النجوم، ومن ناحية اخرى قد يوحي للمهتمين ببعض الوسائل التي يمكن بواسطتها انتاج احجار كريمة صناعيا.

ويرى العلماء الامريكيون ان اكتشاف الماسات الميكروسكوبية في اربعة شهب قد يشرح اسرار انفجار نجم قبل ٥ آلاف مليون سنة وهو الانفجار المعتقد انه كان بداية تكوين المجموعة الشمسية.

وفي الصورة التي التقطت بالمجهر تبدو كمية من الغبار الماسي الذي تجرى عليه التجارب بجامعة شيكاجو الامريكية.



موضة: الماكسي مع المنتفخ المترهل!!

مصمم الأزياء الايطالي، روميو جيجلي، تفتقت قريحته عن «موضة» جديدة للخريف والشتاء، ٨٧ - ١٩٨٨.. الموضة عند جيجلي تجمع بين الماكسي اللامألوف والمنتفخ المترهل.

الماكسي هو البلوزة - البلوفر والمنتفخ هو الجونلة المترهلة بثنيات.

لكن الموضة عند سوبراني، الايطالي ايضا، (الى اليسار) فهي تجمع بين السترة «شغل ابرة» والجونلة من الصوف المطبوع.

الاطفال وتفسيراتهم البريئة لمصطلحات عالم الكبار!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

سألت مدرسة فصل الروضة الامريكية جوون ماتركو والتي تعمل في مدرسة جيفرسون الواقعة على شاطىء بريدوندو بولاية كاليفورنيا تلاميذ فصلها، والذين لا تتعدى اعمارهم الثلاثة اعوام عن معاني عدة كلمات مستخدمة بكثرة في الحياة اليومية الامريكية.

جاءت اجابات الطلبة الصغار في منتهى البراءة، اذ اختلفت المعاني المقدمة اختلافا كليا حول الكلمة الواحدة الامر الذي أضحك المسؤولين في المدرسة ودفع ادارة المدرسة الى اعداد كتيب خاص يحتوي على اجابات الطلبة الصغار وتوزيعه على اولياء امور التلاميذ.

وكان اصرار الصغار على صحة المعاني التي يقدمونها للمدرسة اكبر برهان على ما تتسم به تلك المرحلة التي يمرون بها من براءة تامة.

ومن نماذج التفسيرات التي قدمها الاطفال ما يلي:

- حادث: عندما يفعل المرء شيئا وهو لا يدري أنه قد فعله.
- تحليل: عندما يعطس الانسان ويسعل.
- التصرف بأدب: عندما لا يتصرف المرء كالبهلوان على مائدة الطعام.
- عائلة: عندما يأتي عدد كبير من الاشخاص الى المنزل لقضاء اجازة العيد.
- اللثة: الشيء الذي يمسك الاسنان ويبقيها داخل الفم.
- تاريخ: عندما يغضب انسان من آخر ويقول له ستكون ذكرى للتاريخ.
- الغيرة: عندما تعانق امي أخي الصغير.
- الزواج: عندما يقبل العريس عروسه.
- السر: عندما يقول شخص شيئا بصوت منخفض جداً لأحد أصدقائه.
- السكرتيرة: عندما يموت أحد الاصدقاء ويذهب الناس لتوديعه.
- إجازة: الصعود الى الطائرة.
- يحاور: الشيء الذي يستخدم لصيد السمك.

اقرأها الخبر

نيويورك - ي. ب. أ: «مكافحة الأمية اصبحت قضية حياة او موت بالنسبة للولايات المتحدة»، وهي قضية تستوجب تعبئة قومية لتعليم الشبان القراءة والكتابة والتفكير المنطقي بالقدر الذي يؤهلهم للأداء الوظيفي في مجتمع تسوده التكنولوجيا بشكل متزايد.

هذا ما يطالب به تقرير حكومي اعدته ادارة «التقييم القومي للتحصيل التربوي» وهي ادارة تابعة لجهاز الاختبارات التربوية والتعليمية في مدينة برينستون بولاية نيوجيرسي.

صدر التقرير بعنوان «التعلم من أجل محو الأمية في امريكا» مشيرا الى عدد من الدراسات التي أجرتها ادارة «التقييم القومي». ويدعو التقرير دوائر الاعمال والمؤسسات الاجتماعية المختلفة الى دعم مبادرة قومية لمحو الامية في عموم الولايات المتحدة على النحو الذي من شأنه ان يوجد الفرق بين قوة العمل العاجزة وقوة العمل التي تصون المستقبل الاقتصادي للوطن.

اقرأها الخبر

بون - كونا: ستستمع محكمة الجنايات في مدينة ريكلينج هاوزين يوم الاربعاء المقبل الى محامي الدفاع عن طبيب من اصل تشيكي (٥٩ عاما) متهم بتخدير فتيات وسيدات دون اي مبرر واغتصاب عدد منهن.

وكانت المحكمة قد رفضت الغاء الامر بسجن الطبيب رهن التحقيق. وطلب المدعي العام بسجنه سبعة اعوام وحرمانه من ممارسة مهنة الطب لمدة ٥ اعوام اخرى لقناعته بان المتهم حقن ٤٧ فتاة وسيدة بمخدر «بريفيتال» دون مبرر او موافقتهن او اتخاذ الاحتياطات الضرورية. وفضلا عن ذلك يعتقد ممثل الادعاء العام بان لديه اثباتات على الحاق اضرار صحية خطيرة في ٣٣ حالة.

وفضلا عن ذلك اعتدى المتهم جنسيا على ١١ سيدة.

واعرب المدعي العام عن دهشته لتخدير الطبيب للنساء رغم ان احداهن كانت تشكو من حكة في اصبعها، وجاءت الاخرى برفقة ابنها المصاب بالكحة.

وقال احد الخبراء في شهادته ان الطبيب الماثل أمام المحكمة هو الوحيد في العالم الذي لا يلتقط صورا بالاشعة الا بعد التخدير.

سابقة قضائية خطيرة ببريطانيا: الضوء الاخضر لاستئجار الارحام

لندن - «الشرق الاوسط»:

في سابقة خطيرة اقرت المحكمة العليا البريطانية «قانونية» استئجار الارحام، وذلك في حكم اقر لدافع «الايجار» الأحقية في تبني الطفل الذي ولد تنفيذا لعقد الايجار!!

أصدر الحكم القاضي ليتلي امام المحكمة العليا في لندن ليلة امس وحكم لصالح رجل وزوجته دفعا مبلغ ٥٠٠٠ جنيه استرليني لامرأة اخرى (الام بالوكالة) لقاء ان تحمل لهما طفلا لأن الزوجين غير قادرين فيما بينهما على الانجاب.

لم يكشف النقاب عن هويات اطراف العقد واكتفى في المرافعات بالاشارة الى الطرف الاول (دافع المال) بالحرف «أ» والطرف الثاني (الام بالوكالة) بالحرف «ب».

وجاء في حيثيات الحكم ان المحكمة وضعت مصلحة الطفل (الذي ولد انثى) في الترتيب الاول من الاهمية دون اعتبار للجدل الدائر حول قضية الامومة بالوكالة او استئجار الارحام.

وتضمنت الحيثيات قصة التعاقد واللقاء بين الطرفين واوضحت ان الام بالوكالة لم تلد الطفلة بعد تخصيب صناعي، بل بعد لقاء تكرر عدة مرات مع الزوج في الطرف الاول للعقد.

وكانت الام بالوكالة قد وضعت الطفلة قبل عامين ولم تناقض رغبتها التعاقدية في تسليم الطفلة الى الطرف الآخر، على عكس حال الامريكية التي تراجعت وتنظر المحكمة العليا في الولايات المتحدة قضيتها حاليا.

اجراءات بسريلانكا لمنع بيع الاطفال

كولومبو - كونا: اصدرت الحكومة السيريلانكية امس قرارا حظرت بموجبه على المحاكم البت في قضايا تبني الاجانب لاطفال سيريلانكيين وذلك خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

ويأتي صدور هذا القرار في اعقاب اطلاع وزير انماء الاراضي جاميني ديسانايك مجلس الوزراء على تقارير صحفية عالمية تتحدث عن بيع اطفال سيريلانكيين مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وكان رجال الشرطة قد اعتقلوا عددا من المتورطين في هذا الموضوع اثر مداهمتهم لمزرعة اطفال وضع فيها اطفال رضع على شكل بضاعة معروضة للبيع.

ووجد رجال الشرطة لدى مداهمتهم للمزرعة زوجين اجنبيين كانا يستعرضان الاطفال تمهيدا لانتقاء احدهم ثم شرائه.

وشكلت الحكومة لجنة خاصة برئاسة الرئيس السابق للمحكمة العليا للتحقيق في موضوع بيع الاطفال وتقديم اقتراحات حول عقوبات يمكن فرضها على المتلاعبين بقانون تبني الاطفال المعمول به في سيريلانكا.

ويدفع التجار مبلغ ٤٠ دولارا مقابل كل طفل، فيما يبيعونه للمتبنين الاجانب بمبلغ يفوق الالفي دولار.

وذكرت احصائيات صادرة عن ادارة رعاية الاطفال انه يتم بيع حوالي ١٢٠٠ طفل سيريلانكي الى الخارج سنويا.

المرأة الامريكية والكعب العالي!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» -

ذكرت دراسة احصائية اخيرة ان المرأة الامريكية اصبحت تفضل ارتداء الاحذية المسطحة (التي لا كعب لها) بشكل كبير وذلك بعد اجراء استفتاء على ١١,٥٠٠ عائلة امريكية في ولايات مختلفة. ففي عام ١٩٨٣ اقتنت السيدات الامريكيات ما يعادل ٤٠,٨ مليون زوج من الاحذية المسطحة اما في عام ١٩٨٥ فقد ازداد هذا العدد الضعف حيث بلغ ما يعادل ٨٤,٣ مليون زوج من الاحذية.

واكدت الدراسة ان المرأة الامريكية بدأت تشعر بحريتها في المشي والركض وهي تقول «وداعا للكعب العالي»!

منافق افندي





الذهب يتحول رصاصا

تالاهاسي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اكد عالم طبيعة امريكي انه نجح في التوصل الى عكس ما حاوله الجميع من قبل اذ نجح في تحويل الذهب الى رصاص.

وتحرك العالم الامريكي الدكتور بول كوتل دوافع تختلف تماما عن رغبة الآخرين في تحقيق مكاسب مادية من خلال تحويل الرصاص الى ذهب فهو يريد تحقيق تقدم في مجال الفيزياء النووية.

ومن خلال الرغبة في دراسة التفاعل المتبادل للبروتونات والنيوترونات استخدم الدكتور كوتل «معجل متجانس الجزيئات» لتدمير ايونات نواة ذرة ذهب. وانتشرت الايونات بسرعة ٤٠ الف كم في الثانية داخل النواة وانصهرت معها مشكلة ذرة من الرصاص.

ويقول الدكتور كوتل انه من الممكن تحويل الرصاص الى ذهب ولكن هذه العملية ربحها محدود ومن الاوفر والاسهل الحفر بحثا عن الذهب بدلا من محاولة صنعه.

صحفي فرنسي يجتاز صحراء النيجر سيرا على الاقدام

نيامي - (النيجر) - أ.ف.ب: تمكن الصحفي الفرنسي برنار جيرو بالقسم الرياضي بالقناة الاولى للتليفزيون الفرنسي من التغلب على التحدي الصحراوي واجتاز صحراء تنيري سيرا على الاقدام بمفرده في مدى ١١ يوما قطع خلالها مسافة ٣٥٠ كيلومترا.

وكان الصحفي برنار جيرو الذي كان يجلس الى جوار بطل سباق السيارات الاخير باريس/ داكار ارى فتاران قد بدأ رحلته من بيلما في شمال شرقي النيجر ثم وصل في نهاية الرحلة الى الشجرة الشهيرة في صحراء تنيري وهو يحمل على ظهره حقيبة من القماش يبلغ وزنها ١٥ كجم وتحتوي اساسا على ماء وطعام يمنح الطاقة للجسم.

وقد غادر برنار جيرو بيلما في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي وفي منتصف الطريق استراح يوما في فاشي.

وقد عانى برنار جيرو خلال الجزء الاول من الرحلة من الرياح المحملة بالرمال وعانى في الجزء الثاني من الحرارة الشديدة التي تسود هذه الصحراء ويقول برنار جيرو انه بلغ هدفه بعد ان مشى لمدة ١٠٧ ساعات.

٤٨ حالة انتحار بمصر عام ١٩٨٦

القاهرة - واخ: ذكرت احصائية صدرت مؤخرا لحالات الانتحار في مصر انها بلغت في العام الماضي ٤٨ حالة واحتلت القاهرة المرتبة الاولى في تسجيل حالات الانتحار حيث شكلت ٢٤ حالة وتليها محافظة بورسعيد ٦ حالات.

ومن وقائع الانتحار والشروع فيه وفقا لدوافع ارتكابها اتضح ان الانفعالات النفسية في المقدمة حيث سجلت ١٥ حالة انتحار للذكور و ٨ حالات انتحار للاناث.

أما التخلص من المرض فسجل المنتحرون لسببه ٥ حالات للاناث وحالتين لذكور.

وبالنسبة للمنازعات العائلية فقد بلغ ضحاياها ٦ حالات وكان للرسوب في الامتحانات نصيب حيث سجلت ٤ حالات مناصفة بين الجنسين الذكور والاناث وجاءت الاسباب العاطفية في نهاية القائمة بالنسبة لدوافع الانتحار وكانت الضحية حالة واحدة بطلتها انثى.

وتنوعت حالات الانتحار ما بين متزوج واعزب وكانت جملتها بالنسبة للمتزوجين ٢٢ زوجا و ١٥ زوجة وبالنسبة للعزاب انتحر ٢٧ رجلا و ٩ اناث.

مع قهوة الصباح

شاي.. وحنان

منذ سنوات بعيدة شهدت في لندن فيلم «شاي وحنان» والذي ربط بين الشاي والحنان هو ان البطل الشاب احب زوجة استاذه لانه كان يفتقد الحنان.. وقد قدمت له الزوجة الشاي.. والحنان معا.

ولكن الشاي في انجلترا يرتبط بالطقس.. او ان اشهر سمتين للرجل الانجليزي هما شرب الشاي والحديث عن الطقس.. فالانجليزي لا تفوته الفرصة للتعليق على حالة الطقس.. ومعه الحق في ذلك.. فاكثر ايام العام في بريطانيا تشهد تعاقب الفصول الاربعة في اليوم الواحد.

اما عن الشاي فكل الاحصاءات تؤكد ان الانجليزي يتناول من فناجين الشاي اكثر من اي شخص آخر في العالم.

وتبعا لاحصاءات مجلس الشاي في بريطانيا فان الانجليز يتناولون ١٩٦ مليونا من فناجين الشاي في اليوم الواحد.. اي اكثر من ثلاثة فناجين يوميا.. او حوالي ١٣٥٥ فنجانا سنويا لكل انجليزي.. سواء اكان رجلا ام امراة ام طفلا.. بينما نجد متوسط استهلاك الفرد السوفيتي ٣٢٥ فنجانا سنويا.. والامريكي ٣٢١ فنجانا فقط.. ولكن في المقابل فان الفرد السوفيتي والامريكي اكثر استهلاكا للمشروبات الروحية من الانجليزي.

ويقول الاطباء ان الاسراف في شرب الشاي ضار فان حامض «التانيد» في الشاي يؤدي الى سلسلة من الاضطرابات العصبية قد تقتل صاحبها في المدى الطويل.. وان سبب تدهور صحة واحد من ابرز نواب البرلمان الانجليزي عائد الى شرب الشاي طول النهار دون توقف.. ولا ادري عدد «اكواب» الشاي التي يشربها الفرد السعودي او العربي.. ولكني اعتقد اننا في السعودية نفرط في شرب الشاي ايضا!!

هامش: جاء في موسوعة المعرفة عن نبات الشاي انه يؤخذ من نبات كاميليا سينس الذي يستوطن الصين، وينمو نبات الشاي جيدا في الاراضي المنبسطة الرطبة الاستوائية وفي المرتفعات الاعلى يكون النمو اكثر بطئا والمحصول اقل وفرة.. ورغم ذلك فكثيرا ما يزرع الشاي في مناطق قد يصل ارتفاعها الى ٢٢٣٠ مترا تقريبا وذلك انه رغم قلة المحصول فان نوعيته تكون جيدة جدا.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

سلف

الاول: انا مش عارف المدير بيعمل ايه بفلوسه.. تصور امبارح لم يكن معه ولا جنيه واحد!

الثاني: كيف عرفت.. هل كان يريد ان يستلف منك؟

الاول: لا.. انا الذي كنت اريد ان استلف منه.

من القارىء: سيد عثمان




التايلاندية سمنويك تشيباك تبلغ من العمر ٢٠ عاما وتبلغ طولا مترين و ١٠ سنتيمترات، المشكلة الأهم ان سمنويك ما تزال «تطول» اي ان جسمها يواصل النمو ارتفاعا بفعل اضطراب هرموني مصدره الغدة النخامية.

سمنويك تقف في هذه الصورة بين افراد اسرتها (أبوها وامها واشقاؤها) في مبنى البرلمان التايلاندي في بانكوك حيث مثلت امس امام لجنة البيئة والصحة العامة بعد تقدمها بالتماس لطلب العلاج من الاضطراب الهرموني الذي يدفع بها ارتفاعا.